طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 9 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2203
الاحد ١٧ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ٩/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٣

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الديمقراطية والديماغوجية — بقلم: محمد العربي الخطابي (ص ٩)
أوبك والاختيار الصعب — بقلم: د. وديع احمد كابي (ص ٩)
قراءة في دفتر الحرب العربية - الاسرائيلية المقبلة - بقلم: شاكر النابلسي (ص ٦)
حديث مع مدير عام المنظمة العربية للثروة المعدنية (ص ٤)

د. العتيبة في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»:

أوبك ترفض الدخول في "حرب أسعار"

سنحافظ على السعر ٢٩ دولارًا ونعرف كيف نتعامل مع "حرب المخزون"

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج من شفيق الاسدي:

اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة ان منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ستحافظ على سعر ٢٩ دولارا للبرميل للنفط القياسي (العربي الخفيف) وليس امامها الا هذا الخيار وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان منظمة اوبك ترفض الدخول في حرب اسعار وان «اوبك» اذا اضطرت لدخول هذه الحرب فانها لن تكون اول الخاسرين، واضاف ان المنظمة تعرف جيدا كيف تتعامل مع «حرب المخزون» والتي سبق وتعاملت معها في العام الماضي، حين وصل السحب من المخزون الى ٦ او ٧ ملايين برميل يوميا، في حين لم يتجاوز السحب حاليا اكثر من ٣ ملايين برميل يوميا وهذا لن يخيف «اوبك».

واكد العتيبة على ضرورة معالجة «مشكلة الفروقات» التي تعاني منها دولة الامارات وعدة دول نفطية داخل اوبك منتجة للنفوط الخفيفة، حتى لا تضطر هذه الدول الى اتخاذ قرارات لا تتفق مع قرارات «اوبك». وقال ان اللجنة الوزارية الثلاثية التي شكلها مؤتمر جنيف الاخير في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عقدت اجتماعا امس في الكويت لبحث هذه المشكلة وتقديم اقتراحها الى المؤتمر الوزاري لأوبك في ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الحالي في جنيف. واكد ان معالجة مشكلة الفروقات سيساعد السوق البترولية على ان تتجه الاتجاه الصحيح والخروج من ازمتها بصورة اسرع.

النظرة المستقبلية

وسألت «الشرق الاوسط» الدكتور العتيبة عن نظرته المستقبلية للسوق البترولية في ضوء الاشارات النرويجية والبريطانية واحتمال تخفيض اسعار نفطهما المنتج من بحر الشمال وقيام الشركات البترولية والدول الصناعية بالسحب من مخزونها الاستراتيجي، فقال ان اوبك مصممة على الدفاع عن اسعار البترول ومعالجة مشاكل السوق البترولية، ومن هذا المنطلق ستبحث في لجنة المتابعة جميع التطورات التي حدثت بالنسبة للسوق البترولية منذ اجتماع جنيف الاخير حتى الآن. وسوف نقترح الحلول المناسبة في المؤتمر.

وتضم اللجنة المتابعة بالاضافة الى العتيبة، وزراء النفط في كل من الجزائر وفنزويلا واندونيسيا.

وقال العتيبة «انا متفائل بأن التحسن في السوق البترولية سيظهر في خلال الشهر الحالي ويجب على المنتجين وخاصة في دول المنظمة ان يلتزموا بقرارات «الاوبك» وان يبدوا المزيد من التعاون في هذه الفترة».

وقال العتيبة نحن في اوبك امامنا خياران اولهما صعب في الوقت الحاضر ولكننا نعتقد انه يخدم مصلحة المنتجين والمستهلكين، وهو الدفاع عن السوق البترولية وعن اسعار البترول في وقتها الحالي وهو ٢٩ دولارا للبرميل. والخيار الثاني الذي حاولنا ان نرفضه هو الدخول في حرب اسعار وهذا لن يخدم احدا ولسوف تمتد اضراره لتشمل العالم كله ويتسبب في انهيار اقتصادي كبير في العالم.

لن نكون اول الخاسرين

ومن اسباب احتمال اندلاع حرب اسعار، قال وزير النفط في دولة الامارات «نحن في المنظمة لن نكون اول الخاسرين اذا اندلعت حرب اسعار ونحن نطلب من الدول المنتجة خارج اوبك أن تبدي مزيدا من التعاون مع منظمة اوبك والا تستغل ظروف السوق البترولية بأن تزيد انتاجها البترولي وتزيد بالتالي السوق اضطرابا وتضعف من فاعلية قرارات منظمة اوبك».

وحول مسألة الفروقات ونظرته الى معالجتها باعتباره عضوا في اللجنة الوزارية الثلاثية التي شكلها المؤتمر الوزاري، قال الدكتور العتيبة «نحن كما اكدنا سابقا نقول بأن مسألة الفروقات هي من الامور الجوهرية التي يجب الا تترك لأن في علاج مشكلة الفروقات سوف نجد ان السوق البترولية تتجه اتجاها صحيحا وتخرج من ازمتها بصورة اسرع. واضاف قوله «نحن في دولة الامارات العربية المتحدة عانينا ومازلنا نعاني من مسألة الفروقات واوضحنا موقفنا أمام مؤتمر اوبك الاخير وعلى ضوئه تم تشكيل اللجنة الوزارية الثلاثية التي اجتمع وزراؤها في جنيف قبل ايام».

(البقية على الصفحة ٣)

الملك حسين يبلغ واشنطن:

الأردن لن يفاوض منفردًا حتى لو رفض الفلسطينيون مبادرته

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت « الشرق الأوسط » ان الملك حسين عاهل الأردن ابلغ الولايات المتحدة رفض الأردن الاشتراك منفردا في مفاوضات السلام تحت اي ظروف حتى لو رفض الفلسطينيون مبادرة الملك حسين الأخيرة التي اعلنها امام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني خلال انعقاده في عمان .

وجاء في تقارير للخارجية المصرية ان العاهل الأردني ابلغ الادارة الأمريكية بواشنطن في رسالة بعث بها مؤخرا مع السيد عدنان ابو عوده وزير البلاط الملكي الاردني ان تمثيل الفلسطينيين في اية مفاوضات مقبلة امر ضروري لحل القضية الفلسطينية مؤكدا رفضه فكرة اسرائيل بدخول الأردن المفاوضات مع روابط القرى التي اقامتها حديثا في الأراضي المحتلة .

واوضح العاهل الأردني للادارة الأمريكية ان المنظمة الفلسطينية - وليست اسرائيل - هي صاحبة الحق في اختيار من يمثلها في المفاوضات وأن هناك فلسطينيين في الأراضي المحتلة من الممكن اشراكهم في المفاوضات .

وجدير بالذكر ان عدنان ابو عوده وزير البلاط الملكي الأردني قد قام بزيارة حديثا لواشنطن .

منتخب السعودية يتعادل مع قطر ١/١ ويتأجل تقدمه لنهائي كأس آسيا

عبد الله الدعيع حارس مرمى المنتخب السعودي يقطع كرة قبل ان تصل الى مهاجم قطر منصور مفتاح.

صورة عبر الاقمار الصناعية من بعثة «الشرق الاوسط».

سنغافورة - «الشرق الاوسط»:

فرط المنتخب السعودي لكرة القدم أمس بفوز كان شبه مضمون على منتخب قطر عندما تعادل معه امس بهدف واحد لكل منهما. لتصبح مباراة المنتخب السعودي مع الكويت هي المباراة الفاصلة للتقدم الى تصفيات الدور نصف النهائي لبطولة كاس آسيا الثامنة لكرة القدم.

كان اداء المنتخب السعودي في الشوط الاول قليل الفاعلية لاسيما في خط الهجوم حيث اضاع ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان اهدافا لا تضيع ولكن العرض تحسن كثيرا في الشوط الثاني رغم قلة فاعلية الهجوم فسيطر الفريق على المباراة وتمكن الفريق القطري بفضل الحظ ورعونة الهجوم السعودي من الخروج بتعادل ثمين وكان علي زيد قد سجل هدف قطر وتمكن محمد عبد الجواد ظهير السعودية الايمن من احراز هدف التعادل بينما اهدر الجمعان وماجد ما لا يقل عن ٨ اهداف محققة خلال اللعب وكان بندر الجار الله افضل ثلاثي الهجوم، وبرز من الفريق السعودي صالح خليفة والمصيبيح في الوسط وعبد الجواد والنعيمة في الدفاع الى جانب الحارس عبد الله الدعيع (خاصة في الشوط الاول).

في المجموعة الثانية حقق منتخب الامارات فوزا ثمينا جدا وان كان متواضعا على سنغافورة بهدف للاشيء احرزه نجم الوسط فاروق عبد الرحمن .

(التفاصيل ص١١)

الملك فهد يستقبل ريتشارد مورفي

الرياض - واس: استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في الديوان الملكي امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والسفير الامريكي لدى المملكة ولترايلين كتلر.

قرار دولي بمنع إنشاء قناة اسرائيلية

الامم المتحدة - واس: طالبت الجمعية العامة للامم المتحدة الكيان الاسرائيلي الليلة الماضية بالتخلي عن خططه الرامية الى انشاء قناة تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت.

وقد وافقت على القرار الذي جرى التصويت عليه في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة ١١٥ دولة فيما عارضته الولايات المتحدة واسرائيل وامتنعت ساحل العاج عن التصويت.

واشار القرار الى أن مثل هذا المشروع يعد انتهاكا للقانون الدولي فيما يتعلق بالاراضي المحتلة ودعا الحكومات والشركات الخاصة الى عدم المساعدة في اقامة المشروع.

يناير آخر موعد لاقرار الذمة المالية للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر أن يقدم المواطنون المصريون في الخارج المعارون او الحاصلون على اجازات بدون مرتب من العاملين في الحكومة والقطاع العام اقراراتهم عن الذمة المالية طوال شهر يناير (كانون الثاني) القادم فقط وذلك بالنسبة للذين قدموا اقراراتهم السابقة في عام ١٩٧٩ حيث ان قانون الكسب غير المشروع يحتم تقديم هذه الاقرارات كل خمسة اعوام.

(البقية على الصفحة ٣)

سري وليس للنشر!

رئيس دولة اوروبية كبرى اثار بتحركه على اكثر من مستوى دولي في وقت واحد شعورا بالتخوف لدى قوة عظمى وكانت النتيجة ان اتجهت لتنشيط جهودها بشكل بارز لحل ازمة شرق اوسطية سبق ان اتهمت بمسؤولية اطالتها .

فصل جديد في مأساة رحلة العذاب

الخاطفون يحطمون زجاج الطائرة قبل إطلاق سراح ٢٣ آخرين

طهران - العواصم العربية والدولية - وكالات الانباء: مازالت فصول مأساة خطف الطائرة الكويتية تتابع رغم اطلاق الخاطفين لسراح ٢٣ آخرين من الركاب الرهائن فقد حطموا بطلقات نيران اسلحتهم امس زجاج كابينة قائد الطائرة وزجاج بعض النوافذ الأخرى مما ادى الى تعطلها عن الاقلاع في الوقت الذي كانت فيه الاتصالات مستمرة بين الحكومة الكويتية والايرانية لتأمين نهاية سلمية لرحلة العذاب الطويلة .

وقد رفضت الكويت امس بطريقة غير مباشرة الاستجابة لمطالب الخاطفين بالافراج عن عدد من السجناء في الكويت حيث اذاع مجلس الأمة الكويتي بعد اجتماع عقده قبل الظهر بناء على طلب من الحكومة بيانا استنكر فيه « الجريمة الشنعاء » .

واعلن المجلس انه بعد « ان استمع الى بيان الحكومة حول تفاصيل الجريمة وعلاجها اتفق على دعم اجراءات الحكومة ويؤكد ان سيادة القانون وكرامة الدولة فوق كل اعتبار .

وذكر التليفزيون الايراني امس ان راكبا اخر من ركاب الطائرة والذي يرجح ان يكون الامريكي تشارلز كيبر قد تعرض للضرب بعد الظهر وهو على سلم الطائرة.

واضاف التليفزيون ان الخاطفين طلبوا بعد ضربه ارسال اطباء مؤكدين ان راكبا امريكيا ينزف، وعرض التليفزيون فيلما يوضح كيف اخذ مختطفو الطائرة الأدوية ثم طردوا فريق الاطباء بعنف .

وصرح طبيب ايراني سمح له بدخول الطائرة بأن راكبا كويتيا مريضا من بين الرهائن الكويتيين على وشك الموت ورفض الخاطفون انزاله .

وذكر احد الركاب الذين افرج عنهم ان عددا من الركاب الذين اصيبوا بالاحباط قاموا بمحاولة للتغلب على احد المختطفين ولكن المحاولة فشلت وقال ان النيران التي اطلقت داخل الطائرة امس الاول لم تسفر عن اصابة احد ولكنها احدثت بعض الاضرار في هيكل الطائرة .

(تفاصيل اخرى ص ٢)

رفع سعر بيع الدولار للمستوردين في مصر

القاهرة - الوكالات: بدأت البنوك المصرية أمس بيع الدولار للمستوردين والشركات بالسعر الجديد الذي حدده البنك المركزي المصري وهو ١٢٧ قرشا للدولار. وكانت البنوك تبيع الدولار طوال الاشهر الثلاثة الماضية بسعر ١١٧ قرشا.

ويهدف القرار الجديد الى سد احتياجات المستوردين بدلا من لجوئهم لشرائها من تجار العملات في السوق السوداء بسعر وصل الى ١٤٠ قرشا خلال الشهر الماضي.

رئيس جامعة الأزهر:

الإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم واستئناف الدراسة من غد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر انه قد تم الافراج على دفعتين عن ٦٧ طالبا من الطلبة الذين القي القبض عليهم خلال الأحداث الأخيرة التي وقعت بكليات الجامعة الازهرية في القاهرة عقب مصرع الطالب. وقال انه سيفرج صباح اليوم عن الطلبة الـ ٢٨ الباقين.

وقال الدكتور فرهود في مؤتمر صحفي عقده امس بعد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الازهرية لبحث الاجراءات الخاصة باستئناف الدراسة بكليات الجامعة بفرعي البنين والبنات صباح غد.

وقال رئيس الجامعة: ان الدراسة سوف تستأنف على مراحل، حيث ينتظم غدا طلاب الفرقتين الرابعة والخامسة بكليات الجامعة، وينتظم طلاب الفرقة الثالثة صباح الأربعاء اما طلاب الفرقة الثانية فيبدأ انتظامهم يوم السبت المقبل ١٥ ديسمبر، كما ينتظم طلاب الفرقتين الأولى والاعدادية والتأهيلية والتمهيدية بكلية الدراسات الانسانية يوم الاثنين ١٧ ديسمبر الحالي كما تقرر أن تستأنف الدراسة بالدراسات العليا (دبلوم وماجستير ودكتوراه) اعتبارا من صباح غد.

وحول طبيعة الاجراءات الأمنية التي وافق عليها مجلس الجامعة لضمان استئناف الدراسة قال الدكتور فرهود انه اشترط لدخول الطالب لكليته الحصول على بطاقة طالب مؤقتة عليها صورته ومختومة بخاتم الكلية.

كما تقرر أن يكتب كل طالب تعهدا على نفسه بالانتظام في الدراسة وعدم محاولة تعطيلها بأية صورة من الصور التي حدثت من قبل.

وردا على سؤال حول سبب كتابة هذا التعهد قال الدكتور فرهود: ان هذا اجراء استثنائي لضمان سير الدراسة بلا معوقات.

واكد على ان طلبة جامعة الأزهر خامة طيبة واحتياجاتهم ومطالبهم موضوعة في يد امينة والحكومة المصرية مهتمة اهتماما خاصا بها واضاف: وانني ملتزم بأن ارفع تقريرا شاملا بشأنها في خلال الاسبوع الحالي وليس عندي ادنى شك في أن طلاب الجامعة سينصرفون انصرافا كليا للدراسة محافظين على النظام ملتزمين التزاما لا اشك فيه بالاهتمام بالدرس والتحصيل والانصراف الى علومهم واساتذتهم الذين لا يألون جهدا في رعايتهم وتقديم العلم لهم.

(البقية على الصفحة ٣)

الزمالك يفوز بكأس افريقيا لكرة القدم

(التفاصيل ص ١١)

منطقة ترفيهية عامة بجازان في شبه جزيرة المرجان

الرياض ـ واس: صرح وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد وجه بتخصيص «شبه جزيرة المرجان» القريبة من الساحل الجنوبي لمدينة جازان، حديقة ومنطقة ترفيهية عامة للمدينة والمنطقة.

واشار الوزير الى ان مساحة هذا الموقع تبلغ ثمانمائة وخمسون الف متر مربع وترتبط بجازان المدينة بجسر طبيعي وتبعد ٧٠٠ متر عن الساحل الجنوبي.

واضاف العنقري ان هذا الامر يعكس اهتمام الملك فهد بكل ما يسهم في تطوير هذه المدينة وغيرها من مدن المملكة وكلما يمت بصلة لراحة المواطنين كما يعكس المعرفة بحاجتها الماسة الى مشروع من هذا النوع.

وقد وجه وزير الشؤون البلدية والقروية كلا من وكالة الوزارة لتخطيط المدن وبلدية منطقة جازان للبدء فورا في تخطيط شبه الجزيرة انفاذا لأمر الملك فهد.

في العيد الوطني: ثاني مدينة حديثة بالبحرين يفتتحها الشيخ خليفة يوم السبت القادم

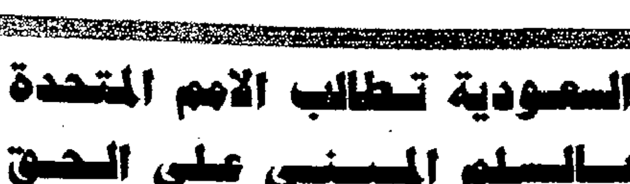
الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يفتتح الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين صباح السبت القادم «مدينة حمد» الجديدة والتي تعد ثاني مدينة حديثة يتم انشاؤها في البحرين بعد «مدينة عيسى» التي بنيت عام ١٩٦٨. ويأتي افتتاح المدينة الجديدة في اطار احتفالات البحرين بعيدها الوطني والذي يوافق الاحد المقبل ١٦ ديسمبر (كانون اول) الحالي.

وتبلغ مساحة المدينة الجديدة ١٨ كيلومترا مربعا حيث يبلغ طول المدينة ٩ كيلومترات وعرضها كيلومترين. وقد تم الانتهاء من بناء ثلاث ضواحي من ضواحي المدينة هي ضاحية اللوزي وضاحية الروضة وضاحية الوادي وتضم كل ضاحية ثلاثة أحياء سكنية صممت لكي تشمل وحدات سكنية واسواقا تجارية ومسجدا وناديا رياضيا بكل حي. ويصل عدد الوحدات السكنية التي تضمها المدينة الجديدة الى ٩٠٠٠ وحدة من المباني المتطورة والتي تلائم البيئة البحرينية.

ومن المقرر ان يتم عقب الافتتاح توزيع ١٠٠ وحدة سكنية على المواطنين البحرينيين كدفعة اولى على ان يعقبها توزيع وحدات اخرى في دفعات تالية.

وقد انشأت وزارة الاسكان ممثلة في بنك إسكان اول مشروع للاسكان الفاخر للمواطنين ذوي الدخل المرتفع في المدينة على هيئة فلل بلغ عددها عشر فيلات شيدت على احدث طراز وتم تمليكها بالفعل للمواطنين. وكان العمل في بناء مدينة حمد قد بدأ منذ ٣ سنوات حيث قام امير البحرين بوضع حجر الاساس للمدينة في ١٦ ديسمبر عام ١٩٨١ وينتظر ان ينتهي العمل في المدينة بالكامل مع نهاية العام القادم ١٩٨٥.. وقد تم حتى الان الانتهاء من مراحل توصيل مرافق المدينة بما فيها شبكات المجاري الرئيسية والكهرباء والماء كما مهدت المدينة بالكامل والتي تصلها مباشرة بمختلف طرق وشوارع البحرين الرئيسية.



السعودية تطالب الامم المتحدة بالسلم المبني على الحق

الامم المتحدة ـ واس : جددت المملكة العربية السعودية تاكيد مواقفها الثابتة المؤيدة والداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكفاحه ضد المستعمر الصهيوني.

جاء ذلك في كلمة القاها سمير الشهابي سفير المملكة لدى الامم المتحدة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في مناقشاتها للقضية الفلسطينية واكد فيها بان المملكة والدول العربية والاسلامية وجميع الشعوب المؤيدة للحق تقف بلا تردد لتتحمل مسؤولياتها في دعم الحق العربي والاسلامي في فلسطين الى ان يعود الحق الى ذويه.

وطالب مندوب المملكة الجمعية العامة للامم المتحدة بان تفرض السلم المبني على الحق الواضح وان تعيد احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واضاف بان قصور المنظمة الدولية عام ١٩٤٧ عن تمثيل شعوب العالم تمثيلا صحيحا هو من اهم اسباب المأساة التي نعيشها الان.

شجون عربية

تحطيم القواعد

لابد ان نستقرىء للمقالات التي تصدرت الصحف الصينية خلال هذا الاسبوع حول الفلسفة الماركسية.

فلاول مرة منذ قيام الثورة الصينية، هاجمت صحف بكين وبعنف «كارل ماركس» مؤسس النظرية الماركسية وانتقدت افكاره ونظريته.

وقالت الصحف ان الماركسية اثبتت «الجمود» وعدم القدرة على «ملاحقة مشكلات العصر» وانها «اسيرة قوالب منهجية».

وقالت الصحف الصينية في نقدها لكارل ماركس ان نظريته «تفتقد الى الديناميكية اللازمة للتعامل مع مشكلات المجتمع الصيني والعالم الحديث».

يأتي ذلك النقد العنيف في وقت كان ماركس في الصين الشعبية ولمدة نصف قرن هو احد أعمدة الفكر الصيني الشيوعي، وكانت صورته هو ولينين تتصدر اجتماعات لجان الحزب.

والمتتبع للشؤون الصينية مؤخرا يلمس ان الصين في مرحلة ما بعد ماوتسي تونج بدأت تنهج ما يمكن تسميته «بتحطيم القوالب السياسية». فلا يمكن للعقل الصيني ان يعيش اسيرا لما قاله ماركس منذ اكثر من مائة عام وفعله لينين عقب الثورة البلشفية، وأن يعيش اسيرا لتعاليم «ماوتسي تونج» على طريقة افعل ولا تفعل.

من الواضح ان الصين بدأت في تحطيم القوالب التي كانت تسيطر على العقل الجماعي لأكثر من الف مليون مواطن صيني. وهذا في حد ذاته هو بداية الطريق لفتح المجال نحو المزيد من الحريات الفردية.

ولا يستطيع هنا اي انسان ان يتهم الصين بأنها معادية للاشتراكية او انها حليفة للامبريالية.

ان الصين تحاول ان تعيش العصر. واللحاق بالعصر لا يبدأ باستيراد التكنولوجيا التي تصنعها الصين حاليا، ولكن يبدأ ايضا بتحطيم كل القواعد التي تجعل العقل البشري اسيرا لها.

ومن هنا يتعين علينا ان نفهم الدرس الصيني الذي ينص في اول بنوده على ان الجمود الفكري .... قاتل.

عماد الدين أديب

حادث اختطاف الطائرة الكويتية

• الكويت يؤكد رفضه لمطالب الخاطفين
• اطلاق الرصاص يحطم زجاج "كابينة" القائد
• طهران تعلن استحالة اقتحام الطائرة

طهران ـ العواصم العربية والدولية ـ وكالات الانباء : تتابعت فصول ماساة خطف الطائرة الكويتية «كاظمة» في مطار مهرآباد الدولي في ايران لليوم الخامس على التوالي وشهد يوم امس تطورات جديدة فقد اطلق الخاطفون النار على زجاج كابينة القيادة وقمرات الطائرة بحيث اصبح يتعذر عليها من الناحية الفنية الاقلاع. بعد ان كانوا قد افرجوا خلال الليل عن ٨ رهائن (ايرانيان و٦ باكستانيين) اثر استجابة الحكومة الايرانية لطلبهم باذاعة بيان لهم، ليصبح بذلك عدد المتبقين على الطائرة ٤٩ رهينة من اصل ١٥٥ راكبا و١١ ملاحا كانوا على متنها عند اختطافها صبيحة يوم الثلاثاء الماضي وهي في الطريق من الكويت الى كراتشي وبعد ان قتل اربعة، اثنان منهم امريكيان يعملان في «الوكالة الامريكية للتنمية الدولية».

فقد تبين امس ان اطلاق النار الذي سمع خلال الليل على متن الطائرة استهدف النافذة الامامية لقمرة القيادة و١٢ نافذة اخرى في الطائرة في خطوة هدف من خلالها الخاطفون الى اضفاء صورة نهائية على تهديداتهم، لان الطائرة من الناحية الفنية لم تعد قادرة على الاقلاع.

وحتى ساعة متاخرة من امس لم يسجل اي تطور دراماتيكي بالنسبة للحالة العامة في مطار مهرآباد الدولي، حيث اجرى المبعوثون الكويتيون محادثات مع الممثل الشخصي للرئيس الايراني مصطفى مير سالم استمرت ساعتين ونصف دون ان يطرأ اي جديد خاصة وان الحكومة الكويتية اوضحت بصورة غير مباشرة بانها لن تستجيب لمطالب الخاطفين باطلاق سراح المحكوم عليهم بالاعدام والسجن في حوادث التفجيرات التي وقعت بالكويت خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقد عقد مجلس الأمة الكويتي صباح امس جلسة ناقش فيها تطورات الحادث وأصدر في نهايتها البيان الآتي :

«لقد تابع مجلس الامة نبأ اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية ببالغ الالم والأسى وعقد المجلس جلسة طارئة خاصة بناء على طلب الحكومة والمجلس يستنكر بشدة هذه الجريمة الشنعاء ويدعو الحكومة الايرانية الى التدخل الجاد والسريع بانقاذ حياة كافة الركاب والملاحين وتأمين سلامتهم كما يدعو سكرتير عام الامم المتحدة والمؤسسات الدولية والحكومات الشقيقة والصديقة الى تاكيد مواقفها المناهضة لهذه الجريمة والسعي لايقاف استمرارها وانهاء معاناة والآم المحتجزين. هذا وبعد ان استمع المجلس الى بيان الحكومة حول تفاصيل الجريمة وما اتخذته من اجراءات بشانها وبعد ان ناقش باستفاضة جوانب الجريمة وعلاجها اتفق المجلس على دعم اجراءات الحكومة في معالجة الجريمة ويؤكد ان سيادة القانون وكرامة الدولة فوق كل اعتبار ويرفض كافة اشكال الابتزاز والتهديد ويدعو الحكومة الى اتباع قول الله تعالى «ولكم في القصاص حياة يا اولي الألباب لعلكم تتقون» والى اتخاذ المزيد من الاجراءات الامنية الكفيلة بحماية وسلامة الوطن والمواطنين».

ولي العهد ورئيس الوزراء

وعلم ان الشيخ سعد العبد الله استهل الجلسة السرية ببيان مفصل عن حادث الطائرة والتطورات التي انتهت اليها حتى الآن والجهود التي بذلتها الحكومة لانهاء احتجاز الطائرة وركابها كما عرض الشيخ سعد الاتصالات التي اجرتها حكومة الكويت مع حكومة ايران في هذا الصدد والجهود المبذولة من اطراف اخرى عربية وخليجية وعالمية لتخليص الرهائن.

وقال مراقبون ان الحكومة تلقت في الجلسة دعما مطلقا من مجلس الأمة لموقفها الرافض لمطالب المختطفين الذين طالبوا بالافراج عن المحكوم عليهم بالاعدام والسجن في حوادث المتفجرات بالكويت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

والمعروف ان مجلس الوزراء الكويتي في حالة انعقاد دائمة لمتابعة التطورات وذكرت صحيفة «القبس» في عددها امس ان الحكومة «قررت وقف اي حوار مباشر مع الخاطفين واكدت رفض مطالبهم».

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» من بيروت بيانا لمنظمة «الجهاد الاسلامي» هددت فيه «باعدام احد الرهائن كل نصف ساعة اذا لم يتم اطلاق سراح اشقائنا المحتجزين في الكويت في الساعة الخامسة بتوقيت جرينتش»، الا ان شيئا لم يحصل حتى هذه الساعة.

وهددت المنظمة رغم انها اوضحت سابقا ان الخاطفين لا ينتمون اليها، بالاقدام على تفجير مبنى السفارة الكويتية في بيروت ايضا اذا لم تستجب الحكومة الكويتية للمطالب المعلنة.

وأشار المراقبون امس الى ان الخاطفين لم يعلنوا في البيان الذي اذيع في طهران وتسبب في الافراج عن ثماني رهائن عن هويتهم او انتمائهم الى اي مجموعة حتى الآن على عكس ما يتبع عادة في مثل هذا النوع من العمليات التي تعد غالبا مناسبة جيدة للدعاية.

وقال الدكتور محمد ساجد تابيل وهو احد الباكستانيين الذين اطلق سراحهم والذي جاءت شهادته مقتضبة للغاية «بان القراصنة يتصرفون بطريقة غريبة وهم واثقون من انفسهم تماما ومن المستحيل التكهن بتصرفاتهم» !!

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان احد الرهائن الذين افرج عنهم قال إنّ المزيد من الركاب يمكن ان يقتلوا «في اية لحظة» وان حياة الامريكيين والكويتيين خاصة في خطر جسيم.

وقال راكب آخر انه عندما غادر الطائرة شاهد رجلين على الارض وقد قيدت اطرافهما.

بيان للخاطفين

وفي بيان للخاطفين قال «انه يوجد اشخاص اخرون من بينهم امريكيون وكويتيون لن يطلق سراحهم وسيكون مصيرهم ايضا الموت ما لم يتم اطلاق سراح اشقائنا المسجونين في الكويت» وذكروا «انهم لن يتراجعوا عن مواقفهم وسينفذون تحذيراتهم بحذافيرها».

وهؤلاء الضحايا القادمين هم تشارلز كيبر الموظف في الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والذي يرى القراصنة انه «احد اعضاء وكالة المخابرات المركزية» ابراهيم المهنا قنصل الكويت الجديد في كراتشي وخليفة حسين المسلم السفير ومحمود عبد الرحيم العنزي.

وقال راديو طهران لاحقا ان القراصنة طلبوا في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (٦،٣٠ بتوقيت جرينتش) ردا واضحا من الكويت «على مطلبهم الخاص باطلاق سراح المناضلين المسلمين المسجونين في الكويت» واوضح ان المفاوضات التي جرت في المطار بين الايرانيين والكويتيين استغرقت حوالي ساعتين ونصف الساعة. وفي الساعة ١١ بالتوقيت المحلي (٧،٣٠ بتوقيت جرينتش) طلب القراصنة من مدير المطار ومساعده ان يصعدا الى الطائرة، ولما لم يذكروا سبب هذا الطلب رفض المسؤولان الاستجابة له.

وفد كويتي

وقال الراديو ان مصطفى مير سالم مستشار الرئيس الايراني اجتمع في مطار مهرآباد لمدة ساعتين ونصف صباح امس مع وفد كويتي رسمي كانت الحكومة قد ارسلته بطائرة خاصة الى طهران للمساعدة في تأمين الافراج عن الطائرة الكويتية التي اختطفت فجر الثلاثاء الماضي.

ولم يعط الراديو اية تفاصيل عن نتائج هذا الاجتماع.

وكان مير سالم قد اعلن في وقت سابق ان الجهود تتركز على وضع نهاية لماساة هذه الطائرة التي دخلت يومها الخامس.

وأعرب في مقابلة بثتها وكالة الانباء الايرانية عن امله في ان يتم التوصل الى نتائج سريعة لوضع نهاية لعملية الاختطاف.

وقالت الاذاعة ان الرئيس علي خامنئي بعث امس برسالة للرئيس حافظ الأسد ردا على رسالة كان الرئيس السوري بعثها اليه للتوسط من اجل وضع نهاية لعملية الاختطاف.

واستبعد المسؤول الايراني امكانية القيام بعمل عسكري لاقتحام الطائرة وقال انه نظرا لحالة الخاطفين ودرجة العنف التي اظهروها فان اي عمل عسكري سوف يعرض حياة الرهائن للخطر.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مير سالم قوله ان ايران فكرت «منذ البداية في عمل عسكري لانهاء العملية وبحثت في ذلك مع الفريق الكويتي الخاص الموجود في طهران».

كما نقلت عنه قوله «لقد شدد الكويتيون على حل القضية من خلال اجراءات سلمية وعلى منع احداث توتر في الطائرة».

كما قال «انه يواصل اجراء مباحثات مع الفريق الكويتي في المطار واننا نامل جميعا بان تسفر المحادثات عن نتائج طيبة».

وكرر سالم تصريحات ايرانية سابقة حيث قال ان طلبات المختطفين ليست لها اي علاقة بايران وان تلبية المطالب تتعلق مباشرة بالمسؤولين الكويتيين وليست لها علاقة بايران.

واضاف يقول «لقد تم لحسن الحظ تحقيق اتصالات بين المختطفين والسلطات الكويتية في الكويت وانها مدركة تماما لطبيعة المطالب».

الامير سلطان يرأس اجتماعا للجنة العليا للاصلاح الاداري بالسعودية

الرياض ـ واس: ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، مساء امس بمكتبه بالوزارة اجتماع اللجنة العليا للاصلاح الاداري.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الامور المتعلقة بالتنظيم الاداري في الاجهزة الحكومية المعروضة على اللجنة ضمن جدول اعمالها..

وحضر الاجتماع وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل، ووزير التخطيط هشام ناظر ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم ورئيس ديوان الخدمة المدنية تركي خالد السديري ومدير عام معهد الادارة الدكتور محمد الطويل وامين عام اللجنة العليا للاصلاح الاداري احمد الزهراني.

الامير سعود الفيصل يستقبل سفير استراليا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح امس سفير استراليا لدى المملكة العربية السعودية السيد آندي براون.

الامير محمد بن فهد يفتتح ندوة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية السعودية

الرياض ـ واس : يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية السعودي يوم الثلاثاء القادم الندوة الاولى للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية. وتناقش الندوة الانجازات التي حققتها الادارة خلال الاشهر الماضية والخطط المستقبلية والصعوبات التي قد تعترض العمل.

وصرح مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية الدكتور عبد الجليل السيف بان تشريف الامير محمد بن فهد لهذه الندوة يعد دفعة للامام بالنسبة لمنسوبي الادارة الذين يلمسون المتابعة المستمرة.

واشار الى ان الادارة تبذل جهودا كبيرة لرفع كفاءة العاملين بها من الاطباء والفنيين والاداريين كما تهتم بتأمين احدث الاجهزة المستخدمة في مختبرات التحاليل الطبية والاشعة والاجهزة الطبية الاخرى.

وذكر الدكتور السيف ان الندوة تهدف الى تحقيق التقارب بين المسؤولين في الادارة العامة بالرياض وبين المسؤولين عن مواقع العمل في المستوصفات في المدن او داخل السجون كما تهدف الى اضفاء مزيد من الاهتمام بتطوير مستوصفات السجون لاهمية الخدمات التي تقدم للنزلاء مؤكدا ان الخدمات التي تقدم للنزلاء على أرقى المستويات وذلك رعاية للجوانب الانسانية التي تتوخاها الشريعة الاسلامية في التعامل مع الجانبين.

وتحدث مدير عام الخدمات الطبية بوزارة الداخلية عن التطور الذي تشهده الادارة مشيرا الى ان وزير الداخلية وافق على تشكيل هيئة طبية عليا لتخطيط وتطوير الادارة وتتكون هذه الهيئة من كبار اساتذة الطب وقد قامت الهيئة بوضع الخطط السليمة للعمل وتنمية امكانيات ورفع مستوى خدمات الادارة على اسس سليمة.

رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في زيارة لأمريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، ان اهم مشكلة تواجه المسلمين في الولايات المتحدة بشكل خاص والمواقع الغربية الاخرى بشكل عام هي قلة عدد العلماء الذين يفقهون الاسلام حتى يوجهونهم توجيها صحيحا ويعرفونهم بأحكام الدين.

وامتدح الدكتور التركي في حديث مع «الشرق الأوسط» مشروع اقامة الاكاديمية الاسلامية السعودية التي افتتحت ابوابها امام الطلبة المسلمين في منطقة العاصمة واشنطن في مطلع العام الدراسي. وقال ان هذا المشروع يعود على الاسلام والمسلمين بالخير والفائدة.

ويذكر ان الدكتور التركي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة التقى فيها بعدد من تجمعات الطلاب السعوديين الدارسين في الولايات المتحدة وعدد من الجمعيات والمراكز الاسلامية المنتشرة في الولايات المتحدة.





المجموعة الخامسة التي تم اطلاق سراحها من الطائرة الكويتية امس الأول وعددها ٨ اشخاص.

بدأ «أسبوع المساجد» في السعودية
اجهزة الحكومة وطلبة المدارس والجامعات يشاركون في العناية ببيوت الله في انحاء المملكة

الرياض ـ واس: بدأ صباح امس بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية الاسبوع السنوي الثامن للعناية بشؤون المساجد الذي يشارك فيه عدد من الاجهزة الحكومية وطلبة المدارس والجامعات وذلك بتقديم مساهمتها للعناية ببيوت الله وتامين كافة المتطلبات وأدوات التنظيف والانارة لها.

وقد أكد وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع على اهمية دور المساجد واثرها البالغ في اصلاح الفرد والمجتمع وأشار في كلمة وجهها امس الى ما يقام في بيوت الله من شعائر العبادة التي امر الله بها فيطمئن قلب المسلم بها وتتفتح نفسه للخير وتصفو روحه في ارجائها وتسمو الى آفاق الرحمة والطمأنينة والصفاء.

وأوضح الوزير الفوائد التي يستفيدها المسلم في المساجد من امور دينه بالاستماع الى دروس العلم والمواعظ التي تقام في المساجد. وأكد ان الهدف من اقامة اسبوع العناية بشؤون المساجد الذي تقيمه وزارة الحج كل عام هو التعريف برسالة المسجد واهميتها ووجوب العناية بها وحث المسلمين على الارتباط بها ومراعاة ادابها والمحافظة على مرافقها.

وقد قامت كافة الجهات الحكومية والمدارس والجامعات في السعودية باعداد الترتيبات اللازمة للمساهمة في هذا الاسبوع السنوي الذي يذكر بضرورة العناية والاهتمام بالمساجد.

وتشارك وزارة المعارف بهذا الاسبوع بشكل فعال حيث يقوم طلبة المدارس في مختلف مراحلهم بالمساهمة في تنظيف المساجد وتوعية الطلاب عن دور المسجد واهميته واصدار المطبوعات المتعلقة بذلك. كما تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمساهمة في هذا الاسبوع حيث ستقوم شركات النظافة بتنظيف المساجد والمناطق المحيطة بها ودورات المياه التابعة لها. وتساهم الرئاسة العامة لرعاية الشباب باسبوع المساجد وذلك بالتعميم على الاندية الرياضية التابعة لها بالاهتمام ببيوت الله واقامة الندوات والقاء المحاضرات التي تتناول اهمية العناية بالمساجد وتساهم جميع اجهزة وزارة الاعلام بابراز اهمية العناية بالمساجد والتركيز على دور بيوت الله في بناء الفرد والمجتمع ومكانتها في مجتمعنا الاسلامي حيث تقوم وسائل الاعلام بعرض الافلام التسجيلية واقامة الندوات كما تشارك وزارة الداخلية في هذا الاسبوع بشكل فعال حيث تقوم ادارة الامن العام وامارات المناطق بالمساهمة الفعلية في العناية بالمساجد.

ويساهم المواطنون، في اسبوع المساجد وذلك بمشاركة جميع الاجهزة الحكومية التي تساهم في هذا الاسبوع.

عرفات يصل الى الجزائر

الجزائر ـ واس : وصل الى الجزائر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للجزائر في اطار جولته لعدد من الدول العربية. وسيجتمع عرفات خلال الزيارة بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاطلاعه على نتائج الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان مؤخرا.

وكان عرفات قد اجتمع الليلة الماضية برئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي حيث اطلعه على نتائج اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وبحث معه العلاقات القائمة بين المنظمة وتونس.

وفد سوري في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا في عمان مباحثات اردنية ـ سورية لتطوير تسويق المنتجات الزراعية وتحديث الاتفاق الزراعي الموضوع بين البلدين، ومراجعة الاتفاقات السابقة وتمديد العمل باتفاق التبادل التجاري لمدة سنة اخرى تنتهي في منتصف السنة المقبلة.

ويتالف الجانب السوري من وفد «الشركة السورية العامة للخضار والفواكه» برئاسة مديرها العام المهندس محمد سمير عبد الدايم، في حين يضم الجانب الاردني السيد محمد بشير وزير الزراعة وعددا من كبار المسؤولين في الوزارة و«الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية».

القضاء على بقعة الزيت التي هددت شواطىء الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في الاسكندرية امس انه تم القضاء تماما على بقعة الزيت التي هددت شواطىء الاسكندرية بالتلوث، وقد شارك في هذه العملية القوات البحرية والجوية ومحافظة الاسكندرية وهيئة الميناء، وشركة سوميد لطائرات الهليكوبتر وعدة منشآت.

وصرح الربان علي سليمان مدير عام الحركة بميناء الاسكندرية بأن بقعة الزيت كانت تهدد الشواطىء بنشوب حرائق هائلة فيها، وكذلك تلوثها، وانه تم القضاء عليها نهائيا بسبب تضافر جهود الجهات المختلفة التي شاركت في هذه العملية.

وكانت حالة الطوارىء قد أعلنت أمس الأول بالاسكندرية لوضع خطة توقف زحف بقعة الزيت، وتم محاصرتها بأربعة لنشات اطلقت عليها سائلا في محاولة لجعلها كرة صلبة تسقط في قاع البحر وأمكن بالفعل التعامل مع ثلاثة أرباع البقعة.

وقد ظهرت البقعة أمام سواحل الاسكندرية تجاه العلمين ورأس الحكمة، ثم تحركت في اتجاه الميناء الشرقي، وشواطىء سيدي بشر والمعمورة والمنتزة، وتابعت طائرات الهليكوبتر تحركات البقعة حتى وصلت الى الساحل الشرقي اي على بعد ٤ أميال من المنتزة الى ان تم القضاء عليها نهائيا أمس.

تنسيق اسعار الصرف بين العملات العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

عقد مجلس رؤساء السلطات النقدية في الدول العربية بغياب مندوبي الصومال وفلسطين اجتماعه السنوي التاسع امس في ابوظبي للبحث في عدد من القضايا التي تسهم في تحقيق التكامل النقدي العربي ومن ابرزها تنسيق اسعار الصرف بين العملات العربية وتطوير استخدام الدينار العربي الحسابي من وحدة حسابية يقوم بها رأس مال صندوق النقد العربي ليصبح مؤشرا اساسيا تقاس به العملات العربية وهو الامر الذي سيؤدي بدوره الى استقرار اسعار الصرف والعملات العربية.

ويناقش المجتمعون لهذا الغرض تقريرا مفصلا اعدته لجنة من الخبراء برئاسة الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل اللبناني وهي اللجنة التي بحثت في موضوع تنسيق اسعار الصرف بين العملات العربية وتطوير استخدام الدينار العربي الحسابي الذي يعادل ثلاث وحدات من حقوق السحب الخاصة علما بان كل وحدة تعادل حاليا دولارا او ما يزيد عن الدولار بقليل ومازال هذا الدينار حتى الان وحدة رمزية غير قابلة للتداول.

وقد لقيت مشاركة الوزير اللبناني الدكتور سليم الحص في اعمال هذا الاجتماع ترحيب جميع الوفود العربية المشاركة والتي اعتبرت مشاركته اضافة هامة للاجتماع السنوي التاسع لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية باعتباره خبيرا اقتصاديا وماليا عربيا اعطى لمسألة التكامل النقدي العربي جهدا خاصا لاعداد التقرير الشامل عن تطوير استخدام الدينار العربي الحسابي رغم مشاغله في اطار الحكومة اللبنانية ونوهت معظم الوفود المشاركة بالتقرير الذي اعده الدكتور الحص.

بدء اصلاح ناقلة النفط القبرصية بدبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ امس ادخال ناقلة النفط القبرصية «مينوثور» الى حوض دبي الجاف لاصلاحها. وكانت الناقلة القبرصية العملاقة والتي يبلغ وزنها ٣٨٦ الف و٣٣٤ طنا قد اصيبت بصاروخ عقب تعرضها لهجوم جوي يوم الاثنين ٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري مما ادى الى اصابتها باضرار خفيفة وهي على مسافة ٤٠ كيلومترا من جزيرة خرج الايرانية.

عملية جديدة للمقاومة اللبنانية واستعداد لخطة أمنية أخرى

بيروت ـ الوكالات : نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية امس عملية جديدة ضد موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الزهراني استخدمت فيها القذائف من نوع كاتيوشا اصابت الموقع مباشرة واوقعت خسائر بين افراده.

كما هاجم رجال المقاومة بالقذائف الصاروخية موقعا لجيش لبنان الجنوبي على طريق صيدا الرئيسية حيث حضرت على الفور دورية اسرائيلية مساندة واشتبكت مع رجال المقاومة مما اسفر عن اصابة آلية للعدو واصابة احد افراد طاقمها.

من ناحية اخرى ذكر مصدر لبناني واسع الاطلاع ان المجلس العسكري للجيش اللبناني (القيادة الجماعية التي تضم ستة ضباط من مختلف الطوائف اللبنانية) قد اعد خطة امنية جديدة لاعادة فتح الطريق الساحلي الموصل بين بيروت ونهر الاولي على بعد ٤٠ كم جنوبي بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان الخطة الجديدة تضع في الاعتبار الملاحظات المتنوعة والتحفظات التي ابدتها مختلف الميليشيات في شأن خطة الانتشار السابقة التي اقترحها الجيش اللبناني في مطلع هذا الاسبوع.

وقد قام المجلس العسكري امس الاول باطلاع ممثلي الميليشيات المسيحية والدرزية على تفاصيل هذه الخطة الجديدة.

وذكر مصدر لبناني رسمي ان جان كلود ايميه مساعد بريان اوركهارت السكرتير العام المساعد في الأمم المتحدة قد وصل الى بيروت حيث استقبله فؤاد الترك السكرتير العام في وزارة الخارجية اللبنانية.

وأوضح مصدر لبناني موثوق به ان ايميه ابلغ الترك بالردود الاسرائيلية على الايضاحات التي طلبها لبنان والمتعلقة بالموقف الاسرائيلي بشأن انتشار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني في اطار الترتيبات الأمنية التي بحثها لبنان واسرائيل خلال مفاوضات الناقورة.

وأضاف المصدر نفسه ان ايميه ابلغ الترك بعرض اسرائيلي جديد يتعلق بادماج قوات «جيش الجنوب اللبناني».. الذي شكلته وتموله اسرائيل .. مع قوات الجيش اللبناني في الجنوب اللبناني كما ابلغه ايميه باصرار اسرائيل على انتشار قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان في منطقة شمال نهر الليطاني، بينما يرفض لبنان هذا المبدأ ويطالب بانتشار قوات الطوارىء الى جانب الجيش اللبناني جنوبي الليطاني وعلى طول الحدود بين لبنان واسرائيل.

واختتم المصدر تصريحه قائلا ان ايميه سيلتقي مرة اخرى مع الترك ليتلقى ايميه رد لبنان الرسمي على العرض الاسرائيلي.

بيرسي : انا غير نادم على تأييدي القضايا العربية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السناتور تشارلز بيرسي الذي خسر مقعده في مجلس الشيوخ الامريكي في الانتخابات الاخيرة . انه غير نادم على المواقف التي اتخذها بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط. واكد انه مازال عند موقفه السابق من انه «لن يكون هناك فرصة للسلام في الشرق الاوسط ما لم يتم اقامة كيان للفلسطينيين».

وذكر بيرسي في حديث نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» ان تصويته في الكونجرس الى جانب القرارات المؤيدة للدول العربية والمؤيدة لحق الشعب الفلسطيني قد ادى الى هزيمته في الانتخابات الاخيرة وخسارته لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التي تلعب دورا قويا في تحديد السياسة الخارجية الامريكية.

واتهم بيرسي عناصر اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بالعمل على هزيمته في الانتخابات. وقال ان حملة مجهولة شنت ضده بقيادة رجل اعمال يهودي من كاليفورنيا اسمه مايكل جولاند الذي صرف ما لا يقل عن ١،٦ مليون دولار لهزيمة بيرسي في الانتخابات. وقال بيرسي، انه من غير العدل ان يتمكن شخص مثل جولاند من صرف هذا المبلغ في الوقت الذي يحدد فيه قانون الانتخابات الامريكي انه لا يحق لاي فرد من التبرع للحملة الانتخابية باكثر من الف دولار.

واشار بيرسي الى ان هيئة الانتخابات الفدرالية التي تشرف على الانتخابات قد اكتشفت ان جولاند قد خالف القانون لان الاموال التي صرفها ضد بيرسي في ولاية الينوي تتعدى ما يسمح به القانون. وقال بيرسي ان الناخبين لم يعلموا بذلك الا بعد انتهاء الانتخابات في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقد اثر ذلك على نتيجة الانتخابات وادى الى هزيمته.

واكد بيرسي ان حملة جولاند ضده هي مخالفة واضحة للقانون. وقال ان جماعات يهودية معينة كانت تقف وراء حملة جولاند بسبب مواقف بيرسي من قضايا الشرق الاوسط. واشار بيرسي ان منافسه في الانتخابات بول سايمون قد نسق الجهود التي قام بها جولاند لهزيمته في الانتخابات.

وقال ناطق باسم «المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين في واشنطن» ان جماعات اللوبي الصهيوني قد انفقت مبالغ ضخمة لهزيمة بيرسي في الانتخابات. واضاف الناطق، ان اكثر من ٥٥ مجموعة سياسية مؤيدة لاسرائيل قد تبرعت بمبلغ ٢٣٨ الف دولار لحملة بول سايمون الانتخابية في محاولة لهزيمة بيرسي. واكد الناطق ان هذا المبلغ هو اكبر مبلغ تبرعت به مجموعات اللوبي الصهيوني لاي مرشح في انتخابات الكونجرس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

رسالة للشيخ خليفة من راجيف غاندي

● الدوحة ـ تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من راجيف غاندي رئيس وزراء الهند تتعلق بحركة عدم الانحياز والتحديات التي تواجهها والقضايا ذات الاهتمام المشترك والتعاون بين قطر والهند.

وأعرب المسؤول الهندي الذي تولى رئاسة حركة عدم الانحياز عقب مصرع والدته السيدة انديرا غاندي، عن الأمل في استمرار التعاون الوثيق بين حركة عدم الانحياز ودولة قطر.

كما اجتمع امير دولة قطر مع المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور عبد الهادي بوطالب الذي يزور قطر حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث المواضيع التي تهم المنظمة والتعاون بينها وبين دولة قطر.

رسالة من مزالي لخليفة بن سلمان

● المنامة ـ تلقى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين رسالة خطية من رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في كافة المجالات. وقام بتسليم الرسالة القائم باعمال السفارة التونسية في البحرين برهان بن عاشور.

وزير المعارف السعودي يجتمع بوفد تربوي تونسي

● الرياض ـ اجتمع وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر صباح امس مع وفد التربويين التونسيين الذين يزورون المملكة العربية السعودية حاليا. وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث المواضيع المتعلقة بالتربية والتعليم. كما اجتمع الوفد مع مدير التوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف الدكتور سعيد المليح وعدد من الموجهين التربويين حيث تم مناقشة المواضيع المتعلقة بالتوجيه التربوي والمناهج.

الزامل يستقبل اعضاء شركة الاستثمارات

● الرياض ـ اجتمع امس المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي مع رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات الذين بدأوا اجتماعات دورتهم الثالثة والعشرين بالرياض امس.

وقد حضر الاجتماع المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالنيابة وتم خلاله استعراض اعمال الشركة ومشروعاتها.

جولة برتيني في الشرق الأوسط

● روما ـ أعلن الرئيس الايطالي ساندرو برتيني خلال حديث مع الصحفيين انه سيزور خلال الأشهر الأخيرة من فترة رئاسته مصر والمملكة العربية السعودية واليمن والأرجنتين.

ومما يذكر ان فترة الأعوام السبعة لرئاسة برتيني تنتهي في شهر يونيو (حزيران) القادم. وذكر المكتب الصحفي في رئاسة الجمهورية لمراسل وكالة فرانس برس انه لم يصدر بعد أي بيان رسمي يتعلق بهذه الزيارات.

غالي يرأس وفد مصر للقمة الافريقية ـ الفرنسية

● القاهرة ـ أعلن امس ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي سيرأس وفد مصر الى اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي ـ الفرنسي الذي يبدأ أعماله في بروندي اليوم.

وسيناقش المؤتمر القضايا الافريقية الهامة ووسائل تحقيق الأمن والاستقرار في القارة وبحث وسائل تدعيم العلاقات بين الدول الافريقية وفرنسا.

اجتماع لجنة التكنولوجيا بمجلس التعاون ...

● الدوحة ـ يعقد في الدوحة اليوم الاجتماع الرابع للجنة التعاون العلمي والتكنولوجي المنبثقة عن اللجنة الوزارية لوزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وستناقش اللجنة في هذا الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بالملكية الصناعية وبراءة الاختراع وانشاء ادارة موحدة للعلوم والتكنولوجيا بدول مجلس التعاون.

... واجتماع للجنة الطيران المدني

● الرياض ـ بدأت صباح امس اجتماعات اللجنة الفرعية لسلطات الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمقر الأمانة بالرياض.

وتناقش اللجنة خلال يومين مشروع المكتب المشترك لتمثيل دول المجلس في منظمة الطيران المدني في كندا ولجانها المختلفة، ووضع برنامج زمني لتنفيذ ذلك.

هونيكر يزور الجزائر

● الجزائر ـ يقوم رئيس المانيا الشرقية ايريك هونيكر بزيارة رسمية للجزائر في ١٧ من الشهر الحالي تستمر لمدة يومين.

وسيجري محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

رئيس لجنة الشؤون الخارجية الجديد في الكونجرس مؤيد قوي لاسرائيل وملتزم بسياسة ريجان
«لا فرق بين لوجر وبيرسي الا بالاسلوب فقط»

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

لا يتوقع الكثيرون في الأوساط السياسية الامريكية ان يلعب السيناتور الجمهوري ريتشار لوجر الذي سيصبح رئيسا للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي في مطلع الشهر المقبل دوراً مهماً في تشكيل السياسة الامريكية في الشرق الأوسط على المدى القريب ، مع تأكيد هذه الأوساط انه سيلتزم بمواقف مؤيدة لسياسة الرئيس ريجان فيما يتعلق بموضوع أزمة المنطقة والصراع العربي الاسرائيلي والموقف الامريكي منها .

مواقف غير واضحة

وعلى الرغم من ان مواقف لوجر غير واضحة تماما بالنسبة لقضايا الشرق الأوسط ، الا ان المصادر التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» داخل الكونجرس تجمع ان لوجر لم يحقق اي شيء يذكر في مجال الشؤون الخارجية اثناء وجوده رئيسا للجنة الفرعية لشؤون اوروبا في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، ولم يبد اهتماما كبيراً بالشؤون الخارجية .

ويعتقد المراقبون في الكونجرس ان لوجر سيتبنى مواقف ادارة الرئيس ريجان المؤيدة لاسرائيل ، ونظرة سريعة على سجل لوجر داخل الكونجرس في السنوات الماضية تظهر انه اتخذ مواقف تنسجم مع سياسة الرئيس ريجان في الشرق الأوسط باستثناء قضية نقل السفارة الاميركية الى القدس المحتلة .

وذكر مصدر في الكونجرس لـ «الشرق الأوسط» ، انه يتوقع ان يكون لوجر اكثر موالاة لاسرائيل من السناتور جيسي هلمز ، الذي كان مرشحا لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية ، ولكنه فضل البقاء رئيسا للجنة الزراعية في مجلس الشيوخ ، وقال المصدر ان اللوبي الاسرائيلي داخل الكونجرس قد عمل جاهداً لمنع هلمز من الفوز برئاسة اللجنة بسبب مواقفه غير المتعاطفة مع اسرائيل ، ولكن اللوبي لم يحاول عرقلة انتخاب لوجر لرئاسة اللجنة ، وأضاف المصدر ان لوجر «لا يعتبر صديقا حميما لاسرائيل وفي الوقت نفسه لا يعتبر صديقا للعرب لأنه لا يعنى كثيراً في شؤون الشرق الأوسط» .

لكنه يؤيد اسرائيل

وقال ناطق باسم السناتور لوجر لـ «الشرق الأوسط» ، ان رئيسه يعتبر مؤيداً قويا لاسرائيل ولسياسة الرئيس ريجان في الشرق الأوسط ، وأضاف ان لوجر يعتقد بأن السياسة الامريكية في الشرق الأوسط يجب ان تقوم على الصداقة الدائمة والعلاقات الاستراتيجية المتينة مع اسرائيل ، وأكد ان لوجر يعتقد بأن مبادرة الرئيس ريجان مازالت قائمة وان على الأطراف المعنية ان تقبلها اذا كانت ترغب في التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة .

يقبل المستوطنات

اما لوجر نفسه فقد عبر عن مواقفه بالنسبة للشرق الأوسط في حديث تلفزيوني أذيع في الشهر الماضي وقال فيه انه لا يعتقد ان اي ضغط تمارسه الولايات المتحدة على اسرائيل سوف يغير من موقفها . وقال : «ان كل فرد في اسرائيل قد وصل الى قناعة بأن المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة ضرورية لاسرائيل ، وانا افترض ان علينا قبول هذا الموقف» .

ويقول لوجر «ان اتفاقات كامب ديفيد تعتبر في رأيه ميتة بسبب فقدان الولايات المتحدة لمصداقيتها وهيبتها في الشرق الأوسط . ويعتقد ان من الأسباب الرئيسية التي ادت الى فشل اتفاقات كامب ديفيد هو عدم قدرة الرئيس السابق كارتر على اقناع الملك حسين بالانضمام الى الاتفاقات ، اما بالنسبة لمبادرة الرئيس ريجان التي طرحها عام ١٩٨٢ ، فانه يعتقد بأنها لم تحقق نجاحا لأن الأطراف المعنية لم تبد اية رغبة فيها ، ولكنه لم يقترح بديلا لمبادرة ريجان واكتفى بالقول ان على الدول العربية واسرائيل ان تبدأ بالخطوة الأولى . وقال لوجر «ان الولايات المتحدة قد قبلت الشعور العام في اسرائيل بأنه لا يجب مقايضة الأرض بالسلام وهذا ما أكدته مبادرة الرئيس ريجان السلمية ، ونحن نقبل بهذا الموقف» .

ويعتقد لوجر ايضاً ان سياسة الرئيس ريجان في لبنان قد حققت نجاحا هائلا ، وذكرت مصادر في الكونجرس انه نقل عن لوجر قوله لزملائه في مجلس الشيوخ ان السياسة الامريكية في لبنان كانت مبنية على اعتبارات انسانية وهدفها «مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على الخروج من بيروت وحماية السكان المدنيين ومنع وقوع الحرب» ، وقال «ان جميع هذه الأهداف قد تم تحقيقها بالفعل وكان يمكن ان تحرز الولايات المتحدة انتصارات اوسع لولا الانقسامات التي وقعت بين فئات الشعب اللبناني وادت الى انسحاب القوات الامريكية من لبنان» .

اول اختبار

ويرى المراقبون في واشنطن ، ان اول اختبار يواجه لوجر سيكون موقفه من طلبات شراء الأسلحة التي سوف تتقدم بها بعض الدول العربية في الربيع القادم ، وقال خبير في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن لـ «الشرق الأوسط» ان لوجر سيواجه مشكلة اخرى عندما تبدأ لجنة الشؤون الخارجية في بحث زيادة المساعدات المالية لاسرائيل ، واضاف ان لديه احساس دقيق بالوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة وسيضطر الى تأييد خطوات ريجان لتخفيض الميزانية ، وربما يبدي بعض التحفظ على زيادة المساعدات المالية لاسرائيل ، وهذا سيتناقض مع مواقفه السابقة التي كان يطالب فيها بتخصيص مبالغ اكبر للمساعدات الاسرائيلية من المبالغ التي طلبتها ادارة الرئيس ريجان ، ويتوقع المراقبون ان يؤدي هذا الموقف الى مواجهة بين لوجر واعضاء اللوبي الاسرائيلي في الكونجرس .

ويعرف عن لوجر انه اكثر محافظة من رئيس اللجنة السابق تشارلز بيرسي الذي هزم في الانتخابات الأخيرة ، ويرى المراقبون في الكونجرس الذين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» ، ان الفرق بين لوجر وبيرسي هو على الأسلوب . فلوجر يفضل اسلوب المسلومة والدبلوماسية الهادئة بدلا من المواجهة ويحاول تفادي الدخول في مشاحنات علنية مع منتقديه كما حصل مع السناتور بيرسي الذي واجه في بداية رئاسته للجنة العلاقات الخارجية حملة تهدف الى اظهاره بأنه «مؤيد لاقامة دولة فلسطينية برئاسة ياسر عرفات» ، ولم ينجح بيرسي في التصدي لهذه الحملة وبذل جهداً ووقتا كبيرين في محاولة للرد على منتقديه من مؤيدي اسرائيل ، اما لوجر فليس لديه مثل هذه المشكلة ومن المنتظر ان يتفادى الدخول في مشاحنات من هذا القبيل .

كما يعرف عن لوجر رغبته في معرفة المزيد عن قضايا الشرق الأوسط ، فقد كان ضمن مجموعة لدراسة الشؤون الخارجية في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية التابع لجامعة جورجتاون في واشنطن ، وكان يحضر الندوات التي تنظمها هذه المجموعة بانتظام ، وقد وصفه احد المشاركين في الندوات بأنه «ذكي وشديد الانتباه ويجيد الاصغاء ويحاول تفهم المسائل التي تناقش» .

ويجمع المراقبون في الكونجرس ، انه على الرغم من ان لوجر سيستخدم مهاراته الدبلوماسية ، في لجنة العلاقات الخارجية ، الا انه من غير المتوقع ان يحقق الكثير من النتائج وذلك بسبب الانقسام العقائدي بين اعضاء اللجنة ، فكثير من اعضاء اللجنة الجمهوريين يحاولون تجنب المعارك حول القضايا المثيرة للجدل مثل المساعدات الخارجية ، وبيع الأسلحة للدول العربية خاصة وان ٢٢ عضواً منهم سيدخلون معركة اعادة انتخابهم في عام ١٩٨٦ ، ويرى المراقبون ان جيسي هيلمز سيثير المتاعب أمام لوجر ويمنع تمرير اية قرارات لا تناسبه .

جمعية النداء الفلسطيني الموحد : اهداف وطموحات :

د . طربوش : الجمعية تهدف إلى تقديم الدعم والخدمات الاساسية للاهل في الوطن المحتل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

تبرع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ مليون دولار لجمعية النداء الفلسطيني الموحد ، كما تبرع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمبلغ مائة الف دولار لصالح هذه الجمعية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها . ووضعت في مقدمة اهدافها تقديم الاعمال الانسانية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقد اقامت الجمعية في الاونة الاخيرة حفلها السنوي في الرياض برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز ، ولالقاء المزيد من الاضواء على اهداف هذه الجمعية ونشاطاتها وعلاقاتها بالمؤسسات الفلسطينية الاجتماعية الاخرى ، التقت «الشرق الاوسط» ، الدكتور محمد طربوش ليتحدث عن ذلك ويعرف الجمعية :

● ما الذي يميز جمعية النداء الفلسطيني الموحد عن غيرها من الجمعيات الخيرية الاخرى وما هي علاقاتها بالجمعيات والمؤسسات الخيرية الفلسطينية الاخرى ؟

ـ د . طربوش : في البداية ، أوضح ان معظم الجمعيات الخيرية تتفق بأهدافها ، وان اختلفت احيانا في اسلوب العمل «وبدون شك يوجد بعض الاخطاء ، تلك الاخطاء التي زعزعت ثقة المتبرعين من اهل الخير فيها ، ونحن في جمعية النداء نأمل تفادي الاخطاء عن طريق اصرارنا على التمويل المباشر دون وسيط لضمان وصول التبرعات للمشاريع المستحقة ، وفي هذا الاطار تمكنا من ضم خبرات وطاقات وطنية مهمة في مجلس الادارة ، ونأمل ان يستمر الدعم الذي حصلنا عليه في المملكة العربية السعودية لتحقيق اهدافنا .

اما من ناحية علاقتنا مع المؤسسات الخيرية الفلسطينية الاخرى فاننا كمبتدئين ، لم نتمكن حتى الان من التعاون ، مع اي من المؤسسات ، ولا شك ان هناك تشابها في الاهداف كما وضحت في بداية كلامي ، وبالتالي من المتوقع مع ازدياد طاقاتنا ان نتعاون في تمويل بعض المشاريع الانسانية بالاشتراك مع هذه المؤسسات .

واود ان اؤكد بأننا مؤسسة خيرية ، خاضعة للقانون الامريكي ، وبأننا لا نتمكن من اخذ اي قرارات لا تطابق مع هذا القانون المتعلق بالجمعيات الخيرية والعمل الخيري .

تشابه الاسماء

● هناك ملاحظة في التشابه في الاسم بين جمعية النداء الفلسطيني الموحد وجمعية النداء اليهودي الموحد فما هي خلفيات هذا التشابه ؟

ـ د . طربوش : لقد تم تأسيس النداء اليهودي الموحد كجمعية معفاة من الضرائب في الولايات المتحدة قبل نصف قرن ، ومعنى جمعية خيرية معفاة من الضرائب ، هو استحقاق دفع جزء مما يدفعه المواطنون او الشركات كضرائب الى مثل هذه الجمعيات بدلا من دفعها الى الدولة ، فمثلا اذا بلغت ارباح شركة معينة مليون دولار عادة يجب عليها دفع ٥٠٠ الف دولار عن ارباحها كضريبة ، وفي الولايات المتحدة الامريكية يسمح للشركات بدفع جزء من الضرائب المستحقة عليها الى الجمعيات الخيرية .

واليهود في امريكا استغلوا هذا النظام فبدلا من ان يدفع المواطن ضريبة دخل او الشركات ضريبة ارباح ، فأنهم يدفعون اكبر جزء ممكن الى النداء اليهودي الموحد ، وبهذه الطريقة نجح النداء اليهودي في تجميع مبالغ ضخمة من الاموال ، ومع تطور الزمن استطاعت الجمعية ان تلعب دورا وما تزال في بناء المؤسسات الاجتماعية والثقافية والصحية في اسرائيل ، ويصل ما تجمعه سنويا لاكثر من ٥٠٠ مليون دولار .

وقد استمد مؤسسو النداء الفلسطيني الموحد الفكرة من النداء اليهودي الموحد ، ونأمل من اخواننا العرب في العالم العربي والخارج على اهمية الجمعيات الخيرية الحقيقية ويدعموتها ، كما دعم اليهود النداء اليهودي الموحد .

واعتقد اننا بدأنا بداية حسنة بتبرع العاهل السعودي الملك فهد والامير سلمان ابن عبد العزيز أمير منطقة الرياض .

اهداف النداء

● جمعية النداء الفلسطيني الموحد لم تلق الاضواء عليها الا في الفترة الاخيرة فماهي اهدافها ؟

ـ د . طربوش : في الحقيقة ، وضعت الادارة عدة اهداف للجمعية ، منها المنح الدراسية في حدود الامكانيات المتاحة الى المستحقين من ابناء شعبنا ، وبناء المستوصفات والمعاهد التي تساهم في توفير الخدمات الصحية والثقافية لابناء الارض المحتلة ، ولحد اهدافنا على المدى الطويل وما نطمح اليه بأن يأتي اليوم الذي يقوم فيه النداء بدور البلدية المركزية للارض المحتلة لتوفير الخدمات الاساسية لكل قرية وبلدة كالكهرباء والماء وحدائق الاطفال والطرق والمكتبات العامة .

● هل تعتقد بانه في استطاعة الجمعيات الخيرية تخفيف مأساة الشعب الفلسطيني ؟

ـ د . طربوش : يقف الانسان احيانا مكتوف اليدين ، حائرا امام مأساة انسانية كتلك التي حلت بالشعب الفلسطيني ، فانا معك ان هول المصيبة وكيد اعدائنا وجبروتهم قد يؤدي الى زرع اليأس في بعضنا ، ولكن بالرغم من تعقيدات القضية والتضحيات الكبيرة الواجب تقديمها لحلها ، فلا يزال هناك دور مهما كانت مراكزنا ومقدراتنا للمساهمة في تخفيف هذا البؤس والظلم الذي يعانيه الفلسطينيون تحت الاحتلال وفي مخيمات اللاجئين ، وتتكاثر الاراء والمبادرات لحل المشكلة الانسانية وتفرض علينا تعقيداتها الانتظار قصيرا او طويلا فان الحاجات اليومية للشعب الفلسطيني لا تنتظر ولا تؤجل ، فمع فجر كل يوم نجد امهات وأطفالا هناك بلا مأوى او طعام وشبابا بلا عمل وقرى بلا مدارس ومستوصفات .

الدكتور محمد طربوش

اولوية المشاريع

● ما هي اكثر المشاريع التي وضعتموها في اول مشواركم لخدمة الاهل في الارض المحتلة ؟

ـ د. طربوش : اهم المشاريع التي نسعى لتمويلها الان هو مدرسة القدس للتمريض والتي تبلغ تكاليفها ١,٨ مليون دولار .

● هل وضعتم برنامجا معينا لمستقبل جمعيتكم بشان جمع التبرعات ؟

ـ د. طربوش : بعد اقامة حفلنا السنوي الاخير بالمملكة العربية السعودية «وهو اول حفل يقام للجمعية ولاول مرة وكانت فرصة ثمينة قدمنا فيها الجمعية للمجتمع السعودي ، وقريبا سنبدأ الاتصالات مع الاخوة المسؤولين في الكويت ودولة الامارات العربية ودولة قطر وسنحاول بهذه الاتصالات الحصول على موافقاتهم لاقامة احتفال لجمع التبرعات كالذي اقمناه بالرياض .

● هناك سؤال يبحث عن اجابة عندكم هل لكم علاقة بالتنظيمات السياسية ؟

ـ د. طربوش : اود ان اؤكد تأكيدا قاطعا بانه ليس للنداء الفلسطيني الموحد ، اية علاقة مهما كانت مع اي تنظيم سياسي ، فاهدافنا تتكرس في الاعمال الانسانية البحتة واختيار المشروعات الانسانية بغض النظر عن اية اعتبارات سياسية .

● هل هناك دوافع معنية وراء اهتمامكم بانشاء هذه الجمعية ؟

ـ د. طربوش : شخصيا ادين فيما حصلت عليه من التعليم لاعمال الخير التي قدمت لي في فترة دراستي ، وكنت خلالها في امس الحاجة للمساعدة وادين في ذلك لجلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز الذي تبرع لي بمكافأة دراسية بعد ان قابلت جلالته في مايو (ايار) ١٩٦٧ وعرضت عليه ما اعانيه ومنذ ذلك الحين وانا احلم بان يوفقني الله لانشاء صندوق للطلبة والمحتاجين في العالم العربي ، وعندما حدثني الدكتور سامي جاد الله وهو فلسطيني عن النداء الفلسطيني الموحد كان اهتمامي بالفكرة .

● بعد حفلكم السنوي بالرياض فما هو تعليقكم على اقامته في السعودية ؟

د. طربوش : اود هنا ان اعبر عن تقديري واعجابي لما لمسته من عظة وحكمة في هذه المملكة وهذا وليد اصالة وتقاليد وخبرات متواصلة ، وخير مثال ما سمعناه من الامير سلمان بن عبدالعزيز اثناء رعايته حفلنا السنوي في كلمته البليغة المليئة بالافكار وتعكس رؤية واضحة لانسان عركته الحياة .

فكرة
مصطفى أمين

جاءني عدد كبير من الشبان والشابات يطلبون ان نغير موعد عيد الاب من يوم ٢١ يناير القادم ، لأن هذا اليوم يقع في اجازة نصف السنة ، وهم يرغبون ان يحتفلوا في كلياتهم ومعاهدهم بهذا العيد الجديد ، وذكر بعضهم انه ارتبط برحلات في هذه الفترة، واشترى التذاكر ، وحجز في الفنادق في تلك الفترة ، وقالت طالبة في كلية التجارة انها خصصت اجازة نصف السنة لتسافر الى امها في الخرطوم ، فماذا تفعل ووالدها يعمل في القاهرة ولا يستطيع ان يغيب عن عمله في هذا اليوم السعيد .

والقرار الذي صدر بتحديد عيد الاب ليس قرارا «همايونيا» غير قابل للنقض والالغاء ، ولهذا اتفق محررو «لست وحدك» الذين تلقوا هذه الاحتجاجات على ان يقدم موعد عيد الاب الى يوم السبت ١٢ يناير قبل اجازة نصف السنة بعدة ايام .

كثير من الأباء والابناء ابدوا سعادتهم بان نحتفل بهذا اليوم السعيد . كم من آباء شقوا وتعذبوا وكافحوا وحرموا انفسهم من الضروريات لكي يقدموا لأولادهم الكماليات ! جاءني اب يقول ان ابنه سيدخل كلية الهندسة هذا العام ، وهو يحتاج الى مصاريف ، حاول ان يختصر نفقات طعامه فعجز ، كل شهر يعدل ويغير ميزانيته لتتناسب مع ارتفاع الاسعار ، ومصيبته ان اسرته مكونة من ثمانية . الاب والأم ، وستة اولاد يتعلمون في المدارس . اول بند الغاه هو السينما ، البند الثاني هو المواصلات سوف يذهب الى مكتبه مشيا على الاقدام ويعود مشيا على الاقدام ، ثالث بند هو الملابس ترتدي الاسرة كلها ملابس العام السابق وتتولى زوجته تقصير الفساتين وتطويل البنطلونات دون حاجة الى شراء ملابس جديدة .

ولم يكف كل هذا فاضطر الى ان يفعل شيئا لم يخطر بباله ابدا كانت متعته الكبرى ان يذهب كل يوم الى قهوة المالية ويشرب فنجانا من القهوة وهو يضع ساقا على ساق ! فعل ذلك بانتظام لمدة ٢١ سنة ! ذهب في موعده المحدد الى ميدان لاظوغلي ونظر الى القهوة من بعيد ولم يدخلها وعاد الى بيته . ولم توازن كل هذه التضحيات الميزانية . ورأى ان ليس امامه الا اصدار قرار خطير وهو الاقلاع عن السجائر . انه يدخن بانتظام منذ ثلاثين سنة ! يفتح فمه ليدخن سيجارة . ولا يغمض عينيه الا بعد ان تنتهي آخر سيجارة . كل ملاءة سرير في البيت فيها بقايا حريق ، عندما كان ينام والسيجارة لاتزال مشتعلة في فمه . وقرر ان يقلع عن التدخين ، هذه آخر سيجارة وليكن ما يكون . مر اليوم كئيبا مملا طويلا . حاول عدة مرات ان يضع يده في جيبه ليخرج علبة السجائر . شعر بصداع غريب . فكر مائة مرة في ان يلغي قراره ويعود الى التدخين. وكان في كل مرة يتذكر اولاده وبناته . فهو يحرم نفسه ليعطيهم ، يتعذب ليسعدهم ، وكان هذا الشعور يغنيه عن تدخين سيجارة !

وقال لي الاب وهو يضحك : ان اولادي وبناتي قرروا ان يقيموا لي حفلة في عيد الأب ، وقد وفروا من مصروفهم الضئيل لاقامة هذه الحفلة ، وقالوا لي : سنولع لك شمعة في هذا العيد !

قال لهم الاب : ارجوكم .. ولعوا سيجارة !

تتمات تتمات

العتيبة

وتضم اللجنة الوزارية الثلاثية وزراء النفط والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والجماهيرية العربية الليبية. وقد عقد خبراء من الدول الثلاث اجتماعا لهم يوم الاربعاء الماضي بجنيف لبحث مشكلة الفروقات وتقديم تقرير عنها للجنة الوزارية.

وعن سؤال حول ماذا اذا كانت دولة الامارات ستطلب من المؤتمر في حالة عدم توصله الى قرار واضح حول مسألة الفروقات اية استثناءات بالنسبة للفروقات على غرار الاستثناءات التي اعطيت لنيجيريا، قال الدكتور العتيبة «نحن يجب ان نعالج مشكلة الفروقات من الزاوية الواسعة وليس من الزاوية الضيقة واقصد ليس فيما يخص دولة عضو كدولة الامارات، لأن ما ينطبق على دولة الامارات ينطبق ايضا على عدد من الدول الاعضاء المنتجة للنفوط الخفيفة. فلذلك نظرتنا الشمولية هذه تحتم ان نقول انه يجب ان تحل مشكلة الفروقات وبأسرع وقت ممكن والا فقد تضطر هذه الدول لأن تتصرف بطرق قد لا تتمشى وتقاليد وقرارات منظمة اوبك وعندها ستكون هذه الدول معذورة في اي قرار تتخذه والا فقد تجد نفسها غير قادرة على ان تسوق الحصة المخصصة لها». واستطرد قائلا «ما قيمة الحصة اذا لم تستطع الدولة ان تسوقها. ولذلك يجب على كل دولة ان تكون في وضع تنافسي معقول بحيث تستطيع ان تسوق حصتها من الانتاج».

اجتماعات اوابك بالكويت

وجدير بالذكر ان الدكتور العتيبة قد شارك امس في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» في الكويت .

وناقش الوزراء عدة موضوعات في مقدمتها الحوض الجاف بالجزائر والاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الثالث المقرر عقده بالجزائر خلال العام القادم.

وقد وافق المجلس خلال جلسة صباحية امس على مشروع ميزانية المنظمة للعام المقبل وميزانيتي الهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب لعام ١٩٨٥.

رئيس جامعة الازهر

واضاف ان ذلك ليس مقصورا على كلية بعينها وانما كل الكليات الازهرية بأساتذتها وعمدائها يؤدون واجباتهم نحو الطلاب على خير وجه.

وطالب الدكتور فرهود الطلاب بعدم الاستماع للشائعات المغرضة والتحقق من كل ما يقال لهم، كما اعلن انه سينظم لقاءات دورية مع طلبة كل كلية ازهرية على حدة يناقش معهم مطالبهم ويضع معهم حلولا لها.

وقال ان الجامعات استطاعت بمعاونة المسؤولين في الحكومة المصرية أن تبدأ عمليات الرصيف حول الجامعة، وانشاء جزيرة في وسط طريق النصر بمدينة نصر، واقامة وحدة مرور بالمنطقة، وتخطيط معابر لمرور المشاه ووضع اشارات كهربائية بالاضافة الى انشاء اكثر من محطة اتوبيس داخل الحرم الجامعي وزيادة ٦٠ أتوبيسا للخدمة الطلابية، وانشاء مكتب بريد بمدينة نصر ومكتب لاستخراج جوازات السفر وانشاء تليفونات خدمة عامة بكل كلية، وانارة مختلف المناطق المحيطة بالجامعة.

واضاف: انه من قبيل المصادفات الطيبة ان يوافق المجلس الأعلى للأزهر على السماح لطلاب القسم الأدبي الذين استنفدوا فرص الرسوب باعادة قيدهم في الكليات الاخرى دون النظر للحد الأدنى للمجموع في الكلية المراد اعادة القيد فيها.

وعن الكتاب الجامعي الذي طالب بدعمه طلبة الجامعة الازهرية قال د. فرهود: الكتاب لدينا ليس مشكلة، فالطلاب قد حصلوا عليه من أول شهر بدأت فيه الدراسة. وقد تم توزيع مليون جنيه مصري دعما للكتاب الجامعي لطلبة الجامعة الأزهرية.

واختتم الدكتور السعدي فرهود مؤتمره الصحفي مطالبا بأن يكون ولاء طلاب وأساتذة جامعة الأزهر للأزهر وليس لهدف آخر غير الأزهر كما اكد على ان الأزهر مازال يؤدي واجبه نحو الاسلام والوطن.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عقب المؤتمر قال رئيس الجامعة الأزهرية: انني كلفت مدير ادارة القضايا بالجامعة بالدخول خصما لصالح ولي امر الطالب المتوفي والمطالبة بتعويض مادي لوالده.

وقال: لقد زرت ابناءنا الطلاب الذين تم القبض عليهم بسجن الاستئناف ووجدتهم من خلال حواري معهم على استعداد طيب للانتظام في الدراسة وان ما حدث لم يكونوا يتصورونه.

يناير اخر موعد

ويمكن للمصريين في الخارج تقديم اقراراتهم الى سفارات وقنصليات مصر في الخارج او ارسالها الى جهات شؤون العاملين بمصر التابعين لها.

وصرح المستشار راشد متولي رئيس جهاز الكسب غير المشروع بانه يجب على المواطن أن يبين في اقراره كل ثرواته النقدية، والعقارية والأموال المنقولة ومصادرها، سواء كانت بالارث أو الشراء أو الهبة، أو عن اي طريق آخر من طرق اكتساب الملكية.

وكل من يتخلف عن تقديم هذا الاقرار خلال شهر يناير المقبل يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن ٢٠ جنيها مصريا ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين، كما يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٠٠٠ جنيه كل من ذكر عمداً بيانات غير صحيحة في اقرار ذمته.

وأخطرت مصلحة الشهر العقاري ومأمورياتها وادارات الرخص بأن تبلغ جهاز الكسب غير المشروع بصورة من تعامل اي مواطن يشتري او يبيع عقارا، او يستخرج رخصة جديدة للسيارات وذلك من واقع بطاقته الشخصية او العائلية وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة معه.

وستفحص الهيئات القضائية بجهاز الكسب غير المشروع والتي يرأسها احد المستشارين او رؤساء المحاكم وتحقق في تلك الاقرارات المقدمة واذا وجدت أي شبهات حول كسب غير مشروع وأكدت ذلك التحريات أحالت المواطن الى محكمة الجنايات لمحاكمته عن قضية الكسب غير المشروع وذلك في حالة عجزه عن اثبات مصدر الزيادة الطارئة في ثروته.

مصر تؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري من جديد موقف مصر الواضح من ضرورة اتمام انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي اللبنانية وحرص مصر على سيطرة الحكومة اللبنانية وقياداتها على كل اراضيها.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد امس بالسفير عبد الرحمن الصلح رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية بالقاهرة والذي عاد حديثا من لبنان بعد ان التقى برئيس الجمهورية اللبناني وعدد من المسؤولين هناك.

وقد ابلغ السفير اللبناني وزير الخارجية المصري اثناء المقابلة تطورات الاوضاع الراهنة في بيروت كما استعرض معه العراقيل التي تواجه تنفيذ الخطة الامنية.

وتناول الحديث ايضا تطورات مباحثات الناقورة واستمرار الرفض الاسرائيلي للمطالب اللبنانية المشروعة.



مدير عام المنظمة العربية للثروة المعدنية لـ الشرق الاوسط :

أنجزنا الكثير رغم الضائقة المالية ولاتوجد اعتمادات كافية حتى نبذرها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كانت هناك دائما ضرورة تتطلب قيام منظمة عربية للثروة المعدنية حتى قبل اكثر من ربع قرن وليس قبل سنوات فقط اذ ان العالم العربي غني بثرواته المعدنية وهي حقيقة لا جدال حولها والامكانات البشرية والمالية لاستغلالها متوفرة ولا تحتاج الى تكنولوجيا معقدة تستورد، ولم يكن العالم العربي يحتاج الا لتنسيق الجهود وقيام تعاون في مجالات التقييم والتسويق وتبادل الخبرات وتوفير المعونة الفنية والاستثمار المشترك، وجاءت المنظمة العربية للثروة المعدنية لتقوم بهذه المهام في ظل ظروف صعبة نسبيا !

«الشرق الاوسط» التقت الامين العام للمنظمة السيد احمد علوي محمدي في مقر المنظمة بالرباط:

ـ لماذا تاخرت بعض الدول العربية كثيرا حتى تنضم للمنظمة ؟

● تختلف الاجراءات طبقا للانظمة الدستورية في كل بلد عربي فلا بد ان يمر مشروع انضمام كل دولة بمراحل مختلفة ليحظى بالمصادقة النهائية، ولذلك فان مراحل هذه العملية تتطلب في بعض الدول اربع سنوات على سبيل المثال وفي دول اخرى سنتين.

ـ واذا اخلت دولة بالتزاماتها ؟

● ستكون قد اخلت بالتزام معنوي ولا يمكنني ان افسر ما هي العواقب الا ان كل دولة تنضم للمنظمة الا وتلتزم بما يتخذ من قرارات، ولا اذيع سرا اذا قلت ان سائر وثائق المصادقة تعد بذلك الالتزام.

● ازمة مالية

واكتسى الحديث نبرة ساخنة حينما سألنا السيد المحمدي عما اذا كانت دولة من الدول قد اخلت بالتزامها واجاب قائلا :

● مما لا شك فيه هناك رغبة اكيدة من طرف الجميع للوفاء بالتزاماتهم والا لا ارى ضرورة في الانضمام حينما لا توجد رغبة اكيدة في الالتزام، لكن نلاحظ الان ان المنظمة تعيش في ازمة مالية خانقة، وهذا في الحقيقة يرجع لعدم التزام بعض الدول، ولقد اتخذ المجلس الوزاري في اجتماعين متتاليين قرارات تؤكد ضرورة التزام كل الدول العربية بتادية واجباتها تجاه المنظمة. واعطى السيد علوي رقما يحدد مبلغ المساهمة التي قال انها لا تثقل ميزانية الدولة العضو لانها مساهمة لا تتجاوز مائة وعشرين الف دولار الا انه استدرك، ان المشكلة هي تعدد مساهمات الدولة الواحدة في عدة منظمات ولو انه اوحى بأن الاجدى باولوية المساهمة هي المنظمات ذات الصبغة العلمية والعملية المباشرة.

ـ وماذا عن الالتزامات الاخرى ؟

● الالتزامات المالية هي بيت القصيد الى جانب الالتزام بتوفير المعلومات التي تطلب من كل دولة عن القطاع المعدني ونشاطها في مجال البحث والاستكشاف والتحري المعدني دون الكشف طبعا عن المعلومات التي تعتبرها الدولة ذات طابع سري ولكن العمود الفقري هو الالتزام المالي لاننا وجدنا انفسنا بعد مضي خمس سنوات في حلقة مفرغة ! لدينا برامج عمل تتطلب التنفيذ وبدون ذلك التنفيذ سنجد انفسنا في مرحلة نكتفي فيها القيام باعمال السكرتارية للمجلس الوزاري وهذا لا ارضاه لهذه المنظمة التي استطاعت انجاز العديد من الاعمال.

ـ اذن كيف تنظرون لمستقبل المنظمة في ظل هذا الوضع ؟

● رغم ان تأسيس المنظمة جاء متأخرا الا انها انجزت الكثير خلال سنوات عمرها الفتي. مثلا : انجاز الخريطة المعدنية الجيولوجية العربية حيث قطعنا اشواطا متقدمة جدا، وهذا المشروع تموله المملكة العربية السعودية وهو يكفي للدلالة على انه اذا توفرت الامكانات يمكن انجاز المشاريع بالاضافة طبعا للدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات العلمية الفنية التي ابرزت المكانة العربية في مجال الثروة المعدنية.

● تعاون متعدد الاطراف

ـ طلب المجلس الوزاري اجراء دراسات عن الفوسفات والالمنيوم والزنك والرصاص فهل سيتم اعداد هذه الدراسات بواسطة تحريات خاصة للمنظمة او انها ستستند الى المعلومات التي تحصل عليها من الدول العربية ؟

● دور المنظمة لا يكتسي طابع التحري الميداني ونحن لا نتنقل الى البلدان العربية بمعداتنا والياتنا لنقيم الاشياء في الحقول فهذا دور المؤسسات الحكومية داخل كل بلد، والدراسات التي نقوم بها ترتكز اساسا على المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات الحكومية المعنية.

واضافة الى وجود ثروات معدنية ضخمة في العالم العربي، هناك كذلك اليد العاملة والكوادر المتخصصة والطاقة والمال، وما ينقصنا هو التكنولوجيا المعقدة، لكن النشاط المعدني لا يتطلب هذه التكنولوجيا في كثير من المشاريع، وما علينا الان ننظر نظرة شمولية لقيام تعاون كامل ولا نعتمد على اسلوب المعونة المتقطعة بحيث يتعاون البلد الذي له مادة خام مع بلد له مال وآخر له الطاقة ورابع له الكوادر ليكون هناك تعاون ثنائي او متعدد الاطراف.



محمد العلوي المحمدي
مدير عام
للمنظمة العربية للثروة المعدنية

ـ ما هي مجالات التعاون اذن ؟

● هناك الان مشاريع جاهزة للتنفيذ في المغرب ينقصها المال واخرى في السودان لاستخراج مادة الكروم وهي مادة استراتيجية مطلوبة لكثير من الصناعات، ومشاريع في الصومال لانتاج اليورانيوم وفي موريتانيا مشروع للذهب، ولدينا بالاضافة الى ذلك فكرة انشاء مصهر عربي للذهب وهذا المصهر يمكن ان يتحول الى مشروع مربح !

ـ المطالبة بانشاء هذا المصهر تعني ان الدول العربية كانت ترسل معادنها للخارج من اجل صهرها ؟

● المواد الخام العربية تركز تركيزا اوليا بحيث تصل نسبة التركيز فيها الى نسبة معينة تساعدها على التسويق ولكن في ذلك التركيز يوجد ذهب والمادة المركزة تباع بسعر اغلى من مادة مماثلة لا تحتوي على الذهب والركاز (خلاصة المادة الخام المصفاة) يصفى بدوره لرفع نسبة المعدن الاصيل فيه الى نسبة عالية بحيث نحصل على «الفلز» وهذه المادة تسوق اكثر مما لو بقيت بدون معالجة كاملة الا ان عملية كهذه تتطلب مصاريف لانجاز مصهر ولا يمكن ان يسمح انتاج بلد وحده باقامة مصهر وهذا يعني ضرورة تضافر الجهود لانجاز مصهر مشترك.

● استشارة فنية لمجموعة من الدول

ـ ما هي الاستشارات التي ستقدمها المنظمة للسودان وموريتانيا والصومال ؟

● تقدمت موريتانيا للمنظمة بمشروع حول المسح الجيولوجي لكل التراب الموريتاني وهذا المشروع في حد ذاته مشروع اجيال ويجب ان توفر له اعتمادات تخرج عن امكانات حتى الدول المتقدمة ولذلك اقترحت المنظمة بناء على دراسات ميدانية خطة عمل باولويات وبمناطق محددة وقدرنا التكاليف، والمنظمة مستعدة الان لتزكية المشروع اذا تقدمت موريتانيا لاي جانب استشاري او لطلب قروض. وهذا النمط اتبعناه مع الصومال وسنتبعه مع السودان الذي سنقدم له خبرة في السنة المقبلة حول «الكروم» واعتمدنا لذلك ميزانية رمزية لتغطي بعض النفقات لأن السودان في حاجة لخبرة جيولوجية ومنجمية من خبراء في قطاع الاستغلال الفلزي. اما الصومال فقد قدمنا له خبرة في مجال المسح الجيوفيزيائي ولم تحصل حتى الان على المعلومات الكافية.

مشروع لتعليب الفواكه والخضراوات بأبوظبي يكلف ٢١ مليون درهم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

وقعت حكومة ابوظبي اتفاقية مع احدى الشركات العالمية لانشاء مشروع تجهيز وتعليب الفواكه والخضراوات على طريق ابوظبي ـ العين.

ومن المقرر ان يقام المشروع بمنطقة «ابو سمراء» بهدف تعليب الطماطم بصفة رئيسية الى جانب الخضراوات الاخرى .. وتبلغ تكاليف المشروع ٢١ مليون درهم وتصل طاقته الاجمالية عند الانتاج الى ٣٧ طنا من المعلبات في العام الواحد على ان تزيد طاقة المصنع بنحو ٣٠٪ كل عام. ويأتي ذلك في اطار الخطط التي اعدتها حكومة ابوظبي على المدى الطويل لحفظ الخضراوات والفواكه الشتوية المنتجة محليا للاستهلاك الداخلي، وتصدير الكميات الفائضة منها.

تقرير مصري يؤكد :

شركات الاستثمار لم تحقق الاهداف المطلوبة ضرورة ربط المشروعات بخطة قومية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احال الجهاز المركزي للحسابات الى البرلمان المصري تقريره السنوي عن متابعة تنفيذ الخطة وتقييم الاداء لعام ١٩٨٢/٨١، والذي ينتظر مناقشته في اللجان المتخصصة تمهيدا لعرضه على المجلس في جلساته القادمة.

واشار التقرير في قطاع الصناعة الى ان بعض الشركات الخاضعة لاحكام قانون الاستثمار، والتي بدأت الانتاج لم تحقق الاهداف التي كانت مقدرة لها، فقد حقق البعض خسائر مثلما حدث في الشركة العالمية للاحذية والتي تساهم في راسمالها الشركة المصرية لصناعة الجلود بنسبة ٤٩٪، فقد اسفرت نتائج اعمالها عن خسائر بلغت حوالي ٢,٥ مليون جنيه في عامها الثاني، فضلا عن خسائر شركة «ويليكنسون سورد» للشرق الاوسط والتي تساهم فيها شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية بنسبة ٤٠٪ فقد بلغت خسائرها من بدء نشاطها في ١٩٧٨/٣/١ وحتى ١٩٨١/٦/٣٠ حوالي ١,٦٩٨ مليون جنيه.

كما ترتب على قيام بعض المشروعات المشتركة الاستغناء عن بعض العمالة كما حدث بشركتي الاسكندرية للمنتجات المعدنية والعامة للبطاريات، فضلا عن توقف بعض الصناعات القائمة عن الانتاج وذلك كما حدث بمصنع البطاريات السائلة التابع للشركة العامة للبطاريات حيث توقف عن الانتاج اعتبارا من منتصف فبراير ١٩٨٢، كما توقف نشاط انتاج وبيع لوحات التوزيع بشركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية وذلك بعد ان تم نقل هذا النشاط الى الشركة المصرية الالمانية للصناعات الكهربائية.

وساهمت بعض الشركات في انشاء شركات اخرى تزاول نشاطها نفسه مثلما حدث في الشركة المصرية للانشاءات المعدنية (ميتالكو) حيث ساهمت بنسبة ٦٠٪ من رأسمال الشركة المصرية الالمانية للانشاءات المعدنية (فيروميتالكو) وفي الشركة العامة للبطاريات حيث ساهمت بنسبة ٣٨٪ من رأسمال شركة كلورايد ايجيبت.

كما ساهمت شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية (الماكو) بنسبة ٤٩٪ من رأسمال الشركة المصرية الالمانية للصناعات الكهربائية (اجيماك) والتي تقوم بانتاج وبيع لوحات التوزيع، وهو النشاط الذي يعتبر جزءا رئيسيا من نشاط شركة (الماكو) قبل اشتراكها في شركة (اجيماك).

واوصى التقرير بشأن قطاع الصناعة بضرورة قيام الشركات بتحسين مستوى ادائها. وخاصة العمل على زيادة كفاءة استخدام عوامل الانتاج وذلك بتحسين كفاءة استغلال مستلزمات الانتاج ورفع مستوى جودة المنتجات والعمل على تخفيض نسبة الانتاج التالف والمعيب والمعاد تشغيله، ووضع النظم الكفيلة بربط الاجر بالانتاج وزيادة الدورات التدريبية التي تزيد من مهارة العاملين في مجال الانتاج وزيادة نسبة التصنيع المحلي، ودراسة الحلول اللازمة لتحسين نسبة استغلال الطاقات الانتاجية المتاحة والعمل على ربط الانتاج بالاحتياجات الفعلية للسوقين المحلي والخارجي، بما يضمن تنمية صادرات القطاع مع تغطية متطلبات السوق المحلي.

● دراسة سياسة التسعير :

واوصى التقرير ايضا بدراسة سياسة التسعير المطبقة حاليا، خاصة وان متوسط سعر بيع المنتجات لا يغطي تكلفة الخامات والمواد المباشرة الداخلة في انتاجها، وذلك بما يمكن الشركات من رفع مستوى جودة منتجاتها وتحقيق الموارد المالية الكافية لمواجهة متطلبات مشروعات الاحلال والتجديد والتوسع والتطور التكنولوجي السريع وكذلك تكثيف الجهود لسرعة تصريف المخزون الراكد من بعض المنتجات وتنشيط اجراءات تحصيل ارصدة المدينين المتراكمة في بعض الشركات وذلك لمعالجة نقص السيولة في بعض شركات القطاع، ودراسة المشاكل التي تواجه بعض الشركات سواء المتعلقة بالانتاج او التسويق او الخلل في الهياكل التمويلية خاصة تلك التي تخرج عن نطاق سلطة الادارة فيها حتى تعمل في الظروف الملائمة والتي تمكنها من زيادة قدرتها الانتاجية.

وبالنسبة للنشاط الاستثماري يوصي الجهاز المركزي للمحاسبات بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية على اسس فنية سليمة مع مراعاة ارتباط المشروعات بخطة قومية للتكامل بين القطاعات المختلفة وان يتم الانتهاء من تنفيذها في مواعيدها المحددة، وتخصيص القدر الكافي من الاستثمارات لاعمال الاحلال والتجديد خاصة وان كثيرا من الشركات تعاني من قدم آلاتها ومعداتها وذلك للحفاظ على الطاقات الانتاجية بشركات القطاع.

ويوصي الجهاز المركزي للمحاسبات في مجال المشروعات المشتركة بدراستها قبل مساهمة شركات القطاع العام فيها بحيث تؤدي الاهداف المحددة لها ولا تكون مصدر خسارة واستنزاف لرؤوس اموال شركات القطاع او تكون منافسة لها، او يحل انتاج المشروعات المشتركة محل انتاج شركات القطاع العام، كما يجب تقييم الحصص العينية لشركات القطاع العام طبقا للقيمة السوقية الحقيقية لها.

منظمة التنمية تعد خبراء لتقييم مشروعات الانتاج الحيواني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بمقرها بالخرطوم بان دورة تقييم المشرعات الزراعية ودراسات الجدوى التي عقدت بالمغرب تحت اشراف المنظمة تتعلق اساسا بدراسة مشرعوات الانتاج الحيواني في الاقطار العربية، واسس تقييم هذه المشروعات ودراسة جدواها الفنية والاقتصادية على اسس سليمة.

الالبان المعقمة أفضل أسلوب للتغذية والوقاية من الأمراض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكد بحث علمي مصري على ان الالبان المعقمة طويلة المفعول هي افضل السبل للتغذية والوقاية من الامراض.

وقال البحث الذي ناقشته ندوة علمية عقدتها جامعة اسيوط جنوب صعيد مصر حديثا ان هذا النوع من الالبان بمقاومته للحرارة وعدم حاجته للحفظ في ثلاجات وسهولة التعامل معه كغذاء سريع بدون الحاجة الى ضرورة غليه كما يمكن ان يقاوم (اللبن المعقم طويل المفعول) الجو العادي لمدة ٢١ يوما وقد تطول الى ٣٠٠ يوم وهذا يتوقف على طريقة تصنيعه ونوع العبوات على الا يتم اي تغيير في شكل اللبن او مذاقه وبحيث لا يختلف عن اللبن العادي بحيث تتاح الفرصة لنقل هذا النوع من الالبان من مواقع انتاجه الى مناطق التجمعات السكنية النائية والحارة والتي لا تتوفر بها المراعي لتربية المواشي وحيوانات الحقل المدرة للالبان.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٣٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٤,٣٢	٤,٣٩٤٢
مارك المانى	١,١١٧٥	١,١١٣٧
فرنك سويسري	١,٤٠٥٠	١,٣٩٤٨
فرنك فرنسي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٦٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٨٨١
ين يابانى	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٤
جلدر هولندي	١,٠٢	١,٠٢٢٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٣٦	١,٦٤٣١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٠٩
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٣	٠,١٦٦٣
كرون سويدي	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨١
كرون نرويجي	٠,٤٠٧٥	٠,٤٠٧٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٤٧
بيزتا اسبانى	٠,٠٢١٢٠	٠,٠٢١٨٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٩٢
دراخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٥٠
روبيه هندي	٠,٢٤٢٠	٠,٢٨٩٩
روبيه سيريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٠	٠,١٣٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٥٥٠	٠,٢٣٧٠
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٣٩
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٨٤
دينار عراقي	٣,٠٦	ـ
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٩٣
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٢٨٥	٠,٤٢٤٣
ليره سوريه	٠,٣٧١٠	٠,٤٤٥٤
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٤	٠,٩٧٨٤
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٦٠١٠	٠,٥٥٥٩
جنيه مصري	٢,٨٠	٢,٠٨٢
جنيه سوداني	١,٦٥	ـ
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٧٨٣٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٦١٠	٣٧٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٣٧٥
اونصه ذهب	١١٨١	١١٦٨
(كيلو) الفضه	٨٨٥	٨٣٠
الاونصه	٢٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

ندوة عربية فرنسية حول التعاون العربي الفرنسي الافريقي

لندن «الشرق الاوسط» :

تنظم الغرفة التجارية العربية الفرنسية بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية العربية للتجارة والصناعة والزراعة ندوة عربية ـ فرنسية ـ افريقية حول موضوع التمويل الخاص كعامل للتعاون العربي الفرنسي الافريقي.

وسوف تعقد هذه الندوة في دكار، بالمركز الدولي للمؤتمرات بتاريخ ١٧ ـ ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤، برعاية الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وتهدف الندوة الى :

تشجيع الاستثمارات المالية العربية الخاصة في افريقيا بمساهمة التكنولوجيا الفرنسية لمشاريع يشكل الجانب الافريقي الشريك الرئيسي بها، والسعي الى اتفاقات مبدئية حول مشاريع معينة، والتعريف بامكانيات افريقيا الاقتصادية بشكل افضل لدى القطاع الخاص في البلاد العربية.

ويشمل برنامج الندوة عدة حلقات دراسية حول مواضيع الزراعة والصيد، الصناعة والسياحة والخدمات والتمويلات.

وتتجه هذه الندوة بصفة رئيسية الى العاملين في القطاعات المتجانسية العامة والخاصة وبصفة مكملة الى المؤسسات العامة في البلاد الافريقية المهتمة بالاستثمارات الاجنبية في تلك البلدان (التراخيص ـ الضمان ـ منح الامتيازات الخ ....) وكذلك الى المؤسسات الخاصة التي تقدم الاستشارات او تمول المستثمرين بدون ان تكون مباشرة لعمليات الاستثمار، كمكاتب الدراسات والبنوك وشركات التامين الخ.

والبلاد المعنية بهذا الملتقى هي، جميع البلاد العربية الاعضاء بجامعة الدول العربية وفرنسا، وسائر بلدان افريقيا الغربية المهتمة بانجاز استثمارات عربية خاصة بها.



المجاهدون الأفغان يهاجمون لأول مرة قاعدة "شين داند" الجوية غربي فرح

لندن ـ ق.ن.ا : قام المجاهدون الافغان ولاول مرة بهجوم ناجح على قاعدة «شين داند» الجوية التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر غربي مقاطعة فرح الافغانية.

وذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي تتخذ من لندن مقرا لها ان المجاهدين تمكنوا خلال هذا الهجوم الذي وقع يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من تدمير واعطاب العديد من طائرات الميج والهليكوبتر السوفياتية الرابضة في القاعدة اضافة الى قتل وجرح عدد غير معروف من الجنود الحكوميين الافغان كما اسروا عددا من هؤلاء الجنود.

ومن ناحية اخرى تمكن المجاهدون الافغان من قتل ١٩ جنديا سوفياتيا وحكوميا وتدمير ثلاث دبابات وذلك خلال اشتباكات مع القوات السوفيتية والحكومية في نفس المقاطعة استشهد خلالها ٨ من المجاهدين.

ونقلت الوكالة عن مصادر تابعة لها في مقاطعة فرح ان المجاهدين الافغان تمكنوا من مد هجوم كبير قامت به القوات السوفيتية والحكومية في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على مواقعهم القريبة من وسط المقاطعة وفكوا الحصار الذي فرضته هذه القوات عليهم وارغموا القوات الغازية على الفرار بعد ان منيت بخسائر كبيرة في الارواح والمعدات.

وفي اسلام اباد ذكر مصدر رسمي امس الاول ان طائرات حربية افغانية شنت يوم الخميس الماضي هجوما بالقنابل والصواريخ على قرية اروندو الباكستانية في مقاطعة شيترال القريبة من الحدود الافغانية.

ولم يوضح المصدر اذا كان هذا الهجوم قد اسفر عن وقوع ضحايا الا انه اعاد الى الاذهان ان طائرات افغانية كانت قد انتهكت مرتين في الاسبوع الماضي المجال الجوي الباكستاني في منطقة بلدة نيري منجال.

وتقع المنطقة التي توجد بها اروندو وتيري منجال بجوار اقليم كونار الافغاني حيث بدأت المقاومة شهرها الثاني في محاصرة مركز باريكوت العسكري الحكومي الافغاني.

وقد ابلغت باكستان القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد «احتجاجا شديد اللهجة» في اعقاب هذه الاحداث واحاطته علما بان هذه الاعمال العدوانية قد تؤدي الى نتائج وخيمة فيما يتعلق بالحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

مساعدات كندية لضحايا الجفاف في اثيوبيا

أوتاوا ـ الوكالات ـ أعلن في أوتاوا ديفيد مكادونلد منسق المساعدة الكندية أن طائرات كندية ستنقل الى اثيوبيا ٤٤ طنا من الغذاء والمعدات الطبية في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ من الشهر الحالي .

ووصل مكادونالد الذي يرافقه وفد من أعضاء البرلمان الكندي الى أديس اباب عاصمة اثيوبيا امس في زيارة تستغرق ستة ايام وتهدف هذه الزيارة الى ان يرى على الطبيعة الاقاليم التي اصابها الجفاف بشدة ليحدد احتياجات السكان واحتمالات مشاكل ارسال الغذاء .

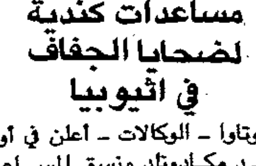
وقد أعلن ماكدونالد ان كندا قد قررت منح ١٢,٥ مليون دولار كندي لعدد من الدول الافريقية التي اصابتها المجاعة حيث ستتلقى النيجر ٥ ملايين دولار وكلا من مالي وتشاد مليوني دولار كما ستضيف ٢,٥ مليون دولار للمعونة التي منحت لأثيوبيا وقدرها ٤ ملايين دولار .

وتقدم هذه المنح من صندوق به ٥٠ مليون دولار انشأته الحكومة الكندية مؤخرا لمساعدة الدول الافريقية .

ميتران يبدأ جولة افريقية

باريس ـ واس : غادر باريس امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران متوجها الى كينشاسا في زيارة لزائير تستغرق يومين ضمن جولة افريقية تشمل ايضا رواندا وبروندي وافريقيا الوسطى.

وسيجري الرئيس الفرنسي خلال الجولة محادثات مع زعماء هذه الدول حول العلاقات الفرنسية ـ الافريقية والوضع في تشاد وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.



ماركوس : صحتي جيدة !!

الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس يكشف عن صدره مازحا ليؤكد ان صحته جيدة وانه لم يجر اية جراحة عاجلة كما ذكرت الانباء مؤخرا وتساءلت عن الشخص الذي سيتولى الحكم بعده .

ريجان يرحب بتصريحات سوفياتية حول خفض التسلح النووي

واشنطن ـ ر : ذكر الرئيس رونالد ريجان ان تصريحات كبار القادة السوفيات الاخيرة حول ضرورة خفض مستوى التسلح النووي قد «شجعته».

وقال خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض اننا نرغب في اجراء مناقشات معهم بشأن هذه التصريحات.

ومع ذلك فقد اضاف ريجان بانه «لا توجد وسيلة للحكم على جدية النوايا السوفياتية قبل البدء في هذه المناقشات».

ومن المقرر ان يلتقي جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو يومي ٧ و٨ يناير (كانون الثاني) القادم في جنيف.

وعلى الرغم من ذلك هاجمت وكالة «تاس» السوفياتية جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الذي دعا الى «سرعة» تطبيق البرنامج الامريكي لتسليح الفضاء وذكرت ان مثل هذه المقترحات التي ادلى بها بوش يوم الاربعاء الماضي خلال ندوة عقدت في واشنطن ، ليست الا تأكيدا جديدا لعزم واشنطن على مد سباق التسلح الى الفضاء الكوني.

وقد اكدت الوكالة الاراء السوفياتية في هذا المجال وادانت استمرار تجارب الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية التي تقوم بها الولايات المتحدة وترى ان السعي الى الامن عن طريق تكديس اسلحة حتى من نوع جديد يعد شيئا عقيما.

واضافت تاس ان نداءات نائب الرئيس الامريكي بشأن تسليح الفضاء ترفض رفضا قاطعا رغبة الاتحاد السوفياتي الصادقة للتوصل الى حل جذري في مجال نزع السلاح.



مشهد من العنف ومكافحة العنف في مدينة بيركلي بولاية كاليفورنيا الامريكية اسفر عن القبض على ٨ اشخاص شاركوا في مظاهرة مناهضة لسياسة التفرقة العنصرية .

الخارجية الامريكية تتخذ اجراءات امنية ضخمة لضمان امن دبلوماسييها في الخارج

واشنطن ـ أ.ف.ب : ادت الهجمات المتكررة على البعثات الامريكية في الخارج الى ان تتخذ وزارة الخارجية اجراءات استثنائية ضخمة لضمان امن دبلوماسييها فقد اصبحت السفارات في حالة حصار والدبلوماسيون على وشك الدخول في حرب.

وقد ابرز اغتيال اثنين من الموظفين العاملين في وكالة التنمية الدولية الامريكية هذا الاسبوع اثناء اختطاف طائرة كويتية الى مطار طهران بان مهمة الدبلوماسي الامريكي اصبحت اكثر من اي وقت مضى مهنة مخاطر كبيرة وخاصة في الشرق الاوسط.

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وحده كانت ثلاث سفارات امريكية على الاقل هدفا لعمليات عسكرية في البرتغال وكولومبيا والسلفادور . وفي ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) اعلن البوليس الايطالي انه احبط مؤامرة كانت تستهدف سفارة الولايات المتحدة في روما.

وفي بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عشية الانتخابات الرئاسية كانت الولايات المتحدة تتلقى نحوة مائة تهديد اسبوعيا وقد اخذها المسؤولون في وزارة الخارجية جميعها ماخذ الجد.

وقد لقي ثمانية عشر دبلوماسيا امريكيا مصرعهم في هجمات حصلت عام ١٩٨٣ وخمسة اخرين عام ١٩٨٤ وتتردد في الدوائر الرسمية في واشنطن هذه العبارة «علينا ان نواجه حالة حرب حقيقية. ومن ظواهر العصر ان صحيفة «نيويورك تايمز» بدأت في نشر سلسلة طويلة من التحقيقات بعنوان «مكافحة الارهاب .. حرب الاشباح».

ولكن الذي اطلق في الحقيقة اثارة الخطر هو الهجوم الاخير في بيروت الذي دمر يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي اجزاء من ملحق سفارة الولايات المتحدة في القسم الشرقي من العاصمة اللبنانية.

ومنذ هذا الهجوم يبحث وزير الخارجية جورج شولتز في كل رحلة له الى الخارج شخصيا وبصورة منتظمة ترتيبات الامن في السفارة الامريكية وفي مختلف النقاط الساخنة في العالم يتم حث الدبلوماسيين على تغيير الطريق التي يسلكونها من البيت الى المكتب بصورة مستمرة. والى جانب ذلك تزداد وزارة الخارجية تشددا في ان تعطي مقدما خط سير محدد لكبار موظفيها في بعثاتهم إلى الخارج. ويصدق ذلك بصفة خاصة على الشرق الاوسط.

ولكن هناك المزيد. فحتى فكرة تصميم السفارات نفسها اصبحت محل تساؤل. ويجب ان تكون انعكاسا للمجتمع الامريكي مضيافة ومنفتحة على الخارج وسهلة الدخول ويتجدد هواؤها اي خليط من المساحات الواسعة المغطاة بالزجاج والهياكل المعدنية الخفيفة على الاقل في السفارات الاكثر حداثة، وباختصار (وبصورة رمزية) عكس سفارات الدول الشرقية المغالى في حمايتها والتي هي اشبه ما تكون بدشم عسكرية.

وكان الرئيس ريجان يقول في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي ان السفارة ليست غرفة محصنة تحت الارض يجب ان يدفن فيها الاشخاص واكد جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تعزيز امن السفارات لا يجب ان يكون معناه تحويلها الى حصون.

الأمم المتحدة تبدي قلقها بصدد حقوق الانسان بأمريكا اللاتينية

الأمم المتحدة ـ الوكالات : اعربت منظمة الامم المتحدة مجددا عن قلقها ازاء موقف حقوق الانسان في شيلي والسلفادور وجواتيمالا .

ووافقت اللجنة المختصة بالجمعية العامة في جلستي امس الاول باغلبية كبيرة على ثلاثة مشروعات في هذا الشأن. وقد حصل مشروع القرار على موافقة ٨٢ صوتا مقابل ١٥ وامتناع ١٢ عن التصويت ويعرف القرار الذي قدمته عدة دول (منها فرنسا والمكسيك والسويد) عن « غضب » المجتمع الدولي حيال الانتهاكات الخطيرة والمستمرة لحقوق الانسان ويدين قمع المظاهرات الشعبية .

كما أعربت الامم المتحدة عن موافقتها على مشروع قرار خاص بالسلفادور معترفة في احدى لجانها بموافقة ٨٢ صوتا مقابل ١٣ وامتناع ١٥ عن التصويت بحدوث قدر من التحسن في الموقف منذ وصول خوسيه نابليون دوارتي الى السلطة ولكن القرار يشير ايضا الى انتهاكات « خطيرة ومتعددة » لحقوق الانسان وينتقد ضعف السلطة القضائية في السلفادور .

واخيرا حصل نص يندد بالانتهاكات الخطيرة والعامة لحقوق الانسان في جواتيمالا على موافقة ٧٩ صوتا مقابل ١٣ وامتناع ٣٠ عن التصويت .

وقد صوتت الولايات المتحدة ضد كل هذه القرارات واعربت عن عدم موافقتها على الاختيار الانتقائي للدول التي هي محل انتقادات الامم المتحدة بصدد انتهاكات حقوق الانسان .

ثاتشر: لا تسوية لاضراب عمال مناجم الفحم

لندن ـ ر : اكدت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية انه لا توجد تسوية يمكن التفاوض عليها طالما لم تعدل نقابة عمال مناجم الفحم عن معارضتها التامة لاغلاق بعض الابار لاسباب اقتصادية.

واضافت ثاتشر في حديث ادلت به في مقر رئاسة الوزراء البريطانية امام المراسلين الامريكيين في بريطانيا ان «الخلاف المستمر منذ تسعة اشهر لا يمكن ان ينتهي الا باستئناف العمل تدريجيا».

وترى ثاتشر ان الاضراب احدث جراحا عميقة وانها على وعي بالمشاكل التي ستطرح لدى استئناف جميع عمال المناجم لعملهم . ورفضت مع ذلك، بصورة قاطعة، فكرة ان الحكومة يجب ان تخفف حدة العنف الذي اصبح سمة مميزة للنزاع. وصرحت ان الحكومة لن تتنازل مطلقا ازاء العنف اذا كان ثمة من يقترح انني يجب ان اخفف وطأة العنف فان ردي هو لا.

إضراب في بنجلاديش تنظمه المعارضة

دكا ـ الوكالات: تتعرض دكا ـ عاصمة بنجلاديش ـ لحالة شلل منذ صباح امس بسبب الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة الذي نظمته احزاب المعارضة التي تطالب بالغاء الاحكام العرفية والاسراع بتنظيم انتخابات عامة في البلاد.

وتفيد انباء وردت الى العاصمة بأن هذا الاضراب «وهو خامس واطول اضراب ينظمه الائتلافان الرئيسيان للمعارضة» قد اتبع ايضا في مدن اخرى مثل شيتاجونج وخولنا. وقد فسر المراقبون السياسيون هذا الاضراب على انه حركة معارضة كبيرة ضد النظام العسكري.

١٥ مليار دولار تعويضات تطالب بها اسر الضحايا في كارثة التسمم بالهند

تشارلستون (الولايات المتحدة) ـ نيودلهي ـ الوكالات: علم من مصدر قضائي في مدينة تشارلستون بفيرجينيا الغربية، ان محاميين أمريكيين رفعا دعوى جماعية أمس للمطالبة بـ ١٥ مليار دولار تعويضا من شركة يونيون كاربيد، عقب الكارثة التي وقعت في احد مصانعها في بوبال بالهند.

وقد قدم الشكوى الى محكمة تشارلستون الامريكية محاميان احدهما من سان فرانسيسكو والآخر من تشارلستون مرفقين بها أسماء العديد من الضحايا الهنود.

واتهمت الشكوى «يونيون كاربيد» بالاهمال في فرع انتاجها في بوبال الذي وضع تخطيطه كما اشار المحاميان في المركز الفني للشركة في «تشارلستون».

ومن جهة أخرى أوضحت ان الشركة لم تقم بتحذير المواطنين والحكومة الهندية من خطورة غاز «ميثيل الايزسيانات» الذي تسبب تسربه في مقتل نحو ٢٥٠٠ شخص.

وطلب المحاميان من جهة أخرى من المحكمة اصدار حكم تمهيدي يمنع «يونيون كاربيد» من صرف تعويضات لضحايا الكارثة «دون ان تعرفهم مسبقا بجميع حقوقهم». فهما يعتقدان ان التعويضات التي عرضت حتى الآن لم تكن كافية وان الضحايا الذين عرضت عليهم تلك التعويضات لا يعرفون أن أمامهم امكانيات أخرى وخاصة مقاضاة الشركة.

وذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان عدد ضحايا كارثة تسرب الغاز السام ارتفع امس الى اكثر من ٢,٠٠٠ قتيل في اعقاب وفاة ١١ شخصا آخر.

وقد اطلقت السلطات الهندية سراح وارن اندرسون رئيس شركة «يونيون كاربيد» المالكة للمصنع بكفالة مالية على أساس ان يغادر البلاد بأسرع ما يمكن.

وقد وصل اندرسون الى بوبال امس الأول حيث حددت إقامته في المنزل لعدة ساعات.

وقال راديو «كل الهند» امس ان تسرب الغاز يوم الاثنين اثر على ربع سكان بوبال الذين يبلغ عددهم ٧٠٠,٠٠٠ نسمة. وان المدينة القديمة والمناطق التي توجد على نطاق كيلومتر واحد من المصنع سجلت أسوأ إصابة.

ونقل الراديو عن مسؤول في حكومة الولاية ان شائعات حول إخلاء المدينة وان السمك في بحيرة المدينة ميت «لا أساس لها من الصحة على الاطلاق».

وكان اندرسون قد احتجز مع اثنين من كبار المسؤولين الهنود في الشركة لدى وصولهم لتفقد موقع الكارثة لأول مرة.

وفي أول تعليق علني له منذ وصوله الى الهند يوم الخميس قال اندرسون في مطار نيودلهي ان البوليس اخذه الى مضيف للشركة لدى وصوله الى بوبال حيث وجهت اليه تهم من بينها الاهمال الجنائي.

وقال سوديب بانرجي مدير الاعلام في حكومة ولاية مادهيا براديش للصحفيين «اننا نفهم ان اندرسون سيطلب منه مغادرة البلاد في أقرب وقت ممكن. وذلك لأن وجوده قد يثير مشاعر قوية ضده ولاننا نعتبر وجوده في هذه البلاد امرا غير مرغوب فيه».

وقال بانرجي انه تم اطلاق سراح السيد اندرسون بكفالة قدرها ٢٥,٠٠٠ روبية (٢,٠٠٠ دولار). وأضاف ان التهم الموجهة له لن تسقط وسيتم متابعتها حينما تنتهي التحقيقات.

وزير خارجية فرنسا الجديد



لوران دوما وزير خارجية فرنسا الجديد الذي خلف كلود شيسون في هذا المنصب وكان يشغل منصب المتحدث باسم الحكومة الفرنسية .

محادثات الهجرة بين واشنطن وهافانا تتسم بالجدية وحققت تقدما

هافانا ـ علم في هافانا من مصدر قريب من وزارة العلاقات الخارجية الكوبية ان المباحثات الأخيرة بين كوبا والولايات المتحدة بشأن مشاكل الهجرة بين البلدين اتسمت « بالجدية » واتاحت تحقيق بعض « التقدم » .

واشار المصدر نفسه الى ان اللقاء الاخير الذي تناول فقط مثل سابقيه المشاكل المتعلقة بحركة الهجرة سيتبعه لقاء آخر لم يحدد موعده بعد .

وكان الاجتماع الأخير بين الأمريكيين والكوبيين قد عقد خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى ٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي في نيويورك وقد جاء هذا الاجتماع الذي وصفه الجانبان الأمريكي والكوبي بأنه كان ايجابيا بعد اجتماعين آخرين عقدا خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) الماضيين .

وتتناول المفاوضات الأمريكية ـ الكوبية بصفة خاصة عودة حوالي ٢٠٠ من « الماريليتوس » الكوبيين وقد أطلق عليهم هذا الاسم لأنهم رحلوا الى الولايات المتحدة من ميناء ماريل الكوبي وهم من المجرمين أو المصابين بامراض عقلية والذين كانوا قد وصلوا الى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٠ خلال الهجرة الجماعية لحوالي ١٢ الف كوبي. وهي تتناول ايضا حصول عدة الاف من المسجونين السياسيين الكوبيين السابقين على تأشيرات دخول للولايات المتحدة والذين حملوا بالفعل من السلطات الكوبية على تصريح بمغادرة البلاد .

قراءة في دفتر الحرب العربية - الإسرائيلية القادمة

الحرب الآتية بين العرب واسرائيل هل ستكون عسكرية أم اقتصادية؟

هل ستحارب اسرائيل العرب في الأيام المقبلة بالأسلوب نفسه والعقلية التي حاربت بها العرب في الماضي؟
هل سيبقى المجتمع العسكري الاسرائيلي قائماً إلى ان تحقق اسرائيل هدفها في قهر الأمة العربية؟
ام ان هذا المجتمع سوف يتحول الى مجتمع تقني يعمل على الاسراع في قهر الأمة العربية صناعياً واقتصادياً، على غرار ما فعلته اليابان حين لم تستطع ان تغزو العالم عسكرياً، فتحولت الى مجتمع تقني لكي تغزو العالم من الخلف واقتصادياً؟!

بقلم: شاكر النابلسي

إن الاجابة على هذين السؤالين تحتم ان نعترف بحقيقة علمية وسياسية مؤكدة وهي ان اسرائيل لن تبقى طوال عمرها تعيش عالة على أمجاد وثروات الامبراطورية الامريكية.

ان «بيجن» عندما قال قبل سنوات صراحة للرئيس «ريجان» رداً على احتجاج الأخير على اقامة المزيد من المستعمرات الاسرائيلية:

ـ اذا كان الرئيس ريجان يعتقد ان اسرائيل ولاية من ضمن الولايات الامريكية فهو خاطىء جداً. فاسرائيل وان كانت بلداً صغيراً إلا أنها سوف تعامل أمريكا في القريب العاجل الند للند، ولن تبقى اسرائيل اليد الممدودة لامريكا، طالبة المساعدة والعون.

ـ هل كان بيجن يمازح ريجان؟!

ـ أم ان بيجن كان يعني ما يقول تماماً؟!

عندما قال بيجن عباراته تلك، وصف من قبل كثير من المحللين السياسيين بالهستيريا، او بجنون العظمة!

في حين قال محللون آخرون: إن الرجل كباقي معظم زعماء العالم الثالث الذين ينفخون صدورهم امام عدسات كاميرات الصحافة، وشعوبهم تستجدي على أبواب احدى القوتين العظميين!

ولكن يبدو ان بيجن بعيد كل البعد عن الهستيريا، أو جنون العظمة، كما يبدو بعيداً عن صنف الزعماء ذوي الصدور المنفوخة!

إذا فلقد كان بيجن جاداً!

والسؤال الآن:

ـ كيف تستطيع اسرائيل ان تعامل امريكا في القريب العاجل، معاملة الند للند، وان تخاطب امريكا، وهي تضع يدها في جيبها، وليس في جيب أمريكا؟!

إن تحويل المجتمع الاسرائيلي من مجتمع عسكري قاهر لكل جيرانه الاعداء قهراً عسكرياً الى مجتمع تقني قاهر لكل جيرانه الاعداء قهراً تكنولوجياً قائم على قدم وساق!

وبالمقابل، فإن تحويل المجتمع العربي من مجتمع متخلف عسكرياً وتقنياً الى مجتمع محارب غير قائم لا على قدم، ولا على ساق!!

وهذا موضوع يطول شرحه، بل هو في الواقع غير محتاج الى شرح. فكل الشواهد التي امام المواطن العربي، تؤكد له، بأنه يعيش في مجتمع ما بعد الحرب، وما بعد النصر، وان شظف العيش ومعاناة مجتمع الحرب، غير واردة سواء بالنسبة للشعوب العربية الغنية، أم بالنسبة للشعوب العربية الفقيرة.

طبعاً، الكلام حتى الآن، لازال بحاجة إلى كثير من الحقائق، والى كثير من الأرقام التي تدعمه وتؤكده علمياً..

اليكم بالأرقام!

اليكم بالحقائق!

● لنبدأ أولا بالعرب، لأنهم الوضع الأسهل عرضاً، الأقصر شرحاً، لقلة المنجزات التكنولوجية التي لديهم، ولعدم البدء حتى الآن في التخطيط لأي مجتمع تكنولوجي.

إن العالم العربي حتى هذه اللحظة وبالرغم من صناعاته التحويلية الكثيرة المنتشرة شرقاً وغرباً، جنوباً وشمالاً.. لايزال مجتمعاً مستهلكاً لانتاج التكنولوجيا.

فالتكنولوجيا التي هي عبارة عن: علم، ومعرفة، لاتزال بعيدة عن واقع الأمة العربية التي مازالت حتى هذه اللحظة تاركة الناس يتعلمون ما يشاؤون دون أي توجيه أو ترشيد للتعليم ومستقبل احتياجات الوطن.

فالعلم العربي لايزال يستورد المصانع من أجل اقامة صناعة عربية، في حين انه في الواقع، يقيم صناعة اوروبية أو غربية على أرض عربية!

فالصناعة العربية لا تتم بمعدات غربية، وفريق تشغيل غربي، وفريق صيانة غربي، وقطع غيار غربية.

التكنولوجيا العربية

الصناعة الذاتية العربية هي غير كل ذلك..

الصناعة العربية هي التكنولوجيا العربية المستندة على نظام معرفة عربية. فالتكنولوجيا على حد تعبير الدكتور شكري نجار تعتبر نظاماً كالقانون، ينسحب على كافة شؤون الحياة التعليمية، والتنموية، والفكرية، والاقتصادية.

فكما ان القانون ـ مثلا ـ لا ينحصر تطبيقه في قاعة المحكمة وانما نتعايش معه في الشارع، والمدرسة، والبيت، والمكتب، والمعمل، وفي كل مرافق الحياة، فان التكنولوجيا أو المجتمع التكنولوجي هو كذلك.. انه قانون ومعايشة في الشارع، والمدرسة، والبيت، والمكتب، والمعمل.

لقد أوجد العالم العربي صناعات لا تحمل من العروبة غير الأرض التي تعمل عليها، ولايزال العالم العربي ينفق سنوياً (٦٠ مليار دولار سنوياً) على شراء التكنولوجيا ظناً منه انه طريق الصناعة العربية في حين ان هذا الطريق ليس إلا الطريق العربي نحو الصناعة الغربية!

إن الطريق العربي نحو صناعة عربية لن يتم إلا بالابتكار العربي، الذي لا يعني بأي حال من الأحوال الخلق من جديد بقدر ما يعني التطوير.

فالصناعة اليابانية ليست خلقاً صناعياً يابانياً، بقدر ما هي تطوير صناعي ياباني لصناعات قائمة أصلا.

ومن هنا جاء التفوق الصناعي الياباني في مجال صناعة السيارات مثلا التي لم تكن (خلقاً) صناعياً يابانياً، بقدر ما كانت (تطويراً) صناعياً يابانياً.

ومن خلال مراحل التطوير الصناعية المتلاحقة تولد ملكة الاختراع، وخلق الجديد النادر.

ولكن العالم العربي سوف يبقى ـ كما هو الآن ـ بعيداً عن كل هذا مادام (يعتقد) بأن الطريق الذي يسلكه الآن خطأ هو الطريق المؤدي الى تكنولوجيا عربية.

إن العالم العربي سوف يبقى ـ كما هو الآن ـ بعيداً عن كل هذا، مادام يعتقد بأن نظام التعليم المدرسي والجامعي الذي يتبعه هو الطريق المؤدي الى تكنولوجيا عربية.

إن العالم العربي سوف يبقى ـ كما هو الآن ـ بعيداً عن كل هذا، مادام يعتقد ان التنمية هي بناء الاف المساكن، ورصف الاف الكيلومترات من الطرق.. وفتح مئات من المصانع .. في حين أن التنمية هي تطوير قدرات المواطنين على البناء، والتشغيل، والادارة، والصيانة، وبالتالي التفكير السليم.

ولهذه الاسباب جميعها لم تظهر حتى الآن أي بوادر، أو بارقة أمل في مستقبل عربي تكنولوجي.. علماً بأن هذا المستقبل لن يكلف العالم العربي المبلغ الذي يصرفه لعام واحد على شراء التكنولوجيا الموهومة!

كما انه لن يستدعي من العالم العربي تغيير نظامه التعليمي تغييراً شاملاً كما يظن البعض.. أو تغيير نظام حياته ومعتقداته كما يظن البعض الآخر.

لقد قال المفكر العربي الدكتور بهاء بن حسين عزي ذات مرة في معرض حديثه عن (مشروع التكنولوجيا العربية) ان هذا المشروع لا يتطلب إلا «قراراً سياسياً»، فالكفاءات البشرية في العالم العربي متوفرة، والمال متوفر، والمصادر الطبيعية متوفرة.

فكما ان الحرب قرار سياسي من أجل النصر العسكري.. فأن المستقبل التكنولوجي قرار سياسي أيضاً ـ كالحرب ـ من أجل النصر الصناعي..

وكما ان قرار الحرب من أجل نصر عسكري يحتاج الى مقومات ضمان نجاحه، فأن قرار التكنولوجيا من أجل نصر صناعي يحتاج الى مقومات ضمان نجاحه والتي لم تتوفر حتى الآن في العالم العربي للأسباب التي ذكرناها.

على الضفة الأخرى من النهر المقدس .. كانت الحياة تجري بشكل مختلف تماماً ..

فمنذ أكثر من ثلاثين عاماً ، كانت اسرائيل تخطط لنفسها ، لكي تصبح بعد عشرين عاماً ـ وهو واقع اسرائيل اليوم ـ أكبر دولة في الشرق الأوسط ، أو قل في العالم الثالث تملك التكنولوجيا اليهودية وتبيع منتجاتها كسلع مدنية وحربية في اسواق العالم الثالث ، والعالم الثاني ، والعالم الأول . ففي الوقت الذي كان فيه العالم العربي عاجزاً عن بناء مرآب للطائرات الا بمساعدة التقنية الأجنبية في مطلع الستينات ، كانت اسرائيل تبني (المعهد التكنيكي) على جبل الكرمل بحيفا ، و (معهد وايزمن) في (روجوبوت) . والمعهد الأول يعد الآن ـ هذا الكلام قلناه عام ١٩٧١ ـ مدينة للعلوم والتكنولوجيا بما كان يحوي عام ١٩٦٠ من طلبة واساتذة . وفي معهد (وايزمن) كان يوجد (عام ١٩٦٠) عشرة اقسام علمية اهمها : الاليكترونيات ، التأثير النووي ، والبيوفيزياء . كما كان يوجد فيه احدث مسرع نووي لقذف القوى الذرية ، وفيه أكبر دماغ اليكتروني تم تصميمه وصنعه في المعهد نفسه .

لقد قال «هرتزل» ذات مرة :ـ

(سوف نسير الى ارض الميعاد ، حاملين شعار العمل) .

وعندما جاء «بن جوريون» فسر عبارة «هرتزل» بقوله :ـ

(ان العمل يشكل الحق الطبيعي لملكيتنا لأرض الميعاد .. ويجب توسيع العمل الى ابعد مدى علمي ، وتكنولوجي) .

هكذا تفهم اسرائيل مستقبلها مع العرب .. ومع بقية ارض الميعاد .. ومن خلال ذلك سوف تتغير طبيعة الغزو الصهيوني لباقي ارض الميعاد ..

فالحروب الأربع العسكرية التقليدية السابقة التي خاضتها اسرائيل ضد الأمة العربية لم تكن تعني في معناها البعيد غير انهاك الأمة العربية مادياً ، وعسكرياً ، ومعنوياً ، بافقادها ثقتها بنفسها تكريساً لاكمال (الفعل) التكنولوجي الاسرائيلي الذي ظهرت نتائجه في الثمانينات ، والذي أفرز المنجزات الصناعية الكثيرة والتي ابرزها :

● وجود هيئة تطوير وسائل القتال (رفائيل) ..

فمنذ حرب الأيام الستة زودت «رفائيل» الجيش الاسرائيلي بـ ١٠٠ وسيلة قتالية مختلفة من انتاجها وتطويرها . وقد انخرطت «رفائيل» في جهود التصدير الأمني الشامل وهي تبيع للعالم كله صواريخ «شفرير» ، «داقيد» . «ماحط» . وصاروخ «شفرير» هو ابرز صاروخ اسرائيلي (جو ـ جو) يستخدمه سلاح الجو الاسرائيلي ، ونسبة دقة الاصابة بهذا الصاروخ اعلى من نسبة دقة الاصابة بأي صاروخ عملياتي جو ـ جو آخر ..

ان قائمة انتاج «رفائيل» تطول ، لكن يكفي ان نذكر ان «رفائيل» عرضت في الصالون الجوي الثاني والثلاثين في باريس المحاكي Simulaton للمعارك والقصف الجوي ، وهذا الجهاز هو بمثابة طيار اليكتروني ، لا مثيل له في العالم ..

● قالت مجلة الطيران «أفييشن ويك» في احد اعدادها ، ان الصناعة الجوية الاسرائيلية تطور صاروخ بحر ـ بحر ذا سرعة تفوق سرعة الصوت ، ومدفعاً خاصاً ليكون قادراً على تدمير الصواريخ وهي منطلقة .

● شركة «ألتا» وتخصصها بانتاج الرادارات التي تعتبر احد الأعمدة الفقرية التكنولوجية لهذه الشركة التي تستند على بنية تحتية تكنولوجية واسعة .. ولازالت شركة «ألتا» حتى اليوم تتبوأ ريادة الأسلحة الالكترونية في اسرائيل والعالم الغربي ..!

● ان اسرائيل تنشر بمعدل خبر كل شهر تقريباً ، عن انجاز تكنولوجي متعلق بتطوير منتج ما ، سواء كان هذا المنتج منتجاً حربياً أم منتجاً مدنياً .. وهذا (التطوير) المستمر للمنتجات هو نفس الطريق والمنهاج الذي سارت عليه اليابان قبل اكثر من ثلاثين عاماً تقريباً .. وهو الذي سيقود باسرائيل بالتالي لأن تصبح قوة صناعية وتكنولوجية لا تقهر الا بقوة صناعية وتكنولوجية أكبر منها . .

● كلنا قرأ في الماضي (١٩٨٠ ـ ١٩٨١) كيف استطاعت اسرائيل ان (تطور) دبابة «سنتورن» وكيف استطاعت ان تدخل عليها (تحسينات) جديدة .. وكلنا قرأ ايضاً كيف استطاعت اسرائيل في الفترة نفسها ان تطور دبابة الانقاذ المعروفة «شيرمان ـ ج» التي كانت تدعى في الماضي «شيرمان م ـ٥١» وهي دبابة امريكية الأصل طورتها اسرائيل الى ان وصلت الى حد يصعب منافستها من قبل مثيلاتها ..

وقد دفعت كافة هذه الانجازات التكنولوجية العسكرية اسرائيل لأن تصبح اكبر مصدر للسلاح بعد الدول الكبرى . فقد بلغت صادراتها من الأسلحة لدول العالم الثالث ودول اوروبا الغربية في عام ١٩٨١/١٩٨٠ مليار دولار وزاد حجم الصادرات من عام ١٩٧٩/١٩٧٨ الى عام ١٩٨١/١٩٨٠ بمقدار الثلث .. وهذه الزيادة تعطينا فكرة واضحة عن مدى تقدم التكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية التي تعتبر واحدة من أكثر الأسلحة حدة وفتكاً في حرب اسرائيل القادمة مع العرب .

التكنولوجيا المدنية

أما في مجال الصناعة والتكنولوجيا المدنية ، وهو الشق الثاني من سلاح اسرائيل الفتاك في حربها القادمة مع العرب ، فقد استطاعت اسرائيل ان (تطور) و (تحسن) الكثير من المنتجات الصناعية الاسرائيلية بواسطة التكنولوجيا الاسرائيلية التي كرست المعرفة الاسرائيلية والعلم الاسرائيلي لخدمة الحضور الصناعي الاسرائيلي الهائل والذي مكن اسرائيل في خلال مدة لا تزيد عن ثلاثين سنة من ان تقفز الى الصفوف الأولى الصناعية في العالم وذلك من خلال المظاهر التكنولوجية والصناعية التالية :ـ

● بناء جهاز الليزر الصناعي والأكثر تطوراً في العالم ، ويبذل اليابانيون اليوم جهوداً كبيرة لتطوير جهاز ليزر صناعي ذي قوة كبيرة . الا ان الجهاز الذي بني في اسرائيل يسبق الجهاز الياباني بخمسة اعوام ..!!

● ان شركات اسرائيل الصناعية الرئيسية الثلاث (بيتا ، أوردان ، إي.مي.آي.) . اثبتت ـ نظرياً وعلمياً ـ ان فريقاً قليل العدد نسبياً من الخبراء الاسرائيليين قادر على انتاج اجهزة كثيفة العلم والخبرة وتطويرها الى درجة تنافس منتوجات كبريات الشركات الصناعية الغربية ، لا بل تتفوق عليها في حالات كثيرة ـ على حد تعبير الملف الذي صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية والخاص بالعلم والتكنولوجيا في اسرائيل ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .


ـ بيجن

ريجان

● ان شركات صناعية كثيرة مثل : شركة «امكور» لتطوير وصناعة اجهزة تكييف الهواء المتطورة تطوراً أكثر من الأجهزة اليابانية والأجهزة الامريكية ، وشركة «لامفيدا» لانتاج مولدات الطاقة بالتعاون مع الشركة الامريكية «ويكو» اكبر منتج لمولدات الطاقة في العالم ، وشركة «بامت» التي تنتج آلات الرصد المختلفة ، وآلات الحفر الاوتوماتيكية وتطور وتحول الآلات اليدوية الى آلات اوتوماتيكية ، وقائمة طويلة من الشركات التي يتنوع انتاجها بدءاً بالحاسب الاليكتروني ومروراً بقائمة طويلة من الآلات الزراعية والمعدات المستعملة في الري والترشيح وانتهاء بالانسان الآلي واقامة المفاعلات التكنولوجية النووية فوق الأرض ، وتحت الأرض .. ان كافة هذه الشركات التي تحتاج الى ملف كامل ضخم للحديث عنها والتي تشكل اليوم عصب الصناعة الاسرائيلية وتقدمها التكنولوجي هي العمود الفقري لضمان ربح اسرائيل حربها القادمة مع العرب .

مشاكل وعقبات

قالت جريدة «هآرتس» في ملحقها الخاص : التكنولوجيا ٨١ الصادر في ١٩٨١/٣/٢٣ :ـ

ان اسرائيل تعاني في تقدمها التكنولوجي من مشاكل وعقبات صعبة منها :

● النقص في الموارد .

● النقص في الثروات والمياه .

● النقص في الأراضي الزراعية .

● الوضع الجغرافي السياسي .

وبالرغم من ذلك فقد استطاعت اسرائيل ان تقلب كل هذه السلبيات الى ايجابيات !

فالنقص في الموارد ادى الى تطوير الطاقة الشمسية تطويراً هائلا ..

والنقص في الثروات والمياه ادى الى تطوير وسائل الري بحيث اصبحت اسرائيل رائدة في هذا المجال .

والوضع الجغرافي السياسي ادى الى اندفاع اسرائيل نحو الصناعة العسكرية المتطورة .

وعندما تستطيع اسرائيل ان تفعل كل هذه الايجابيات بالرغم مما تعاني من كل هذه المشاكل ، فان هذه الظاهرة جديرة بالوقوف عندها ، وتأملها تأملا جيداً ، ووضعها ضمن حسابات الأرباح والخسائر في اي حرب عربية اسرائيلية قادمة ..

●●●

● ان اسرائيل لا تحتاج في زعمي الى اكثر من عشر سنوات تعتمد فيها على امريكا كما تعتمد عليها الآن ..

وبعد عشر سنوات ستكون اسرائيل في حل من امريكا على الأقل سياسياً واقتصادياً .. وسوف تكون هي صاحبة القرار الأول والأخير بالنسبة لقضية فلسطين ، لأنه تكون بذلك قد ملكت (ادوات القرار) من قوة ، وصناعة ، وتكنولوجيا ، ومال .

وهذه الحسابات تدخل ايضا ضمن حسابات الأرباح والخسائر في الحرب العربية ـ الاسرائيلية القادمة .

● ولو بدأ العرب الآن ، وبعد الانتهاء من قراءة هذا المقال فوراً في البداية العلمية السليمة المطلوبة نحو تحقيق تكنولوجيا عربية ، لاحتاجوا الى ما لا يقل عن ثلاثين عاماً للوصول الى درجة السلم التي وصلت اليها اسرائيل الآن من ناحية تقدمها العلمي والتكنولوجي ..

وهذه حسابات اخرى تدخل ايضا ضمن حسابات الأرباح والخسائر في الحرب العربية ـ الاسرائيلية المقبلة .

● أن الاعلام العربي لازال حتى الآن يعمل جاهداً لكي يطمس حقيقة اسرائيل العلمية والتكنولوجية ، ولازال يصور لنا اسرائيل تلك الدولة الشحاذة ، الفقيرة ، المفلسة اقتصادياً ، المنهارة اخلاقياً ، في حين ان وجه اسرائيل (الآخر) لايزال يعتبر بالنسبة للمواطن العربي في مفهوم الاعلام العربي عورة ..!!

● ان انجازات اسرائيل العلمية والتقنية خلال الأعوام الثلاثين الماضية ، تمت في غفلة من الوعي العربي ، الذي اظلمه الاعلام وصور له اسرائيل بالدولة التي تنام طوال لياليها على الطوى ..!

ان نشر و (فضح) انجازات اسرائيل العلمية والتقنية خلال الأعوام الثلاثين الماضية ، كان سراً تارة وهمساً تارة اخرى ، وكأنه نوع من الموبقات المحرمات التي لا يجوز الجهر بها واطلاع الملأ عليها ..

وهذه أدت كلها الى حسابات كثيرة سوف تدخل ضمن حسابات الأرباح والخسائر في الحرب العربية الاسرائيلية المقبلة ..

ان هذه القراءة السريعة لباب من ابواب دفتر الحرب العربية ـ الاسرائيلية القادمة جهد متواضع نحو اعلام واع يؤكد الحقيقة ، ولا يحاول أن يتعامل معها على أنها نوع من (التابو Taboo) السياسي ..!

ان كل الاعتبارات السابقة المثبتة دائماً ، وعلى مر الثلاثين سنة الماضية في دفاتر الحروب العربية ـ الاسرائيلية ، لم تؤخذ كثيراً في الاعتبار في اتخاذ قرار (حرب النصر) ..

فالتكنولوجيا هي التي تقود الاستراتيجية العسكرية ..

لقد قال الجنرال الامريكي المعروف (بروس.ك.هولوواي) ذات مرة :

(ان التكنولوجيا هي التي تقود الاستراتيجية العسكرية .. ومنذ معركة داوود ، وغولبات ، وقبلها .. كانت التكنولوجيا تفعل هذا دائماً .. !) .

ـ فكيف دخلنا حروبنا الماضية مع اسرائيل ..؟

سؤال قد اكون اجبت عليه سابقاً ..!

ـ كيف سندخل حروبنا المقبلة مع اسرائيل ..؟

سؤال ينتظر الاجابة .. والاجابة (العلمية) فقط ..!!

شركة البابطين لصناعة البسكويت المحدودة



- إن بسكويتنا صنع من اجود وافضل حبوب القمح التي تزرع في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية .
- نسبة البروتين في القمح السعودي اعلى ٥٠٪ من نسبة البروتين الموجودة في القمح الأمريكي والأوربي .
- نستعمل البيض الطازج والمنتج في مزارع الخرج الشهيرة بجودتها وكفاءتها .
- نستعمل الزيت النباتي الخالص والمصنوع في جدة .
- إنتاجنا من البسكويت مطابق تماماً لمواصفات الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس .
- ينتج بمكائن عالية الكفاءة والتقنيات الحديثة للتأكد أن البسكويت يحتوي على البروتينات والفيتامينات التي يتطلبها جسم الانسان باستمرار .

إنتاج : شركة البابطين لصناعة البسكويت المحدودة

احدى مؤسسات عبداللطيف سعود البابطين وإخوانه
المصنع ـ الرياض ـ تلفون : ٤٩٨٠٤٣٥

الفروع :

جدة	: ٦٤٧٨٠٤٨	الدمام	: ٨٥٧١٩٢٢	الخبر	: ٨٦٤٧٤٢٠	القصيم	: ٣٦٤٣٦٠١
حائل	: ٥٣٢٤٣٧٥	خميس مشيط	: ٢٢٣٦٩١٦	نجران	: ٥٢٢٠٥٣٦	طريف	: ٦٥٢١٠٥٥
عرعر	: ٦٦٢٤٧٢٤						

نيوزويك

شتاء المشكلات الذي يواجه ميتران

اختارت مجلة «نيوزويك» الامريكية قصة العدد الرئيسية عن المشكلات التي تواجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الشتاء الحالي فقالت إن هذا الفصل اصبح يعرف في فرنسا «بشتاء التذمر والشكاوى». إذ ان شعبية الرئيس الفرنسي اصبحت الآن بعد مرور نصف مدة رئاسته التي تبلغ في مجملها سبع سنوات تقف عند مستوى ٢٥ بالمائة فقط وهي اخفض نسبة لشعبيته منذ جاء الى السلطة.

إذ ان ميتران الذي احاقت به المشكلات الاقتصادية من كل جانب اضطر الى تحويل تجربته الاشتراكية الى برنامج من التقشف الاقتصادي المحافظ. كما ان تحركاته الدبلوماسية على الصعيد السياسي الخارجي في الأونة الاخيرة اجتذبت قدراً كبيراً من الانتقاد.

وبعد ان عرضت المجلة لأهم اوجه النشاط السياسي الخارجي التي لقيت تلك الانتقادات قالت:

ومع ذلك فان الرئيس الفرنسي لايزال يشعر بالثقة ولم يعترف في مقابلة خاصة مع المجلة بأنه اخفق في تحقيق كل اهدافه. ومع هذا فهو يعترف بأنه لم ينجح في تحسين الوضع بالنسبة للبطالة.

وقال ميتران إنه لن يغير شيئا من سياسته الاقتصادية او الخارجية في العام المقبل. إذ انه يعتقد ان آراء الفرنسيين ستتغير عندما يرون ان هذه السياسات اخذت تعطي ثمارها.

لكن المجلة ترى ان تفاؤل ميتران يتناقض مع التوقعات القاتمة التي تواجه حكومته. فالبطالة عالية والنمو الاقتصادي بطيء مما يعني ان هاتين القضيتين ستصبحان أهم القضايا التي ستواجه ميتران في العام المقبل. وقد بدأت هذه السياسة تدفع المزيد من افراد الطبقة الوسطى إلى الفقر.

وهذا كله لن يساعد برنامج الاشتراكيين الانتخابي للجمعية الوطنية عام ١٩٨٦.

لهذا نجد ان الحزب الاشتراكي اخذ يضع الخطط الطارئة. إذ تشير بعض التوقعات إلى أن الاشتراكيين سيفقدون اغلبيتهم في الجمعية الوطنية، وان الاشتراكيين اخذوا يضعون الخطط لهذا الاحتمال مما يعني تشكيل حكومة ائتلافية.

وعلى الرغم من المصاعب التي واجهت ميتران في سياسته الخارجية فان الاقتصاد لايزال المشكلة الأولى التي تهدد حكمه. فالوضع الاقتصادي يثير المصاعب له منذ عام ١٩٨١ أي عندما تولى السلطة.

فقد توقع ميتران بكل ثقة انذاك ان تخرج البلاد من الركود وتبدأ الحكومة في تطبيق سياساتها الاشتراكية. وتحدث عن زيادة في الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب على الأغنياء وعمليات التأميم وخفض نسبة التضخم المالي وخفض العجز في الميزان التجاري وما إلى ذلك.

لكنه سرعان ما اضطر إلى تغيير خطه باتجاه عكسي. فقد خفض الفرنك الفرنسي ثلاث مرات وظلت نسبة التضخم على حالها وارتفع العجز التجاري ووصلت الديون الاجنبية الى ارقام قياسية. وهكذا اضطر الى اتباع برنامج اقتصادي بعيد كل البعد عن الاشتراكية.

إلا ان ميتران دفع مقابل ذلك التحول ثمنا سياسيا عاليا. إذ أن برنامج التقشف كان له أسوأ الاثار على مؤيديه التقليديين. فقد أصبح عدد العاطلين عن العمل في فرنسا يقارب الآن ٢,٥ مليون شخص، أي اكثر من عشرة بالمائة من مجموع القوة العاملة في البلاد. وقامت النقابات العمالية بسلسلة من الاحتجاجات في المدن الكبرى.

وشعرت غالبية السكان أيضا بأثر البرنامج السيء، إذ انخفضت القيمة الشرائية للعملة لأول مرة منذ ثلاثين عاما، وانخفض النمو الاقتصادي العام إلى مجرد ١,٢ بالمائة.

ومع كل هذا فان مساعدي ميتران يصرون رغم كل المشكلات على أنه حقق نجاحا في مجالات عدة اهمها خفض التضخم من حوالي ١٥ بالمائة إلى حوالي ٧ بالمائة، كما انه نجح في خفض النفقات العامة.

ولذا فان ثمار هذه السياسة ستبدأ في الظهور لا سيما وان ميتران يتصف بالعناد والتصميم والواقعية.


ميتران: موعد مع الشتاء العصيب!


عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

ايكونوميست

مرض الرغبة في السلام مع روسيا خطر على امريكا

قالت مجلة «الايكونومست» البريطانية إن ادارة الرئيس ريجان اظهرت بعد اعادة انتخاب ريجان عزمها على اجراء مفاوضات جدية لنزع التسلح مع الاتحاد السوفياتي الذي وافق ولو بعد تأخير على دخول المحادثات دون ان يضع أي شروط مسبقة.

وترى المجلة ان نجاح مثل هذه المحادثات سيعتمد على ما اذا كان الرئيس ريجان يعني فعلا السيطرة على رجال ادارته ونسائها. إذ أن ترخيص الرئيس ريجان لوزرائه ووزيراته بالاختلاف والمشاورات سيضر حتما بفرص التفاوض ما لم يضع الرئيس نفسه أهدافا محددة واضحة لسياسته. وهذا شيء غالبا ما يكره ريجان فعله. ولهذا فان البلبلة والارتباك والفوضى في واشنطن خلال السنة الماضية أو الاخفاق في تقديم مقترحات امريكية محددة ومعقولة ساعد روسيا على القول ان ريجان ليس جاداً في محاولة التوصل إلى أي اتفاق.

ولكن الخطر في رأي المجلة هو أن يصاب الرئيس ريجان بما تسميه «مرض الرغبة في السلام» بغض النظر عما قد يعطيه هذا للروس من بادرة في المفاوضات وهو ما حرمهم ريجان منه في فترة رئاسته الأولى.

ومضت المجلة تقول: ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيزور موسكو في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لاجراء محادثات تمهيدية، إلا أن كل الدلائل تشير إلى أن فراغ الصبر أخذ يزداد. ولربما يحمل شولتز معه مقترحات فعلية، ولكن عليه ان يلتزم الحذر في تعامله مع السوفيات. إذ ان قرار موسكو انهاء مقاطعتها المحادثات طوال السنة ربما لا يكون سوى وسيلة لاكتشاف ما اذا كان في وسع السوفيات احراز بعض المكاسب دون تقديم أي تنازلات. ومن المحتمل انهم يتطلعون إلى فترة ريجان الثانية على أساس ان الضغط من أجل السيطرة على التسلح مع الضغط الأوروبي على الرئيس الامريكي للتوصل إلى اتفاق مع الروس سيمكنهم من تحقيق المزايا التي يريدونها على امريكا. ولربما كان من المحتمل ان الروس يريدون الانتظار طوال السنوات الأربع المقبلة، اي حتى نهاية رئاسة ريجان الثانية اذا ما دعت الضرورة على أمل اجباره على قبول أي اتفاق يريدونه هم.

إن محادثات السيطرة على التسلح النووي ليست هدفا في حد ذاتها وانما هي وسيلة. فالهدف الأقصى هو تحقيق الاستقرار وتقليل امكانات نشوب حرب نووية. لذا فان خفض عدد الصواريخ وتوفير الأموال التي تنفق على التسلح وتهدئة الرأي العام أمور جيدة مفيدة، ولكنها ناتج فرعي لمثل ذلك الاتفاق. ويجب ان يظل مماثلا امام اعين الجميع ان الهدف الأمثل هو تحقيق الاستقرار وانه هدف يمكن في الواقع تحقيقه دون أي اتفاق نووي، اي من خلال النصب الصحيح للأسلحة النووية الدفاعية والهجومية.

وتعتقد المجلة ان اعظم مهمة شخصية يقدمها ريجان لعملية السيطرة على التسلح بين هذا الشهر ونهاية الشهر المقبل هي استخدام مهاراته كرجل اتصالات لكي يوضح بكل جلاء للروس ولحلفائه وللأمريكيين ان تحقيق الاستقرار ممكن عن طريق التوزيع الصحيح للأسلحة النووية. ولذا فان الولايات المتحدة لن تقبل بأي اتفاق لمجرد انه اتفاق. إذ يجب ان يحدد أهداف الغرب وهي: تساوي عدد الرؤوس النووية بشكل عام، وخفض فعلي في عدد الأسلحة، واجراءات حقيقية للتأكد من التقيد بالاتفاق تطبق على الجانبين وفرض القيود على تطوير الأسلحة الجديدة وعدم فرض أي تجميد على نصب الصواريخ إلا إذا كان ذلك جزءاً من الاتفاق.

تايم

تدعيم مركزه الداخلي كمستشار لألمانيا وراء زيارة كول ومباحثاته مع ريجان

قالت مجلة «التايم» الامريكية في تقرير لها عن الزيارة التي قام بها المستشار الألماني الغربي هيلموت كول إلى الولايات المتحدة ان كول ابتعد بتلك الزيارة عن جو المشكلات في بلاده المتمثل في الخلافات داخل البرلمان بسبب موجة الفضائح السياسية.

وقد استغل كول هذه الفرصة ليعقد محادثات مع الرئيس ريجان كان كول يعتبر نفسه خلالها الناطق بلسان اوروبا الغربية.

واتفق الزعيمان على الاستمرار في البحث عن وسائل تخفيف حجم الترسانات النووية في الغرب والشرق التي أصبحت تهدد الجنس البشري الآن.

وبعد أن نقلت المجلة عبارات المديح والاطراء التي صدرت عن كل من الزعيمين الامريكي والالماني للآخر قالت إن مباحثات كول كانت قد بدأت اصلا مع وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر ونائب الرئيس جورج بوش. ولهذا فان اجتماعه مع ريجان لمدة ساعتين كاملتين لم يكن في الواقع اجتماع عمل ومباحثات بقدر ما كان اجتماع صديقين تبادلا الطرائف والنوادر، كما دعا كول مضيفه إلى زيارة المانيا الغربية لمناسبة اقتراب موعد الاحتفال بالذكرى الاربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية في شهر مايو (أيار) المقبل.

لكن المجلة قالت إنه على الرغم كل الابتسامات العلنية فان تلك الزيارة كان لها هدف مهم. فقد جاء كول إلى واشنطن بناء على طلبه هو ليبتعد من ناحية عن المشكلات التي تواجهه في المانيا الغربية ـ حيث انتقد سبعة من اعضاء حزب الديمقراطي المسيحي زعامته ـ ومن ناحية أخرى للضغط على الولايات المتحدة من أجل انتهاج خط اكثر إقداما في محادثات جنيف المقبلة بين الدولتين العظميين. إذ أن اوروبا الغربية تريد من الولايات المتحدة مشاركة «كثيفة وعميقة» في تلك المحادثات.

وترى المجلة ان كول مثل بعض الزعماء الاوروبيين الاخرين الذين اجتمعوا في مؤتمر القمة الاوروبي في دبلن يعتقدون ان استئناف مفاوضات الحد من الأسلحة النووية بين الدولتين العظميين سيساعد على تخفيف الضغوط السياسية عن هؤلاء الزعماء في دولهم وبشكل خاص في المانيا الغربية التي يرى الكثير من الألمان ان سياسة ريجان تجاه موسكو خلال السنوات الماضية كانت سياسة استفزازية، وفي هذا الصدد يشعر كول بأن اوروبا الغربية تتكلم بصوت واحد عندما تطالب من الدولتين العظميين وجوب استئناف المحادثات.

وقد استغل المستشار المناسبة لكي يؤكد من جديد على ان المانيا الغربية ملتزمة بنصب الصواريخ النووية الامريكية بيرشنج ٢ وكروز كما استغلها واينبرجر ليعرب عن اهتمام امريكا بتحسين قوات حلف شمال الاطلسي التقليدية. ولهذا أشار كول الى ان المانيا الغربية ربما تزيد نفقاتها الدفاعية لكي تشجع الدول الغربية الاخرى على حذو ذلك النهج مقابل بذل المزيد من الجهد من جانب امريكا للعمل على الحد من التسلح.

وتعتقد المجلة ان كول حقق نجاحا جزئيا على الأقل. كما ان بعض الرسميين الامريكيين أشاروا إلى ان المستشار اقترب شيئا ما من الموقف الامريكي القائل بوجوب وجود شروط لوضع كل محادثات التسلح تحت إطار مظلة واحدة، ومقابل ذلك وعد الرئيس الامريكي بالمزيد من التعاون مع حلفائه الغربيين. ولكن ما اذا كان هذا الوعد سيترجم الى افعال يظل مسألة سابقة لأوانها.

لقاء حار بين ريجان وكول خلال زيارته لواشنطن






الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — مكتب الرياض Riyadh Office, Telex: 404397 ARBUS S.J, Telex: 201660 MURAD S.J — مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء

تونس TUNISIA — مكتب تونس

الخليج: Gulf Regional Bureau — البحرين — Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O.Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان Khartoum Office — Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO — Rabat Office — Tel 30361-2/3

الولايات المتحدة U.S.A — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440588 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو بيك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة، المملكة العربية السعودية.



الديمقراطية والديماغوجية

بقلم: محمد العربي الخطابي

القاسم المشترك بين الديمقراطية والديماغوجية هو الشعب.

والشعب سواد الناس: العامة منهم والخاصة، فهو الذي تقام من أجله الديمقراطية ـ كما يقال ـ ليصبح في ظلها سيداً بمعنى من المعاني ومسوداً بمعنى آخر، على حد تعبير مونتسكيو «روح القوانين».

ثم ان الشعب نفسه هو المخاطب بلسان الديماغوجية وهو ضحيتها لاسيما حينما يقال له إن الديمقراطية تقضي بأن تكون السيادة في يد مجموع المواطنين يمارسونها في جو تحترم فيه حرية الأفراد والمساواة بينهم جميعاً.. على أن يبقى الحكم في يد النخبة لأن حكم الجماهير ـ أي الديمقراطية المباشرة ـ مستحيل.

ومن هنا تنفتح الطرق فسيحة لتؤدي إلى ذلك الشيء الآخر المسمى بالديماغوجية إذ يتكالب الطامعون في الحكم والقيادة على الظفر بتأييد الشعب، متملقين عواطفه، طالبين تأييده وصولاً إلى كراسي النيابة والحكم مقابل وعود قلما يقع الوفاء بها.

المؤرخ الفرنسي A. Croiset في كتابه «الديمقراطيات القديمة» ليس للديمقراطية من عدو تخشاه أكثر مما تخشى الديماغوجية.

والديمقراطية ـ كالعديد من المفاهيم الايديولوجية الأخرى ـ ألوان وضروب:

فمنها النظام السياسي الذي ينبثق فيه السلطان من انتخابات حرة قوامها تعدد الأحزاب وتعايش التيارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتباينة في جو تحترم فيه الحريات العمومية ويحمي القانون المواطنين من الاعتقالات التعسفية. فهذا النظام هو الذي وصفه هارولد لاسكي بأنه شكل حكومة لا تستطيع ان تحفظ لنفسها البقاء إلا إذا كانت التناقضات حاجات العلاقات الطبقية التي يتطلبها النظام الرأسمالي.

وهناك «الديمقراطية» الشعبية الاشتراكية على نمط ما هو كائن في الدول الكتلة الشرقية والأقطار التي تدور في فلكها طوعاً أو كرهاً. ومن هذا النظام السياسي بسيطرة الحزب الوحيد ـ حزب الدولة ـ على مقاليد الأمور كلها حيث يخول قادته لنفسه حق الفصل فيما يسمونه بصراع الطبقات المؤدي في نهاية الأمر إلى تسلط الصفوة من هؤلاء القادة باسم «البروليتاريا».

وهناك «الديمقراطية» الموجهة التي يحافظ فيها على المظهر الشكلي العام من تعدد الأحزاب، وإجراء الانتخابات، وقيام المعارضة بشكل ما. لكن الجوهر يبقى مع ذلك صفة مشتبهة وصورة بدون هيولي، على حد تعبير الفلاسفة الذين يقولون، لا وجود لصورة بدون هيولي إلا في الوهم.

وهناك أخيراً «الديمقراطية» الوهمية التي لا تملك من المقومات إلا الاسم والنعت وما يضاف إليهما من سوابق ولواحق.

ويعنينا هنا النموذج الأصلي للديمقراطية، أي الذي تجسده معظم دول الغرب الاوروبي وكندا والولايات المتحدة الامريكية، ذلك أن هذا النموذج هو الذي حظي باهتمام العدد العديد من أقطاب الرأي والفكر في الوطن العربي والاسلامي واتجهت مطامحهم إليه رغبة في أن تحتذيه مجتمعاتهم دون أن يستطيع أي واحد من هؤلاء الأقطاب الوصول إلى التوفيق بين النظرية والتطبيق، أي بين المفهوم الايديولوجي والمثالي للديمقراطية وترجمته إلى الواقع بلغة المؤسسات التي لا يستقيم بدونها أي نظام سياسي يستحق هذا الاسم.

وعلة هذا العجز تكمن في افتقار ذلك الرعيل من أقطاب الفكر والرأي الى حسن النية والفهم السليم للديمقراطية النظرية بل ترجع أساساً الى امور خارجية عن ارادتهم لم يحسبوا لها حساباً كاختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بين الغرب والشرق، والتفاوت الثقافي والعلمي والتكنولوجي وتباين المقومات الفكرية والروحية والخلقية بينهما.

هنا ينبغي أن نقف وقفة نستعرض خلالها ـ بايجاز ـ عناصر مستمدة من آراء بعض الغربيين الذين يخشون على نموذجهم الديمقراطي من تصيبه آفة «العالمية».

وبين أيدينا طائفة من الآراء في هذا الموضوع المتصل بمعرفة ما اذا كانت الديمقراطية نموذجا غربياً لا يمكن احتذاؤه أم أن القيم التي تجسدها يمكن ان تكون ذات بعد عالمي.

ولما كان الرأي الوسط هو الأجدر بالنظر والتأمل، فإنني قد اخترت أن ألخص رأي الباحث وعالم الاجتماع الأمريكي المعاصر بيتر ل. بيرجر Peter L. Berger ـ وهو أستاذ في جامعة بوسطن ـ من مقال نشرته مجلة Commentary عام ١٩٨٣ وأعادت نشره مجلة Dialogue عام ١٩٨٤ (العدد ٢ ـ ٦٤)

أوضح «بيرجر» في مطلع بحثه نزوع الاختصاصيين الامريكيين ـ عند تعريفهم الديمقراطية ـ إلى اعتبار جانب المؤسسات والمناهج أكثر من اعتبارهم للجوانب الفكرية والايديولوجية، وجلهم يذهب إلى أن للديمقراطية، بوصفها نظاماً سياسياً، شروطاً منها ان تكون السلطة منبثقة عن انتخابات حرة، وأن يكون للأحزاب، بما فيها أحزاب المعارضة، الحق في طلب اقتراع الناخبين، مما يترتب عنه حرية الكلمة والاجتماع، والحماية من الاعتقالات التعسفية، وأن تتنحى السلطة الحاكمة عن الحكم حينما تصبح ممثلة لاقلية عددية عقب الانتخابات، على ان لا تتعرض هذه الاقلية لأي انتقام إلا إذا كان في عملها ما يخالف القانون، وفي هذه الحالة تحاط بكل الضمانات التي تخولها العدالة للدفاع.

«فهذه المتطلبات ـ يقول بيرجر ـ تلخص جوهر النظام الديمقراطي، بل ان فيها تعبيراً عن مبدأ رئيسي: وهو ان كل سيطرة سياسية إنما تقوم على مراعاة حدود تضعها مؤسسات الدولة».

ويضيف الباحث الامريكي ـ وهذا بيت القصيد ـ «ان أشد المدافعين عن عالمية الديمقراطية لا يستطيعون ان ينكروا ان مجموع الأحكام المتعلقة بها على صعيد المؤسسات لها جذور راسخة في تاريخ الغرب، وهي مرتبطة ببعض العناصر المتميزة من تطوره الاجتماعي».

ثم يتساءل الباحث الأمريكي: «إلى أي حد ينطبق النظام المشار إليه على جماعات تطبعها ضروب من التطورات الاجتماعية والقواعد الخلقية التي تختلف اختلافاً كلياً مع ما عندنا؟ وهل يمكن في مثل هذه الأحوال المناداة بالديمقراطية واعتناقها؟

وبعد أن يستعرض الباحث الرأيين المتعارضين عند المتخصصين الغربيين في هذا الصدد (الرأي الأول: يذهب إلى أن الأفكار التي تنطوي عليها الديمقراطية هي ذات بعد عالمي. والرأي الثاني يزعم أصحابه ان المثال الديمقراطي الأمريكي مترسخ الجذور في قيم خصوصية ليست ذات صبغة عالمية)، يعمد بيتر بيرجر إلى اتخاذ موقف وسط من الاتجاهين، فيقول: «إن القيم الغربية التي تحرك عجلة النظام الديمقراطي وتضعها في الطريق القويم تستمد أصولها من تصور معين ينظر الى الفرد على أنه كائن مستقل بذاته يملك حرية الاختيار وله القدرة الكاملة على التفتح بحيث يتصرف وفق ما يمليه عليه اعتقاده، وله حقوق معينة ثابتة تجاه متطلبات المجتمع الذي ينتسب إليه».

«وكما ان الديمقراطية مفهوم يتجلى بشكل ملموس في قيام المؤسسات وحركات التجديد الاجتماعي، فإن استقلال الفرد لا يبرز في الميدان الفكري فحسب بل بالتجربة المعاشة أيضاً. إن الكائنات البشرية الجديرة بهذا الاسم يجب ان تستشعر استقلالها وان تكون واعية بحقوقها الخاصة وبالحرية التي تستمتع بها أو تطمح إليها. ولكي تكون كذلك، فإن الضرورة تقضي بأن تتهيأ لها فرصة للتكيف في مدة من الزمن على ان يشرع في ذلك ابان الطفولة الأولى. وهذا مع الأخذ بمناهج ملائمة يجري تطبيقها ضمن إطار من المؤسسات. والأسرة البورجوازية الغربية المعاصرة تقدم النموذج الأمثل لذلك، إذ الأسرة هي التي يرجع إليها أمر تشكيل انماط الرجال والنساء بما يتيح للديمقراطية ان تكون مشروعاً لمجتمع معقول».

«فالمسألة إذن لا تتعلق كثيراً بمعرفة ما إذا كان الآسيويون والافارقة قادرين على تقبل بعض الأفكار. بل الذي يهم معرفته أكثر من اي شيء آخر هو ان تلك الافكار لا تمثل شيئاً ملموساً في نظر هؤلاء لانهم لم يتلقوها حينما كانوا صغار السن. ومن هنا فإن الفردية الغربية تعد انحرافاً بالقياس الى «السلوك البشري السوي» وكثير من شعوب القارات الأخرى يرى كذلك. بل ان الفردية الغربية قد وضعت على محك النقد حتى في قلب العالم الغربي نفسه من طريق الماركسية على الخصوص. وهذا مما يزيد الأمور تعقيداً».

«من المؤكد ان الحداثة تعمل على تغيير كل الثقافات، وأن الفردية كانت من ألمع منتوجات الصادرات الغربية. وقد يكون من الغباوة أن نتصور ان كل شعوب آسيا تتمسك باحترام تقاليد السلف الجماعية.. ففي معظم المجتمعات غير الغربية تجد مبادىء الفردية الغربية عقولاً تتفتح لها وتتقبلها، ويحدث هذا، بصفة عامة، بين الذين تلقوا تعليماً ثانوياً أو جامعياً».

«ومع ذلك، فإننا نشاهد أحياناً ـ حتى في أوساط تلك الفئات الاجتماعية المتطورة ـ انبثاق حركات تدعو إلى التجديد ضمن احترام تقاليد السلف».

هذه خلاصة ما أردنا نقله من كلام الباحث الاجتماعي الأمريكي بيتر بيرجر، وفيه عن خصوصيات النموذج الديمقراطي الغربي ما يغني عن كل تعليق، بالرغم من ان الباحث لم يعتبر سوى الجانب الايجابي المقبول في هذا النموذج ولم يلتفت الى العيوب والمساوىء الملتصقة بتطبيقه في عدد من الدول الغربية نفسها حيث يخضع مسار الديمقراطية في أغلب الأحيان لسلطان الرأسمالية الطاغية ولمداخلات وسائل الاعلام المتعاونة مع هذا السلطان، بما يبعد الديمقراطية عن صفاء مبادئها الأولى الرامية الى توطيد سيادة الشعب بجعله مصدراً لجميع «السلطات». إلا أن للباحث عذره إذ كان قصده الوحيد إبراز خصائص النموذج الديمقراطي الغربي بإزاء تيارات التطور والتجديد في قارات العالم الأخرى. والنتيجة التي وصل إليها الباحث قد لخصها في هذه العبارات: «إذا وضعنا جانباً مسائل القيم والمثل فإننا نرى أن الديمقراطية في عصرنا هذا هي الصيغة الوحيدة القابلة للتطبيق إذا كان المراد هو الافلات من نير الطغيان. فهل يوجد مجتمع إنساني يقبل بمحض إرادته ان يستسلم لسلطان لا حدود له؟ وبعبارة اخرى اذا لم تكن الديمقراطية قد وجدت فالواجب اختراعها».

والذي أود أن أقوله ـ على سبيل ختم الكلام ـ هو انه ليس في إمكان الأمم ذات المقومات الروحية والفكرية والثقافية العريقة ان تضع جانباً هذه المقومات وتتخلى عنها طوعاً واختياراً لتعتنق بدلها ايديولوجيات وقيماً غريبة عنها نشأت في ظروف تطور تاريخي وجغرافي مغاير لتطورها. وهذا لا يعني الغض من قيمة بعض ما تنطوي عليه تلك القيم والايديولوجيات، بل الواجب النظر فيها بعين فاحصة وعقل متفتح وفكر ناقد قصد استحسان ما ينبغي استحسانه منها ورفض ما يجب رفضه.

فبعض المبادىء التي قامت عليها الديمقراطية الغربية كالحرية والمساواة والعدل هي في الحقيقة مبادىء ذات قيمة انسانية مؤكدة، وقد بشر بها الاسلام منذ بزوغه وجعلها قاعدة للتعامل والحكم، وأساساً لترابط افراد الجماعة.

وأما «الفردية» الطاغية التي تبعد الانسان عن وظيفته الأساسية في الحياة وتفسد عليه رؤية الحقيقة المتمثلة في ارتباطه الكامل بالخالق واعتماده الكلي عليه، فإننا نضع إزاءها ـ أي الفردية ـ التمسك بروح الجماعة والايمان بوحدة مصير الكائنات البشرية في نطاق وحدة الخالق وأحديته، وهذا هو النظام الأصلح الذي يمثل الاسلام قمته ويبسط قاعدته. وما عدا ذلك من امور تتعلق بالشكل كالانتخابات وتعدد الأحزاب وحق المعارضة في الاعتراض وما أشبه ذلك. فالمعول في اثبات صلاحها أو فسادها على تجارب الأمم، على أن لكل أمة الحق في تطبيق المنهج السياسي الذي يتمشى مع مقوماتها الدينية والاجتماعية والخلقية، والمهم أن يكون هذا المنهج قائماً على العدل والمساواة في الحقوق والواجبات وحق المواطنين في إبداء الرأي بالحسنى والاستمتاع بالحريات بالقدر الذي لا يفسد على الجماعة تماسكها وتوازن مصالح أفرادها.

أوبك والاختيار الصعب

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

استاذ الاقتصاد المساعد في جامعة الملك عبد العزيز

واجهت منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اختياراً صعباً هذا الخريف، فقد زادت الضغوط على الأسعار منذ نهاية الصيف الماضي، حيث ان الزيادة في الطلب على البترول والتي كانت منتظرة ومتوقعة لم تتحقق بل على العكس من ذلك فان عرض البترول قد ازداد نتيجة للسحب من المخزونات الهائلة لدى الشركات العالمية الذي كان الهدف منه اجبار الاوبك على خفض الاسعار.

وقد بدأت المشكلة تأخذ شكل حرب الاسعار عندما قامت بعض الدول من خارج الاوبك بتخفيض اسعارها مما دفع بأحد اعضاء المنظمة الى مجاراة هذا التخفيض للمحافظة على عملائه المشترين لنفس النوع المنافس من الشمال. واوشكت الدول الكبرى على النجاح في تفكيك المنظمة من الداخل، ولكن اثبتت المنظمة تماسكها المرة تلو الأخرى ولم ترضخ لتلك الضغوط وخرجت من الأزمة اكثر قوة وتماسكاً.

ولكن.. هل انتهت اللعبة؟ وهل اجتازت الاوبك المرحلة الحرجة؟ لازال من المبكر الاجابة على هذا السؤال. فان السوق الدولي للبترول لازال غير مستقر كما ان الضغوط على الأسعار لازالت مستمرة. وحتى يمكننا معرفة ما يجري وراء الكواليس في سوق البترول لا بد لنا من ان نقوم بتحليل بعض العوامل الرئيسية التي تعطينا بعض المؤشرات الحقيقية عن الوضع الراهن واحتمالات المستقبل.

آثار تخفيض سقف الانتاج

اتفقت دول الاوبك على تخفيض سقف الإنتاج من ١٧,٥ مليون برميل يومياً الى ١٦ مليون فقط وذلك للحفاظ على السعر الحالي وهو ٢٩ دولاراً للبرميل.

والأثر الفوري لذلك القرار هو تحقيق التوازن بين العرض والطلب، حيث ان الطلب على بترول الاوبك قد انخفض فلا بد من تخفيض العرض للمحافظة على السعر حيث انه لا يمكن المحافظة على السعر وعلى الكمية المعروضة في نفس الوقت.

اما اذا كان الطلب الكلي في العالم على البترول لم ينخفض فان ذلك يعني أن جزءاً من الطلب على بترول الاوبك اصبح الآن يذهب الى المنتجين الاخرين خارج الاوبك. وذلك يعني ان دول الاوبك فقدت جزءاً من أسواقها الخارجية نتيجة لتمسكها بالسعر الحالي.

وقد انخفض الطلب على بترول الاوبك من ٣٢ مليون برميل في اليوم عام ١٩٨٠ إلى ١٦ مليون برميل فقط سنة ١٩٨٤ وهذا يمثل نقصاً مقداره (٥٠٪) خلال ٤ سنوات.

ولذلك فان الدفاع عن الاسعار يعني التضحية بالانتاج وبالاسواق التقليدية للاوبك وهو ناتج عن التخفيض المستمر لسقف الانتاج مرة تلو الأخرى.

فهل يستحق الدفاع عن الاسعار تلك التضحيات؟

الاجابة تكون بنعم اذا كان الانخفاض في الطلب مؤقتاً ونتيجة ضغوط متعمدة.

اما اذا كان الانخفاض في الطلب على البترول ظاهرة طويلة المدى وتعود لأسباب اقتصادية هيكلية فانه يجب اعادة النظر في هذه الاستراتيجية.

هل انخفض سعر البترول حقاً؟

الاجابة على ذلك السؤال قد تكون بنعم، حيث ان السعر الرسمي المعلن قد انخفض من ٣٤ دولاراً للبرميل الى ٢٩ دولاراً للبرميل من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٤ اي بحوالي ١٥٪ خلال الأربع سنوات الماضية فان السعر الاسمي للبترول قد انخفض ولكن السعر الحقيقي للبترول قد زاد وذلك لزيادة قيمة الدولار الامريكي.

بعض الأرقام والاحصاءات

فمن خلال احصائيات صندوق النقد الدولي يتضح لنا ان سعر الدولار قد ارتفع مقابل جميع العملات الدولية خلال الاربع سنوات الماضية.

فقد ارتفع الدولار في مواجهة وحدة حقوق السحب الخاصة بنسبة ٢٨,٥٪، كما ارتفع الدولار في مواجهة المارك الالماني بنسبة ٥٣,٥٪، وفي مواجهة الفرنك الفرنسي بنسبة ١٠٣,٥٪، وفي مواجهة الجنيه الاسترليني بنسبة ٩٣٪، وفي مواجهة الين الياباني بنسبة ٢٣٪.

أي ان الدولار الامريكي قد ارتفع بنسبة ٦٨٪ تجاه الأربع عملات الدولية الرئيسية في المتوسط.

واذا علمنا ان واردات دول الاوبك من تلك الدول الاربع تعادل اكثر من ٥٠٪ من مجموع وارداتها، فإن القوة الشرائية لدول الاوبك لم تتأثر كثيراً بتخفيض الانتاج.

بل انه يمكن القول بان السعر الحقيقي للبترول قد ازداد بنسبة ٥٠٪ على الأقل اي ان سعر البترول الحقيقي في عام ٨٤ يزيد عن سعره عام ١٩٨٠ بنسبة ٥٠٪ أي ان السعر الحقيقي لبرميل البترول اليوم يساوي ٤٤ دولارا من دولارات عام ١٩٨٠.

من خلال تلك الارقام يتضح لنا ان سعر البترول الحقيقي لم ينخفض بل ارتفع خلال الأربع سنوات الماضية. ولكن الشيء الذي لا يحتاج الى جدال هو ان ايرادات دول الاوبك قد انخفضت نتيجة انخفاض انتاجها بنسبة ٥٠٪.

وبمجرد عملية حساب بسيطة نستطيع ان نقول انه اذا نقصت كمية الانتاج بنسبة ٥٠٪ وزادت اسعار البترول الحقيقية بنسبة ٥٠٪ فإن احدهما يلغي الآخر. ولكن المستفيد الاكبر من تخفيض سعر البترول من ٣٤ دولاراً إلى ٢٩ دولاراً هو الولايات المتحدة الامريكية حيث ان قيمة صادراتها الى دول الاوبك لم تنخفض خلال نفس الفترة، فهي تستطيع الآن ان تحصل على وارداتها من البترول بقيمة اقل بينما ان اسعار صادراتها قد زادت خلال الأربع سنوات الماضية.

الاختيار الصعب.. مرة أخرى

سيجتمع وزراء النفط لدول اوبك في جنيف يوم ١٩ ديسمبر (كانون الأول) الحالي وذلك لاعادة النظر في موضوع الاسعار والانتاج لعام ١٩٨٥، وقد يواجهون الاختيار الصعب مرة اخرى.

ولكن من المستبعد جداً ان يقوموا بتخفيض سقف الانتاج مرة اخرى حيث ان المخزون النفطي العالمي منخفض جداً الآن، وهناك علامات على ان الانتعاش الاقتصادي في الغرب سيؤدي الى زيادة الطلب على البترول وخصوصاً في فصل الشتاء.

ومن المحتمل ان تتفق دول الاوبك في الاجتماع القادم على استمرار الاسعار والكميات على ما هي عليه الآن الى ان تستقر اسواق النفط على وضع معين.

ولكن في كل الحالات يجب ملاحظة التالي:

اولا: ملاحظة ان الانخفاض في الطلب على البترول هو ظاهرة مؤقتة وليست نتيجة لاسباب اقتصادية هيكلية.. اي ان لا تكون ناتجة عن احلال مصادر اخرى للطاقة محل البترول وبشكل واسع وعلى المدى الطويل، حيث انه لوقف عملية الاحلال او ابطاء معدلها يجب اخذ عنصر السعر في الاعتبار.

ثانيا: ان لا يؤدي تمسك اوبك بالاسعار إلى فقدانها بعض الاسواق العالمية لصالح بعض المنتجين من خارج الاوبك.

ثالثا: رغم ان البترول عنصر نادر وقابل للنفاد فان الكميات الموجودة منه حالياً تكفي العالم لمدة طويلة ولا احد يستطيع ان يضمن ان التقدم التقني المستمر قد لا يؤدي الى ظهور مصادر اخرى للطاقة اقل تكلفة من البترول.

والخلاصة هي ان الاختيار بين الاسعار والكميات اختيار صعب للغاية يواجه الاوبك الآن ويعتمد على كيفية مواجهة آثار اي قرار يتخذ في المدى القصير والمدى الطويل على حد سواء.

يوميات

أحمد بهاء الدين

«استغماية» طابا

قالت الصحف الاسرائيلية ان شيمون بيريز قد ابلغ الحكومة المصرية «افكارا جديدة» لحل مشكلة «طابا» وانه طلب عقد لقاء مع الرئيس مبارك على الحدود المصرية الاسرائيلية لبحثها. وقالت المصادر المصرية ان اسرائيل لم تقدم اي افكار جديدة. ولكنها تريد هذا اللقاء مقدما.

والجانب المصري يطلب ببساطة تنفيذ نصوص المعاهدة التي تقول انه حين يثور خلاف فانه يجري التفاوض بشانه فلذا لم تنجح المفاوضات فان الموضوع يحال الى التحكيم الدولي. وقد طلبت مصر نقل الخلاف الى التحكيم ولكن اسرائيل لا توافق، واسرائيل تقول ان المعاهدة تنص على التفاوض ثم التحكيم، وهي ترى ان مرحلة التفاوض لم تستنفد، بعد حتى ترسل القضية الى التحكيم. ويرد الجانب المصري : ان اسرائيل تستطيع ان تستمر عشر سنوات في القول بان مرحلة التفاوض لم تستنفد بعد...

وقد نشرت مصادر مقربة الى شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في الصحف الاسرائيلية اخبارا تقول : ان لديه مبادرة بالفعل، حول طابا، ولكنه يريد ان «يجس نبض» الحكومة المصرية بشكل غير مباشر اولا، حتى يتاكد من قبولها، قبل ان يتقدم بها رسميا، وان بيريز حين سئل عن ذلك قال : انه لا داعي للدخول في معركة مع كتلة ليكود التي تشاركه في الحكم بسبب مبادرة، قد يرفضها المصريون بعد ذلك !..

وكتلة ليكود تعتبر ان تحالفها مع حزب العمل قاصر على عملية انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي. اما اذا فكر احد في مبادرات خارجية جديدة فان الحكومة ستنفجر، لان هذا هو مجال الخلاف بين الطرفين. ولذلك فانه يفضل تاجيل اي «مبادرات».

ومن كلام بيرين، يبدو انه يفكر في مبادرة تقوم على اسس نوع من «المشاركة الاقتصادية»، تتركز حول الفندق الضخم المقام هناك كما نشرت جريدة الجيروزاليم بوست يوم الجمعة الماضي وان تستمر هذه المشاركة الاقتصادية في المشروع الذي لم ينشر عنه شيء فترة من الوقت قبل البت في مستقبل «طابا» النهائي ...

وقد اعترف بيريز بانه طلب عقد لقاء مع الرئيس مبارك على الحدود وان الجانب المصري يرى انه يجب التفاهم اولا على عدد من القضايا قبل اي لقاء حتى لا يكون لقاء لمجرد اللقاء.

وخصوم بيريز في اسرائيل يقولون «ولكنه يريد لقاء لمجرد اللقاء، لان هذا يقويه داخليا !».

رأي الشرق الأوسط

وماذا بعد ذلك ؟

الاردن ومصر يعتبران وجوب عقد مؤتمر دولي حول الشأن الفلسطيني. الاهمية هنا هي في ان مصر الموقعة على اتفاقي كامب ديفيد باتت تبدو وكأنها يئست من الاتفاق الثاني من اصل الاتفاقين والمتعلق بالوضع الفلسطيني.

مجموعة الدول الاوروبية الغربية تقول بوجوب انضمام منظمة التحرير الى اية مفاوضات. الاوروبيون الغربيون، ومن باب التذكير، لا يحصرون التمثيل الفلسطيني بمنظمة التحرير.

الولايات المتحدة مصرة على تطبيق الاتفاق الثاني من اتفاقي كامب ديفيد. واشنطن لا تزال تشتغل على اساس تطيير العنزة، مع انها هي التي مارست كل الجهود لتطبيق الاتفاق المذكور وهي التي انصدمت بالتصلب الاسرائيلي حول حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

لماذا هذا الاصرار من جانب واشنطن فيما هي تعلم ان اسرائيل غير ملتزمة بتطبيق ما وقعت عليه في كامب ديفيد وغير موافقة على مشروع ريغان الصادر في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ ومستمرة في ممارساتها الاستيطانية والتسلطية في الارض الفلسطينية المحتلة ؟

الان يمارس الملك حسين التحرك في لندن ومن بعدها في باريس. هدفه الاقناع بفائدة المؤتمر الدولي وبضرورة تخلي واشنطن عن عنادها المعرقل لكل تحرك. الاردن يزداد شأناً وفاعلية في الشأن الفلسطيني وعارف بالحدود القصوى والحدود الدنيا لما يستطيع ان يفوض نفسه به.

المؤسف ان كل الامور لا تزال تراوح مكانها لأن اسرائيل لا تزال قادرة على التصلب في تنفيذ ما يعجبها.

لماذا يا هذا ؟!

حاولوا ان تفهموا.

لدى بريطانيا حاليا غواصات نووية تعتمد صواريخ «بولاريس» التي تنطلق الى مسافة ثلاثة الاف كيلومتر وذات الرؤوس النووية الاربعة. التخريب، رعاكم الله، هو بمثابة التدمير الساحق.

لأربع سنوات خلت قررت بريطانيا اعتماد صواريخ «ترايدنت» لأن هذه تنطلق الى مسافة ستة الاف كيلومتر وذات ثمانية رؤوس نووية يستطيع كل منها ان يتوجه الكترونيا الى المكان المحدد الذي يجري ارساله اليه.

لا شك في ان الصواريخ على تطور. انما انتبهوا الى بعض التفاصيل : اليوم يكلف صاروخ «بولاريس» ثمانية عشر مليون دولار فيما صاروخ «ترايدنت» يكلف اليوم خمسة وخمسين مليون دولار. في كل غواصة ستة عشر صاروخا. هاتوا الاتكم الحاسبة !

التفاصيل لم تنته بعد : بدأ مشروع «ترايدنت» لأربع سنوات خلت باربعة بلايين دولار فاذا بالسعر يتحول الان الى اثني عشر بليون دولار. رويدكم، فالمشروع غير جاهز بعد وهو لن يكون جاهزا قبل العام ١٩٩٥. اذن، من الان والى ذلك العلم فقد تصبح الكلفة بحدود المئة بليون دولار.

عفوا فقد نسينا ابلاغكم بأن كل المشروع هو عبارة عن اربع غواصات فقط وأن الشغل كله يتم في الولايات المتحدة وان على بريطانيا دفع الثمن لامتلاك هذه الغواصات وصواريخها. الاهم يا ايها الاحباب : اي من هذه الصواريخ لا ينطلق بأمر من لندن بل بأمر من واشنطن.

والنتيجة ؟ سهول اوكرانيا وجبال الاورال وغابات سيبيريا صارت تنال من ضرائب البريطانيين اكثر مما ينال طلاب الطب والهندسة والانسانيات في الجامعات البريطانية.

لمعلوماتكم : وزير التربية البريطاني السير كيث جوزيف شاء ان يحرم الطلاب من منحهم الجامعية ليجمع المال ثمناً للصواريخ المذكورة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأمل

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الطفولة أساس الرجولة

.. ليس هذا فحسب .. بل هناك نماذج من اهتمام ولاة الأمر في المجتمع الاسلامي برعاية الطفولة .. باعتبارها بداية الرجولة ، وأساسها الذي إذا صلح صلحت ، وإذا فسد فسدت ، أو إذا قوي استقامت ، وإذا ضعف انجرفت !

حدث أسلم خادم عمر ـ قال : خرجت مع عمر ليلة ، وبعدنا عن المدينة ، ونحن نتفقد أهل المنازل النائية فبصرنا بفارس بعيد ، فقال عمر : إني أرى ها هنا ركبانا قصر بهم الليل والبرد ، فانطلق بنا ، فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم ... فإذا بإمرأة معها صبيان يتضاغون (أي يتصايحون ويبكون) فسلم عمر ، ثم سأل المرأة : ما بالكم ؟ قالت : قصر بنا الليل والبرد .

قال : وما بال هؤلاء الصبيان يتضاغون ؟ قالت : الجوع ، قال واي شيء في هذا القدر ؟ قالت ماء أسكتهم به حتى يناموا .. والله بيننا وبين عمر ؟ فقال : رحمك الله وما يدري عمر بكم ؟ قالت : يتولى أمرنا ثم يغفل عنا ؟

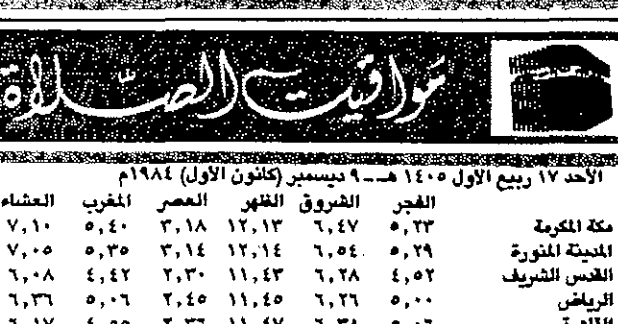
● قال أسلم فأقبل علي ، فقال : إنطلق بنا ، فخرجنا نهرول حتى أتينا دار الدقيق فأخرج عدلا من دقيق وكبة من شحم وقال : احمله علي ـ قلت أنا أحمله عنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنت تحمل عني وزري يوم القيامة ؟ قال فحملته عليه فانطلق معه إليها نهرول : فألقى ذلك عندها : وأخرج من الدقيق شيئا فجعل يقول لها : ذري علي وأنا أحرك لك .

ثم جعل ينفخ تحت القدر ، وكانت لحيته عظيمة ، فرأيت الدخان يخرج من خلال لحيته حتى طهى لهم .. ثم أنزل وقال : أطعميهم وأنا ابسطه حتى يبرد ، فلم يزل يفعل ذلك حتى شبعوا ، وترك عندها فضل ذلك . وقام وقمت معه ـ فجعلت تقول : جزاك الله خيرا كنت بهذا الأمر اولى من عمر ـ فيقول : قولي خيرا ، اذا جئت امير المؤمنين وجدتني هناك ان شاء الله .

● ثم تنحى ناحية عنها ثم استقبلها فربض قريبا يكلمني حتى رأيت الصبية يصطرعون ، ثم ناموا وهدأوا . فقام فحمد الله . ثم أقبل علي فقال : يا أسلم إن الجوع أسهرهم وأبكاهم فأحببت الا انصرف حتى أرى ما رأيت .

هذان نموذجان من اهتمام الحاكم المسلم بالطفولة ، النابع من شعوره العميق ، وإيمانه الوثيق بمسؤوليته عن الأطفال كمسؤوليته تماما عن الرجال : عناية بهم ، ورعاية لهم ، وسؤالا عن حاجاتهم ، وضمانا لها غذاء وكساء ونماء .

فأين نحن اليوم ـ حكاما وآباء وأمهات ومعلمين ومعلمات من واجباتنا نحو الطفولة ؟ وأين نحن من حقوق أطفالنا علينا ؟



الأحد ١٧ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ ـ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٣	٦,٤٧	١٢,١٣	٣,١٨	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,٢٩	٦,٥٤	١٢,١٤	٣,١٤	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٥٢	٦,٢٨	١١,٤٣	٢,٣٠	٤,٤٢	٦,٠٨
الرياض	٥,٠٠	٦,٢٦	١١,٤٥	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٥,٠٦	٦,٣٨	١١,٤٧	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٤٠	٦,٠٩	١١,٤٢	٢,٥٣	٥,٢٢	٦,٣١
الرباط	٥,٤٧	٧,١٨	١٢,٢٥	٣,٠٠	٥,٢٤	٦,٥٢
ابوظبي	٥,٣٨	٦,٥٨	١٢,٢٢	٣,٢٢	٥,٣٧	٧,٠٧
لندن	٥,٥١	٧,٥٣	١١,٥٤	٢,٠١	٣,٥٣	٥,٤٨
باريس	٦,٥٥	٨,٣٢	١٢,٤٣	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣٠
روما	٦,٠٢	٧,٢٥	١٢,٠٢	٢,٢٠	٤,٣٨	٦,٠٢
بروكسل	٦,٥١	٨,٣٣	١٢,٣٥	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,١٨
نيقوسيا	٥,٢٨	٦,٤٣	١١,٥٩	٢,١٦	٤,٣٤	٥,٥٠
جنيف	٦,٣٥	٨,٠٦	١٢,٢٨	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢٠
مدريد	٧,٠٥	٨,٣٦	١,٠٧	٣,٣٠	٥,٤٨	٧,١٠
برلين	٦,١٨	٨,٠٤	١١,٥٩	١,٣٦	٣,٥٣	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٥	٧,١٧	١١,٥٦	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,١٤	٧,٥٩	١١,٥٤	١,٣٣	٣,٤٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٥	٧,١٤	١٢,٠٠	٢,٢٧	٤,٤٥	٦,٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٤	٧,٠٥	١٢,١٣	٣,٠٣	٥,٢٢	٦,٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤٨	٧,٠٩	١١,٥٢	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٢	٦,٤٦	١١,٤٥	٢,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٧
مونتريال	٥,٥٢	٧,٢٢	١١,٤٦	١,٥٢	٤,١٠	٥,٤٠

دعوى التكفير والهجرة

فتوى في التكفير وتعليق عليها (٧)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز بعض القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفذاذ في العالم العربي والاسلامي المشهود لهم بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هنا لكل .

لقد شاء الله ان يتناول الشيخ محمود شلتوت قضية تكفير الحكام او القضاة الذين يحكمون بغير ما أنزل الله في فتاواه المشهورة ...

لكن الشيخ شلتوت لم يستطع ـ صراحة ـ ان يبين الرأي في الحكام الذين يفرضون الحكم بغير ما أنزل الله . ومن هنا وجب ان يكون لنا تعليق . وفي البداية نسرد فتوى الشيخ شلتوت . يقول الشيخ .

« لقد شاع على السنة كثير من المسلمين المتدينين أن القضاة الذين يحكمون بالقانون الوضعي ـ الذي تخالف أحكامه أحكام الاسلام ـ كفار مرتدون عن الاسلام ، معتمدين في ذلك على ظاهر قوله تعالى من سورة المائدة : «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» (المائدة ٤٤) ويلزمهم أن يحكموا بكفر المقننين والآمرين بالتقنين ، فإن هؤلاء ـ وإن لم يكونوا يحكمون بها ـ قد وضعوها بأنفسهم أو أمروا بوضعها ، ولا شك أن واضعيها والآمرين بوضعها تبعتهم اشد من تبعة الحاكمين بها » .

ثم يعالج الشيخ ـ بنوع من التفصيل ـ القضية ، فيقول : إن الأحكام الشرعية تنقسم إلى قسمين أو نوعين :

ـ حكم نص عليه القرآن الكريم أو السنة نصا صريحا لا يحتمل التأويل ولا يقبل الاجتهاد.

ومثاله من الاحوال الشخصية حرمة المطلقة ثلاث مرات على مطلقها حتى تتزوج غيره .

ومثاله في العقوبات : قطع يد السارق الذي توافرت فيه وفي سرقته شروط العقوبة .

هذا نوع ، والنوع الآخر : حكم لم يرد به قرآن ولا سنة ، أو ورد به أحدهما ولكن لم يكن الوارد به قطعا فيه ، بل محتملا له ولغيره ، وكان بذلك محلا لاجتهاد الفقهاء والمشرعين ، فاجتهدوا فيه ، وكان لكل مجتهد رأيه ووجهة نظره . وأكثر الأحكام الاسلامية من هذا النوع الاجتهادي .

وإذا علمنا هذا استطعنا أن نقول : إن الحكم في النوع الثاني ـ وهو النوع الاجتهادي ـ ولو خالف جميع الآراء والمذاهب الاسلامية فإنه ما دام أساسه تحري العدل والمصلحة ، لا اتباع الهوى والشهوة ، فإن الاسلام لا يمنعه ولا يمقته فضلا عن أن يراه ردة يخرج القاضي به عن الاسلام .

أما النوع الاول ـ وهو الحكم القطعي المنصوص عليه في كتاب الله أو سنة رسوله الثابتة ، التي لم يظهر فيها خصوصية الوقت أو الحال ـ فإن الحكم بغيره إن كان مبنيا على اعتقاد أن غيره أفضل منه ، وأنه هو لا يحقق العدل ولا المصلحة ، كان ولا شك ردة يخرج به القاضي عن الاسلام .

أما إذا كان القاضي الذي حكم بغيره مؤمنا بحكم الله ، وأنه هو العدل والمصلحة دون سواه ، ولكنه في بلد غير إسلامي ، أو بلد إسلامي مغلوب على أمره في الحكم والتشريع ، واضطر ان يحكم بغير حكم الله لمعنى آخر وراء الجحود والانكار ، فإن الحكم في تلك الحالة لا يكون كفرا ، إنما يكون معصية ، وهو نظير من يتناول الخمر وهو يعتقد حرمتها .

يجب على القاضي المسلم أن يرد نفسه عن الحكم بغير ما انزل الله متى استطاع إلى تلك سبيلا ، وإذا لم يستطع أن يرد نفسه ـ خوفا من ضرر فادح يلحقه أو يلحق جماعته ـ فإن الاسلام يبيح له ذلك ، ارتكابا لأخف الضررين ما دام قلبه مطمئنا إلى حكم الله (وهذا إذا لم تكن هناك اية بادرة أو فرصة تسمح له باعلان شريعة الله) .

●●●

لكن الشيخ شلتوت لم يوضح مباشرة الحكم في الحكام الذين يأمرون بهذه القوانين ، أعني القوانين المخالفة مخالفة صريحة للأوامر القاطعة في شريعة الله .

ونحن نرى التفصيل الشديد في هذا الحكم ـ مستلهمين كل الآراء الشرعية الواردة ـ على النحو التالي :

١ـ إذا كان الحاكم حر الارادة ، غير مضغوط عليه من دولة كبرى قادرة على خلعه وعلى الاتيان بمن هم شر منه .. فعندئذ يجوز له التأويل ، شريطة ان يتخذ خطوات عملية لتغيير النفوس والأفكار ، والتمهيد لتطبيق شريعة الله . أما إذا استسلم تماما من أجل مصلحته الشخصية البحتة وأقنع نفسه بالأمر، فإنه يكون كافرا .

٢ـ إذا كان الحاكم حر الحركة ، لكنه رضي بالقوانين الوضعية ، بل سلط بعض الصحافيين لاهانة الشريعة ورميها بالقسوة والجمود وعدم الصلاحية ، وفي المقابل منع إقامة الحد على هؤلاء المرتدين ، بل ومنع من الرد عليهم ـ فإنه كذلك يكون كافرا . ولاسيما إذا صدر عنه شخصيا ما يفيد الكفر .

٣ـ إذا كان بإمكان الحاكم تطبيق الشريعة برغم الضغوط الأجنبية عن طريق تحريك رجال الاعلام ، أو عن طريق ترك الحرية للمجالس الشعبية ، أو عن طريق عدم مقاومة الضغط الجماهيري الاسلامي ..

إذا كان بإمكانه ذلك أو غيره .. لكنه فعل العكس ، واستسلم للواقع ، ولم يعتمد على هذه الوسائل المشروعة ، بل ضغط لصالح القوانين الوضعية ، وأتى برجال معادين للشريعة ، ومكنهم من مواقع التأثير ، وزحزح المطالبين بالشريعة .. فإنه كذلك يكون قد أعرض وخان الاسلام ، ويصبح كافرا ..

وليس معنى علنية كفر الحاكم جواز الخروج عليه .. فالخروج لا بد أن يكون بفتوى قاطعة يقولها ـ بصراحة ـ المسؤولون أمام الله عن إصدارها .. لأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح ، ولأن الخروج عليه قد يكون فيه من البلايا والجرائم ما يجعل الصبر عليه أهون وأفضل ويجب على الأمة تغيير نفسها وفقها حتى لا يسلط الله أعداء شريعتها ... إذ الظالم سيف الله ينتقم به ثم ينتقم منه !!

خلاصة

والخلاصة أن هناك حدودا شرعية محكمة على التكفير وعلى الهجرة من بلد إسلامي لبلد إسلامي آخر والتكفير ليس هوى شخص يريد الزعامة فيخرج من الاسلام من يشاء ويجب التماس الأعذار ما أمكن . كما يجب أن يعمل الحكام على مقاومة المباذل والبدع في الاعلام والترد[illegible] والمجتمعات ، ولا يهادنون المفسد حتى لا يتركون مجالا في السلـ[illegible] لتفكيرهم . والمهاجرون معذورون [illegible] هاجروا عندما يتعرضون لأوا[illegible] بالتكفير قاهرة ، كالبلاد الشيوع[illegible] والضعفاء معذورون إذا لم يستط[illegible] الهجرة ويجب مساعدتهم عمليا .. وجدت أساسيات الايمان [illegible] الابتعاد عن الكفر ما أمكن . كـ[illegible] يجوز التكفير على الكبائر والمعا[illegible] لقوله تعالى : « إن الله لا يغفر [illegible] يشرك به ويغفر ما دون ذلك [illegible] يشاء » . صدق الله العظيم .

دعاء اليوم

اللهم إني أصبحت [illegible] في نعمة وعافية وستر ، [illegible] علي نعمتك وعافيتك وس[illegible] في الدنيا والآخرة .

القراء يستفتون

ذبائح من غير مناسبة

القارىء محمد الأحمدي العطوي من المغرب بعث يقول : ان جاره رجل من أهل الخير والصلاح . له تجارة وسع الله عليه فيها . ومنذ فترة طويلة يحرص كل عام ان يذبح ثلاث او اربع رؤوس من الغنم ويعمل عزيمة كبيرة يدعو إليها جيرانه واقاربه وأهل الحاجة من البلد . ولم اعرف السر في هذه العزيمة لانها لا تصادف وقتا شرعيا ولا مناسبة حادثة . فلما سألته عن ذلك اخبرني انه كان قد زار أحد الاولياء في ناحيتنا وشكا عنده ضعف حالته المالية . ولما فتح الله عليه أخذ يقيم هذه العزيمة اعترافا بنعمة الله عليه . فهل يجوز ذلك ؟ وهل يصح لي ان احضرها ؟ افيدونا جزاكم الله خيرا .

وفي الجواب نقول مستعينين بالله عز وجل : إن العزائم وتقديم الطعام للناس من عمل الخير الذي دعا إليه الاسلام تقوية للروابط ، وتدعيما للأخوة ، وإزالة للاحن من القلوب . فإذا كان المدعوون إلى هذه العزائم من جميع فئات الناس : الاقارب والجيران والوجهاء وأهل الحاجة فإنها نعم الطعام . اما إذا دعي إليها الموسرون والوجهاء ، وأرباب الوظائف العامة ، ذات الأثر في مجريات الامور ، فهي رشوة في ثوب عزيمة . وقد جاء في الحديث أن شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويمنع عنها الفقراء .

بقي ما نكره جارك من أن هذه العزيمة ما هي الا اعتراف وشكر لله عز وجل على ما افاض عليه من سعة في الرزق ، ونجاح في التجارة . وهذا عمل خير ونية صالحة ، لأن الذبح هنا تقرب إلى الله عز وجل ، واعتراف بفضله ونعمته ، وعبادة له تعالى . فقد قال سبحانه آمرا رسوله صلى الله عليه وسلم ـ وأمته معه ـ «فصل لربك وانحر» وجاء هذا التوجيه الرباني بعد أن ذكر المولى نعمة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وما أعطاه من الخير الكثير « إنا أعطيناك الكوثر» فكلما أحدث الله عز وجل نعمة على عبده عليه أن يشكرها . وأنواع الشكر كثيرة منها الذبح له تعالى .

بقي في سؤالك هذه الناحية التي تبعث على الريبة والشك ، وهي قول جارك : إنه زار لحد الاولياء وشكا ضعف حالته المالية . ذلك أن زيارة أهل الصلاح والخير من المسلمين الاحياء، وسؤالهم الدعاء بخير لا شيء فيه . فقد كان المسلمون يجيئون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ويسألونه أن يدعو لهم بخير . وقد سأل رسول الله عمر بن الخطاب أن يدعوله : « لا تنسنا يا أخي من دعواتك » .

أما زيارة الأموات فإن كان دعاء لهم وترحما عليهم فجائز كذلك لأن زيارة القبور جائزة . أما الدعاء عندهم وطلب الحاجة منهم فغير جائز شرعا . وكذلك الذبح باسمهم ، لأن هذا نوع من الاشراك في العبادة وهذا لا يجوز .

فإذا لم يكن هناك ربط بين الزيارة والتوسعة في الرزق والذبح ، جاز لك ان تحضر عزيمته ، لأنها كما يقول : اعتراف بفضل الله وحده ، لا لفضل لحد سواه ، وبالله التوفيق .

رسالة سنغافورة - ١٤

المنتخب السعودي يضيّع انتصارًا أكيدًا على قطر

ومنتخب الامارات يحافظ على أمله بالتأهل بعد فوزه على سنغافورة

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» من: عادل عصام الدين وكمال حامد:

اضاع المنتخب السعودي لكرة القدم مساء امس فرصة كبيرة لضمان صدارة المجموعة «أ» في بطولة كأس اسيا الثامنة لكرة القدم التي تقام مبارياتها في سنغافورة بتعادله مع منتخب قطر بهدف واحد لكل منهما يوم امس.

انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف. وفي الشوط الثاني سجل علي زيد هدف قطر في الدقيقة الاولى ثم احرز محمد عبد الجواد هدف التعادل للسعودية بعد مرور ثلث ساعة على بداية الشوط الثاني.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد المنتخب السعودي الى ٤ نقاط وفقد الفريق فرصة حسم موضوع الصعود الى الدور النصف النهائي منذ الان اذ بات عليه في سبيل تحقيق هذا الهدف الفوز على منتخب الكويت يوم الثلاثاء المقبل.

اما المنتخب القطري فقد خسر فرصة الصعود الا اذا فاز على كوريا الجنوبية في مباراته المقبلة بعدد كبير من الاهداف على ان تكون بقية النتائج لصالح الفريق القطري وهذا امر مستبعد للغاية.

سير اللعب

قدم الفريقان مباراة مثيرة وعرضا قويا عامرا بالكفاح والجدية والمثابرة. واهدر المنتخب السعودي فرصة الفوز لانه لم يستثمر اكثر من ثماني فرص مؤكدة مائة بالمائة اتيحت له امام مرمى قطر. وفرط الفريق في الشوط الأول بثلاث فرص سهلة، وفي الشوط الثاني تسابق ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان وصالح خليفة على اضاعة فرصا لا تضيع امام المرمى المفتوح.

الدفاع القطري كان في هذه المباراة في اسوأ حالاته وظهر بمستوى مهزوز للغاية، الا ان الحظ... ورعونة مهاجمي المنتخب السعودي خدما الفريق القطري ليخطف نقطة غالية بل غالية جدا بالنسبة للمنتخب السعودي كانت كفيلة بحمله الى الدور نصف النهائي وبرصيد ٥ نقاط.

الفريقان

● مثل المنتخب السعودي: في حراسة المرمى عبدالله الدعيع، وفي خط الدفاع ناصر المنصور وسمير عبد الشكور وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد.

وفي خط الوسط يحيى عامر وصالح خليفة وفهد المصيبيح.

وفي الهجوم بندر الجار الله وماجد عبدالله ومحيسن الجمعان.

ولعب في منتصف الشوط الثاني يوسف خميس بدلا من يحيى عامر في مركز رأس القوس. كما نال سمير عبد الشكور انذاره الثاني وهكذا فانه لن يشارك في المباراة المقبلة امام الكويت لايقافه.

● ومثل قطر: في حراسة المرمى يونس احمد، وفي الدفاع محمد دهام وعبدالله مبارك ومبارك عنبر وابراهيم الرميحي.

وفي الوسط عيسى احمد ومبارك سالم وابراهيم خلفان.

وفي الهجوم علي زيد ومنصور مفتاح وخالد سلمان . اي ان الفريق القطري غير طريقة لعبه ولعب بطريقة ٤ـ٣ـ٣ بعد ان كان يلعب بـ ٤ لاعبين في الوسط، ومع ذلك سيطر المنتخب القطري على وسط الملعب في الشوط الأول بفضل تألق لاعبيه عيسى احمد وابراهيم خلفان. وكان الفريق القطري هو المتسيد والافضل انتشارا، وفي المقابل اعتمد المنتخب السعودي على الهجمات المرتدة واضاع ثلاث فرص مؤكدة عن طريق محيسن الجمعان وبندر الجارالله وفهد المصيبيح. وقدم محيسن هذه المرة عرضا مهزوزا وتلاشت خطورته المعهودة تماما، كذلك لم يظهر ماجد بمستواه المعروف. وكان بندر افضل الثلاثة ونجح من خلفه صالح خليفة.

ولكن في الشوط الثاني تحسن وضع المنتخب السعودي وسيطر تماما على منتصف الملعب، واستطاع صالح خليفة بخبرته والمصيبيح بمجهوده الوافر وفي خلفهما الظهيران عبد الجواد وناصر المنصور بناء الهجمات المتواصلة ، وشكل المنتخب السعودي عند هذا المنعطف خطورة بالغة على المرمى القطري واتيحت امام ماجد ومحيسن فرصة سهلة ولكنها راحت كلها هباء وان كان مستوى ماجد عبدالله قد تحسن في هذا الشوط فتحرك بصورة ايجابية مستعيدا خطورته، وجاء بالنتيجة الهدف الذي احرزه عبدالجواد وكاد ماجد نفسه يسجل اكثر من هدف الا ان خشونة الدفاع القطري ثم سلبية ماجد اضاعت الفرص.

كان صالح خليفة ومحمد عبد الجواد وعبدالله الدعيع وصالح النعيمة افضل اللاعبين في الفريق السعودي، وظهر صالح خليفة وعبد الجواد ـ بصفة خاصة ـ في قمة مستواهما.

اما المنتخب القطري فلم يظهر في هذا الشوط بالمستوى المطلوب ولم يتمكن في مجابهة الهجمات السعودية علما انه كان السباق في التسجيل وكان واضحا ان افراد المنتخب القطري يشعرون بضعف دفاعهم ومما اثر على عطاء الفريق علما بان التعادل لم يكن في صالحهم.

لقطات

● المنتخب السعودي قدم امام قطر عرضا افضل مما قدمه امام كوريا وسورية لا سيما في الشوط الثاني، الا ان الهجوم كان سلبيا في التسجيل ولم يتمكن من استغلال تواضع مستوى الدفاع القطري الذي كان مكشوفا وممرا سهلا لجميع التمريرات المرسلة في الوسط السعودي. صالح خليفة تألق في الشوط الثاني وكان من ابرز اللاعبين. ومحمد عبد الجواد سجل هدفا رائعا من ضربة مباشرة لعبها على يسار حارس قطر.

● اثبت عيسى احمد انه افضل لاعب قطري للياقته العالية وتحركاته الايجابية.

● حكم المباراة لم يكن موفقا وتناقضت قراراته مع قرارات رجلي الخطوط.

● مباراة السعودية والكويت ستحدد بطل المجموعة الاولى اي انها ستكون المباراة الفاصلة.

● لازال محيسن الجمعان بعيدا عن مستواه وقد ضرب رقما قياسيا في السقوط على الارض ورقما قياسيا في اضاعة الفرص السهلة.

● اعلن السيد علي الاشول رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم الموجود حاليا في سنغافورة لحضور اجتماعات الاتحاد الاسيوي قرار بلاده بالانسحاب وعدم المشاركة في تصفيات آسيا لكأس العالم ضمن المجموعة التي تضم كلا من الكويت وسورية، وربما يستغل رئيسا الوفدين الكويتي والسوري هذا الموقف لتحديد موعد جديد لاقامة مباراتي فريقيهما في التصفيات.

منتخب السعودية

الامارات تكسب سنغافورة

● فاز منتخب الامارات على منتخب سنغافورة بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه فاروق عبد الرحمن في مطلع الشوط الثاني.

كانت المباراة من اضعف مباريات البطولة فنيا... ولكن فوز المنتخب الاماراتي جدد امله بالتقدم الى الدور نصف النهائي ذلك انه سيلعب مباراته الاخيرة مع منتخب الصين والفائز منهما سيتأهل برفقة منتخب ايران الى نصف النهائي عن المجموعة «ب».



هدف قطر في المرمى السعودي

الهند تواجه الصين في المجموعة «ب» وسورية تقابل الكويت في المجموعة «أ»

● في نطاق مباريات الادوار النهائية لكأس آسيا الثامنة لكرة القدم، تقام مساء اليوم في الملعب الوطني في سنغافورة مباراتان، الاولى بين منتخبي الهند والصين في المجموعة «ب» والثامنة بين الكويت وسورية في المجموعة «أ».

ولا شك ان المباراة الثانية بين الفريقين العربيين هي الاكثر اهمية واكثر تكافؤا واثارة، ذلك ان لكل منهما الامل في الوصول الى الدور نصف النهائي وان كانت آمال الفريق الكويتي اكبر لانه سيلعب مباراة اخرى مع السعودية، فيما هي اخر مباراة للفريق السعودي لانها مباراته الرابعة.

يملك الفريق الكويتي ٣ نقاط من مباراتين بعد ان تعادل مع كوريا بدون اهداف وفاز على قطر ١/صفر.

ويملك المنتخب السوري ٣ نقاط ولكن من ٣ مباريات اثر تعادله مع قطر بهدف لكل منهما وخسارته امام السعودية بهدف وفوزه على كوريا بهدف واحد مقابل لا شيء محققا اكبر المفاجآت في البطولة الى حد ان الفوز الآخير لسورية يوم اول من امس اخرج منتخب كوريا الجنوبية في البطولة بعد أن كان المرشح الاول لبلوغ المباراة النهائية.

فوز منتخب الكويت اذا ما تحقق سيدفعه الى الوصول الى الدور نصف النهائي ولذا ينتظر ان يحاول غدا تحقيق هذا الهدف.

اما الفريق السوري فانه يحتاج للفوز ولا شيء سواه لان التعادل لن يكفيه للوصول الى الدور نصف النهائي.

اما عن المباراة الثانية فان منتخب الصين هو الاقرب للفوز فيها وذلك لاهمية المباراة بالنسبة له علما بان الفريق الهندي تعادل اخيرا مع ايران محققا مفاجئة غير متوقعة بالمرة.

تحديد بطولة اسيا للاشبال: السعودية وقطر في مباراة الافتتاح

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط»:

وافق الاتحاد الياباني لكرة القدم على تحديد مواعيد مباريات بطولة اسيا للاشبال تحت ١٦ سنة التي ستقام في الدوحة وتحدد الموعد الجديد في اول فبراير (شباط) الى العاشر منه بناءعلى طلب اتحادات السعودية وقطر والكويت واليمن الجنوبي والعراق.

وذلك لان الموعد السابق للبطولة ـ من ٥ الى ١٤ يناير (كانون الثاني) كان فترة اختبارات الطلاب الذين هم كل لاعبي هذه البطولة.

وقد ابلغ بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي رؤساء الاتحادات المشاركة بالموعد الجديد وتسلم موافقاتهم جميعا ما عدا العراق واليمن الجنوبي.

وصدر جدول مباريات البطولة بعد توزيع الفرق على مجموعتين: الاولى تضم : السعودية وقطر والكويت واليابان والثانية تضم : العراق واليمن الجنوبي والصين وتايلاند.

وجاء جدول المباريات على النحو التالي مع العلم انه ستقامان مباراتان يوميا الاولى في الساعة الرابعة والثانية في السادسة مساء حسب التوقيت المحلي:

- ٨٥/٢/١ : السعودية ـ قطر ثم الكويت ـ اليابان.
- ٨٥/٢/٢ : اليمن ـ تايلاند ثم العراق ـ الصين.
- ٨٥/٢/٣ : السعودية ـ الكويت ـ ثم قطر ـ اليابان.
- ٨٥/٢/٤ : اليمن الجنوبي ـ العراق ثم تايلاند ـ الصين.
- ٨٥/٢/٥ : الكويت ـ قطر ثم السعودية ـ اليابان.
- ٨٥/٢/٦ : راحة.
- ٨٥/٢/٨ : اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية. ثم اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.
- ٨٥/٢/٩ : راحة.
- ٨٥/٢/١٠ : مباراة المركز الثالث ثم مباراة القمة.

بطولة شباب آسيا لم يحدد مكان نهائياتها بعد

● لم يتوصل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بعد الى اختيار المكان ستقام فيه نهائيات بطولة كأس اسيا للشباب تحت ١٩ سنة وتأجيل البت بالامر حتى انتهاء مباريات تصفيات المجموعتين المتبقيتين اللتين ستقام مبارياتهما في الدمام بالمملكة العربية السعودية بنهاية الشهر الجاري.

وصرح بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي بان الاتحاد سيدعو الفرق الاربعة المتأهلة للنهائيات لعقد اجتماع في يناير (كانون الثاني) المقبل لتحديد الزمان والمكان، واضاف ان شهادات الميلاد وجوازات السفر هي الشرط الوحيد لتحديد اعمار اللاعبين بينما كانت اللجان المنظمة تكتفي سابقا بجواز السفر.

الوفد الكوري يعترف اخيرا: صدارة المجموعة للسعودية والكويت ومصيرنا كان مثل مصير البرازيل في كأس العالم

● قال يونج هوان لي رئيس بعثة كوريا الجنوبية في بطولة كأس آسيا «ان خسارتنا امام سورية كانت مفاجأة الدورة، واكثر فرق العالم قد تتعثر وتخسر كما حدث لمنتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم في اسبانيا، وبينما نقر بان فرصتنا لبلوغ الدور نصف ضعفت لابد من القول ان سوء الحظ لازمنا منذ بداية البطولة»، واعترف رئيس البعثة في تصريحه المقتضب بان قمة المجموعة «أ» ستكون للسعودية والكويت وربما ينافسهما المنتخب السوري اما المجموعة «ب» فليس فيها من هو احق بالتقدم من ايران والصين.



صالح النعيمة (بالزي الفاتح) يبعد الكرة برأسه عن خالد سلمان مهاجم قطر

الامير فيصل بن فهد في افتتاح الاجتماع

الامير فيصل بن فهد يرحب بامناء الاتحادات الرياضية العربية

افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية امس الاجتماع السنوي السادس لامناء الاتحادات الرياضية وذلك بمقر المجمع الاول بالدرعية.

وقد بدأ الافتتاح باي من الذكر الحكيم ثم القى مندوب جامعة الدول العربية السيد امين الرفاعي كلمة شكر فيها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لافتتاح هذا الاجتماع الذي يضم امناء الاتحادات العربية للالعاب الرياضية.

وقال «ان مشاركتنا في هذا الاجتماع دليل على التعاون والتنسيق بين الجامعة العربية ومجلسي وزراء الشباب الرياضية العرب.

ونوه الرفاعي بالجهود التي يبذلها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لدفع مسيرة الحركة الرياضية في الوطن العربي.

بعد ذلك القى الامير فيصل كلمة رحب فيها بامناء الاتحادات العربية في بلدهم الثاني وتحدث عن اهمية الدور الذي تلعبه الاتحادات الرياضية في نشر وتطوير الحركة الرياضية على كافة الاصعدة والمستويات المحلية والقارية والدولية.

واكد ان المملكة اذ تستضيف هذا الاجتماع تقدم كافة التسهيلات لاعمال هذه الاتحادات حتى تحقق اهدافها في خدمة الرياضة العربية مشيرا الى ان هذه الاتحادات تضم اللجنة الاولمبية العربية السعودية واتحاداتها الرياضية والاتحاد العربي للألعاب الرياضية وبعض الاتحادات.

ونوه باهتمام المملكة بالمنشات الرياضية باعتبارها احد العناصر الهامة التي تخدم الرياضة.

واضاف انه تم تكوين لجان تقوم باعداد العديد من الدورات والدراسات لكي تحقق المزيد من التنسيق من اجل تطوير الرياضة والارتقاء بها.

هذا وستناقش خلال الاجتماع الذي يستمر يومين برامج ونشاطات الاتحادات العربية الرياضية لعام ١٩٨٥م بالاضافة الى محتويات الدليل الرياضي العربي لعام ١٩٨٥م وعرض تصور للمكتب الخاص بانجازات الاتحادات العربية منذ نشاتها.

كما نوقشت احتفالات الاتحاد العربي للألعاب الرياضية والاتحادات الرياضية العربية بالعام الدولي للشباب بالاضافة الى دعم الاتحادات الرياضية العربية من الاعانة المقدمة من جامعة الدول العربية.

كذلك نوقش موضوع اقامة دورتين تدريبيتين الاولى للصحافة الرياضية والثانية في الطب الرياضي للاطباء الرياضيين العرب في المانيا وذلك خلال الفترة من ١٤ حتى ٢٠ يوليو (تموز) المقبل.

الكرة الافريقية

الزمالك يحرز كأس افريقيا لاول مرة شوتنج ستارز ١ ـ صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حقق فريق نادي الزمالك القاهري نصرا كبيرا للكرة المصرية عندما انتزع لاول مرة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري. بعد ان فاز امس في لاجوس عاصمة نيجيريا على فريق شوتنج ستارز بطل نيجيريا بهدف واحد مقابل لا شيء في لقاء الاياب وجاء الهدف في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني واحرزه سجله فاولي قلب دفاع شوتنج ستارز خطأ في مرمى فريقه عندما حاول ارجاع الكرة برأسه في توقيت سليم اثناء خروج حارس المرمى من مرماه.

في الدقيقة ١٨ من الشوط نفسه انقذ عادل المامور حارس الزمالك ونجم المباراة الاول ضربة جزاء «بنالتي» اعاد الحكم لعبها مرتين... في المرة الاولى اصطدمت الكرة بالقائم وفي المرة الثانية امسك بها المامور.

لعب الزمالك مباراة كبيرة ودافع برجولة واستبسال بينما هاجم الفريق النيجيري اغلب الوقت واضاع العديد من الفرص ليقظة افراد خط دفاع الزمالك.

الدوري المصري

الترسانة يخسر امام المنيا

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي «المقاولون العرب» على فريق نادي المنصورة بهدف للاشيء في مباراتهما بالقاهرة ضمن مباريات الاسبوع التاسع للدوري المصري لكرة القدم.

انتهى الشوط الاول للمباراة بالتعادل بدون اهداف وفي الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني احرز عبوده هدف «المقاولون» الوحيد . وبذلك ارتفع رصيد «المقاولون» الى سبع نقاط مع مباراة مؤجلة مع الزمالك بينما ظل رصيد المنصورة اربع نقاط.

وفي الاسكندرية فاز فريق النادي الاولبي على فريق النادي المصري البورسعيدي بهدفين لهدف واحد. وسجل الاهداف عبد الحكيم عثمان للاولبي في الشوط الاول وفي الشوط الثاني سجل عبد الرضا برزركي هدف المصري ثم احرز السويسي هدف الفوز للاولبي قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وهكذا ارتفع رصيد الاولبي الذي يحتل المركز الاخير الى خمس نقاط وتوقف رصيد المصري عند سبع نقاط.

وفي المنيا فاز فريق المنيا وهو في المركز ما قبل الاخير على فريق نادي الترسانة الذي يحتل المركز الثالث بهدفين للاشيء.. واحرز ربيع السيد الهدف الاول في الشوط الاول واضاف هشام عبد الرسول الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

فارتفع رصيد المنيا الى خمس نقاط وتوقف رصيد الترسانة عند ١٣ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

طريقة الحل

الحل السابق

الكلمة الضائعة: اعلامية اسيوية

امازون

آل الياس

وآل قطب وآل الفاسي وآل الكابلي وآل عبدالفتاح وآل زهدي وآل جمال
وأصهارهم

يشكرون كل من تفضل بمواساتهم
بفقيدهم الغالي المغفور له

الشيخ محمد عطا الياس

والد كلٍّ من

محمد وأديب وعادل وسامي ونديم وعدنان الياس

سواءً كان حضورياً أو هاتفياً أو برقياً

فقد كانت مواساتهم لنا البلسم الرطب على جرحنا البليغ في مصابنا الجلل

ونخص بالشكر

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى
وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز

وأصحاب السمو الملكي الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء والسفراء

ونسأل الله العلي القدير أن لا يرى الجميع مكروهاً في عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج وهو يزفر ساخطا: ان موضوعات الافلام السينمائية التي تعرض لا تختلف بين كل فيلم وآخر ولكنها تختلف بين كل موسم وآخر، فإذا بدأ الموسم بفيلم يصور مشكلة إدمان الحشيش والاتجار فيه، وجدت كل افلام الموسم تدور حول موضوع الحشيش. واذا كان الفيلم يصور مجتمع حارات الطبقة الشعبية وجدت كل افلام الموسم تصور مجتمع الحارات نفسه، واذا نجح فيلم بوليسي اصبحت كل الافلام بوليسية.. حتى انه ظهرت ثلاثة افلام ماخوذة عن قصة اجنبية واحدة، وهي قصة «ايرما لادوس» وان كانت الرقابة قد رفضت منهما فيلمين وسمحت بعرض الثالث. ولا ادري لماذا مادام الموضوع واحدا ؟ ربما لاختلاف الممثلات ومستوى الأداء الفني لكل منهن. وقد انتهيت الى ان قررت الا اشاهد الا فيلما واحدا كل عام مادامت بقية الافلام تكرارا للموضوع نفسه.

ـ وقال الفنان في هدوء: ان الانتاج الفني سواء السينمائي او المسرحي يعتمد على شعار «الجمهور عايز كده» اي تقديم ما يريده الجمهور لا ما يريد الفن تقديمه للجمهور ليرتقي بمستواه الفني. لذلك فاذا استطاع فيلم ان يجذب الجمهور بدأت بقية الافلام تسير وراءه بموضوعه نفسه، وحتى نجوم السينما من ممثلين وممثلات اذا بلغ احدهم قمة النجاح الجماهيري بتمثيل شخصية من الشخصيات اصر على ان يكرر تمثيل هذه الشخصية حتى يزهق منها الجمهور ويبتعد عن الاقبال على مشاهدتها. وقد سبق ان نجحت النجمة الزاهية سعاد حسني في تمثيل شخصية استعراضية في فيلم «خلي بالك من زوزو». وقد ذهبت اليها ايامها وحذرتها من اغراء هذا النجاح والاستمرار في تأدية الشخصية الاستعراضية الراقصة نفسها. وقد طاوعتني وظهرت بعدها في فيلم يصور موضوعا جادا دراماتيكيا وهو فيلم «اين عقلي».

وقد نجح هذا الفيلم ايضا وان كان لم يحقق ايرادات الفيلم الاستعراضي، او لعلها طاوعت نصيحتي دون اقتناع.. فعادت فورا للظهور في فيلم استعراضي آخر.

ولكنه لم ينجح لان الجمهور كان قد اكتفى بالفيلم الاستعراضي الاول. والخطأ الاكبر الذي يقع فيه منتجو الفن وهم متعلقون بشعار «الجمهور عايز كده» هو ان الجمهور لا يمثل عقلية واحدة او احساسات ومزاجا فنيا واحدا.. بل ان الجمهور ينقسم الى طوائف كل طائفة لها ما تريده من عروض فنية غير ما تريده الطائفة الاخرى، وما تقبل عليه طائفة لا تقبل عليه طائفة اخرى .. لذلك

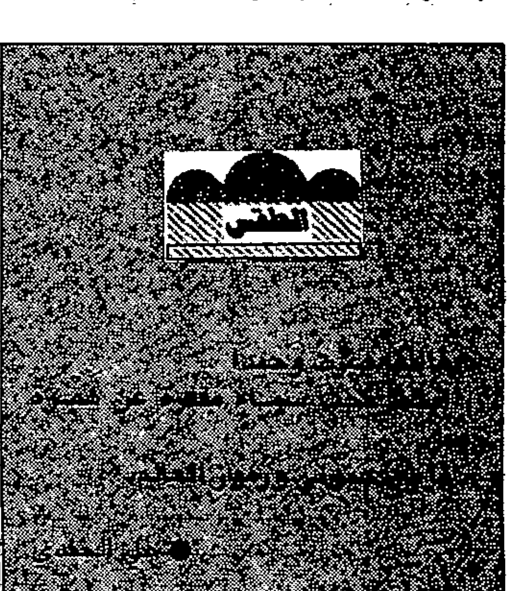
فالمنتج الفني الناصح لا يسال نفسه عما يريده الجمهور بل يسال نفسه عن الطائفة التي يقدم لها الفيلم حتى يوفر ما يجذبها.. اي طائفة المثقفين ام طائفة غير المثقفين والاميين، او طائفة الشباب ام طائفة العواجيز، او طائفة الذكور ام طائفة النساء. اي ان المنتج هو الذي يختار جمهوره، قد يستطيع ان يجمع كل الطوائف في فيلم واحد بان يتعمد ان يضم الفيلم كل ما يجذبها كلها، او يكتفي بان يختار طائفة واحدة يقدم لها ما يجذبها، وهو واثق انه سيحقق ارباحا كافية لان جمهور كل طائفة هو جمهور ضخم. وهذا ما يحدث حتى في الانتاج الصحفي. ولي صديق اصدر مجلة وكان كانه هو الذي يختار القراء، وكان المفروض انها مجلة سياسية ولكنه لم يكن يريد ان يكتفي بالقراء السياسيين.. فاخذ يبذل مجهودا كبيرا في تقديم صفحات عن شؤون المجتمع، وعن الاخبار الاجتماعية، وينشر القصص الادبية. وكل ذلك مع احتفاظه بقوتها السياسية.. وفعلا انتشرت المجلة انتشارا كبيرا وكان له الفضل في جذب الجمهور الذي لا يهتم بالسياسة الى الاهتمام بها.. لأن الذي يشتري مجلة يحرص على ان يقرا كل صفحاتها.

ـ وقال المتفرج ساهما: ربما كان هناك سبب آخر لمقاطعتي التردد على دور السينما والمسرح، وهو ازمة المواصلات التي كان لها الاثر الاكبر في حرماننا من الفن، ولم يعد يستطيع ان يصل الى دور الفن الا المجاهدين من طبقة العمال الذين يستطيعون تحدي ازمة المواصلات.. لذلك فقد اصبحت اكتفي بمشاهدة الانتاج الفني معروضا في التليفزيون او في اشرطة الفيديو .

ـ وقال الفنان معترضا: ان التليفزيون لا يؤثر في اقبال الجمهور على دور السينما والمسارح مادامت تعرض انتاجا فنيا جذابا، كما لم يؤثر في اقبال الجمهور على مباريات كرة القدم.. انها تذاع في التليفزيون ورغم ذلك ازداد اقبال الجمهور على الملاعب لمشاهدة المباريات حتى اصبحوا عشرات الالوف من المشاهدين .

ـ وقال المتفرج في تصميم : ربما لان الملاعب مقامة خارج وسط القاهرة فلم تختنق بازمة المواصلات، ولكن كل المسارح ودور السينما مقامة داخل وسط القاهرة بحيث اصبح مستحيلا ان تصل اليها بلا متاعب. او تستطيع ان تجد مكانا تركن فيه سيارتك اذا وصلت اليها راكبا. وتعرض الان في القاهرة مسرحية «الوزير العاشق» من تاليف الشاعر الرائع فاروق جويدة الذي اعجب بكل اشعاره، وتقوم ببطولتها النجمة التي يفخر بها الفن، سميحة ايوب، والنجم الرائع فنيا عبد الله غيث. ولكنها تقدم على مسرح في وسط البلد احس كانني لا استطيع ان اصل اليه وسط هذا الزحام.. لذلك قلت لصديقي فاروق جويدة إني في انتظار ان تعرض المسرحية في التليفزيون، ولكنه قال لي انها قد لا تعرض في التليفزيون لانها مسرحية سياسية.. واصبح علي ان اغامر بنفسي واذهب الى المسرح. وانا واثق بانني ساشاهد فنا يعوضني عن مغامرتي بنفسي .

ـ وقال الفنان ضاحكا: استرد شبابك وانس انك عجوز تخاف ازمة المواصلات .



غَيْرة !؟

شعر: وفاء وجدي

اراك معي
حين يقبل ضوء الصباح
يدغدغ جفني حتى أراه
فاصحو.. أراك..
يغار الصباح
احسك انت..
يغار الصباح..
ألملم إشعاع حبي
أعيد النظائر في قمقم القلب
لكنها
تشع.. حنينا .. فتملأ جو النهار
تمس الوجود ندى
يغار النهار إذا ماراك..
لماذا يغار النهار ؟!

●●●

اراك..
تحاصرني مقلتاك
يعود الي الربيع
يفتح في الزهور..
فتعبق شوقا اليك ..
تطل ابتسامة عمري على شفتي حياة..
تهز الحياة لكي تستعيد الجمال
المضيع في سفحها المنحدر
يعود الي الربيع
فيملأ كفي براعم تنمو على راحتي
فتنهل عطرا..
يلفك انت غموضا وسحرا..
يغار الربيع.. لماذا؟
لماذا يغار الربيع اذا كان وجهك
وجهه؟
وخصبك خصبه ؟
وعزف انامله في يديك؟
لماذا يغار الربيع، اذا كان منك..
.. اليك ؟
ويأتي المساء باحلامي اليانعات
فيمسح شعري
اراك تلم بقايا الضياء
فتصنع منها نجوما
تبعثرها فوق شعري

اضيء..
اضيء المساء بحبي..
بحبك..
أطير باجنحة الحلم ضوءا وحلما ..
يغار المساء ..
لماذا يغار المساء ؟
اذا كنت فيه الضياء
وكنت له حلمه والرجاء؟

●●●

اراك معي ..
في مسارب ليلي..
عميقا كبحر ..
سخيا كنهر..
تهدهدني ضفتاك.
فياعمق ليلي
ورقة فجري
لماذا تغار الليالي
اذا ما سهرت كنجم وحيد
علا في هواك ؟

ريحٌ وبَرق وَجِدارْ !

● منى غزال ●

بيعيني ياريح المنفى
لبرق الوعود البخيلة
ولنشرب مرارة المقامرة

بيعيني لاسطورة قديمة
تسرق من سنابل الحياة
وتلحق بهيلين الجميلة

لربما في رحلتنا
اسطورة جديدة
وفي احرفنا
احضان حب فريدة

بيعيني
فالرئة عطشى
وعصافيرها من الزمن العنيد
محاصرة..
واضرمي يا رياح هذا الشوق
حنينا صبورا

فالنار في الحشاشة
تزرع الحب والضوء والجنون
والنار بالرغم من غرورها
تدفن الوعود والصبر والظنون

واشفقي ياريح
فانا اخاف التقلب المشاع
واخاف في المدى الضياع
واخاف الا اعثر قبل الرحيل
بلحظة وداع
أيكون قدري ان اشعل المجامر
وابخر الصبر في عتمة الضمائر
واردد للريح كل ليلة
فجرك ضياء
وليلك عامر
ام قدري ليل مرصود النغم
حلكته سجن المحاجر

هل قدري ان اودعك ياريح
كل ليلة
وجلة
من ان لا تعودي بقلبي المسافر ؟

خلجة

كان كل شيء رتيبا ومملا حتى الانتظار
والتلهف دخلا في المتاهة فقد قطع الامل بان
يسمع هذا الصوت مرة اخرى

وعاش الحقيقة وكأنها أمر واقع ...

وفجأة انكسر «الروتين» وتوارى الحزن
لتدق أجراس الفرح من جديد

لقد عاد الصوت وكأنه منبعث من عالم
أسطوري
وعاد النبض الى كيانه والدم يتدفق
بنشوة في شرايينه
يا لسحر اسمك وحلاوته على لسان
الصوت العائد !

عرفان

● هندسة المعاني .. معادلات السياسة :

البندقية .. ذاتُ الشعْر الأشقَرْ

● بقلم شاكر النابلسي ●

في عام ١٩٣٢، كتب الشاعر الفرنسي «اندريه بريتون»، ديوانه المشهور : «المسدس ذو الشعر الابيض»، وقال في واحدة من قصائده، تحت عنوان «على الطريق التي تعلو وتهبط»:

الشعلة التي لها اجنحة اليمامة، لا تواكب الا المسافرين، الذين هم في حالة خطر..
اين تمضي ؟!
ارى مرايا البندقية، تتحطم على اطراف البندقية ارى نوافذ مفصولة عن اي جدار !
الا أن الشعلة، لن تعرف ان تاخذ استراحة.. الويل لشعلة تاخذ استراحة من جديد . قوديني يا شعلة الماء، حتى بحر النار !

فبندقيتنا ذات الشعر الاشقر اليوم، هي مسدس «بريتون» قبل نصف قرن من الزمان!

ومنذ نصف قرن من الزمان، وحتى الآن، ونحن نبحث عن بندقية ذات شعر أشقر، تفصل النوافذ عن الجدران، وتكون لها شعلة لا تعرف الاستراحة، وتقودنا الى بحر النار. ولكن للاسف لم نعثر بعد على هذه البندقية، التي لو وجدناها، لما كان هناك هذا الجدل، المتمثل بهندسة المعاني، وخلافاتها مع معادلات السياسة !

هبوطا من عالم السرياليين، المتمثل بشعر زعيمهم «بريتون»، ونزولا الى ارض الواقع العربي ، نفاجأ بان الثقافة العربية، في معظم مراحلها ، لم تستطع استشراف مطالب المستقبل العربي.. او ما يسمى بـ (الفوركاست) بلغة الاقتصاديين، وان عدم استشراف هذه المطالب المستقبلية، قد ادى الى ان تنفصل هندسة المعاني عن معادلات السياسة، فصلا دراماتيكيا، ويصبح الشعر الاشقر في جهة، والبندقية في جهة اخرى.. او الشعر الاشقر على ضفة، والبندقية على الضفة الاخرى، وبينهما يتهادى «الدون» العربي الهادىء!!

فما هي مطالب المستقبل العربي وطموحاته ؟

●●●

في شهر مايو (ايار) من عام ١٩٨٠، نظم معهد التخطيط العربي بالكويت، ندوة في مدينة «طنجة»، تحت عنوان : (الوطن العربي عام ٢٠٠٠)..

وقد استطاعت هذه الندوة، أن تلقي الكثير من الاضواء، على مطالب العالم العربي المستقبلية وطموحاته، والمناط تحقيقها بالمثقفين، حتى يستطيع هؤلاء المثقفون تبرير وجودهم، وتحقيق ذواتهم، والسير بشعلة الماء نحو بحر النار ! ولقد لخص الدكتور «قسطنطين زريق» هذه المطالب في كتابه القيم : (مطالب المستقبل العربي.. هموم وتساؤلات) على النحو التالي :

● ان تسارع العلم، وتوسع المعرفة، والفاعلية المتصاعدة لباعث هذا التسارع والتوسع، من عقول مدربة محتشدة، ومؤسسات منتظمة مؤهلة، واجهزة متطورة، ووسائل نافذة، هي مطلب اساسي، من مطالب المستقبل العربي !

● وبما أن المعرفة الصحيحة، المنتظمة، والمتطورة مطلب انساني، وبما ان تطور الحضارات منوط دوما بما تمتلك من المعرفة والعلم، فان هذه المعطيات تتساق على الحاضر، كما تتساق على المستقبل، وبالتالي، فإنها تصبح مطلبا من مطالب المستقبل العربي ،

● ان المعرفة الصحيحة لا المتوهمة، ولا المتخيلة، وانما المكتسبة بالنهج الموضوعي، والاساليب النقدية، ومهما تجيء نتائجها مخالفة لتصوراتنا، او لاهوائنا، فهي المطلب المستقبلي العربي.. وعلى المثقفين ان يعملوا على تحقيقه وترسيخه.

● ان التطور العلمي التكنولوجي، والتطور الاجتماعي اللذين يجتاحان العالم في هذا العصر، ويبدوان ماضيين في اجتياح عالم المستقبل، سيقضيان على كل ما هو متخلف في موقعه، عاجز عن النهوض، والتقدم.

● ان النهوض والتقدم لم يأتيا في يوم من الايام من مجرد التقليد او التهالك على انتاج الآخرين، وانما يأتيان باكتساب القدرة الفردية والجماعية، وهي قدرة قائمة الى حد كبير على الريادة، والابتكار، والابداع.

● ان العلم والتكنولوجيا ليسا مصانع تستورد، او اجهزة وأدوات تشترى، او خبراء يستعارون، او يستأجرون، او يفرضون علينا فرضا، وانما هما اهلية عقلية، ونفسية لاكتساب المعرفة الطبيعية والانسانية، ولتطويرها تطويرا نظريا وتطبيقيا .

وما لم ننم هذه الاهلية، ونقبض على نواصي القدرة التي تحتويها، فسنظل تابعين، وهامشيين، فنفعل ونساد، ولا نشارك في الفعل والسيادة ! وعلى المثقفين ان يعملوا على تحقيق هذه المفاهيم، وترسيخها بالدعوة لها، والدفاع عنها، دفاعهم عن اي شرف للامة !

● إن الانسان هو عصب الحياة، وفاعل الفعل، والتقدم .. ان الموارد المادية لم تكن في واقع الامر عصبا للحياة، ومبعثا للفعل، والتقدم. لقد استطاعت اليابان ـ افقر دول العالم بالموارد المادية ان تبني خلال اقل من ثلاثين عاما، ودون اي موارد تذكر، اكبر امبراطورية اقتصادية وصناعية في العالم الحديث.

وكان الانسان، والانسان فقط، هو عصب هذه الامبراطورية، وفاعل الفعل، والتقدم. ان الانسان ـ اي انسان ـ لا يستطيع ان يبني ما بناه الانسان الياباني الجبار ، ما لم يكن يتمتع بالمناقبية نفسها التي يتمتع بها الانسان الياباني .

● ان التلهف على اكتساب المعرفة، والتسلح بالارادة الحاسمة، والاعتماد الصامد على الذات، والقدرة على الحشد والتعبئة، والاندفاع في سبيل الابتكار ، والابداع، هو الذي صنع الانسان الياباني، القادر على بناء هذه المدنية العظيمة، وهو القادر على تكرار التجربة اليابانية في العالم العربي، مستقبلا، فيما لو نجح المثقفون في تأكد هذه المفاهيم، ومراقبة ومتابعة تطبيقها .

●●●

فهل يدرك المثقفون العرب، اننا في العالم العربي لا نعاني من ندرة البشر، ولا من ندرة الموارد، في حين يعاني اليابانيون من وفرة البشر، وندرة الموارد، وان المستقبل العربي سيكون اكثر اشراقا من الحاضر الياباني، فيما لو اضطلع المثقفون بمسؤولياتهم ؟!

ان اشكالية الحضور العربي، لن تحلها غير تجربة مشابهة للتجربة اليابانية ان الدرس الياباني، الذي قال عنه المفكر الاسلامي العربي الجزائري «مالك بن نبي»، يجب ان يكون شعار المثقفين المستبدل بشعار الاغتراب.. كما يجب ان يكون هذا الشعار، شعار كل بيت عربي، وكل شارع عربي، وكل مدرسة عربية:

(ان اليابان وقفت من الحضارة الغربية موقف التلميذ، ووقفنا نحن منها موقف الزبون.. استوردوا منها الافكار بوجه خاص، واستوردنا منها الأشياء بوجه خاص).

تلك كانت كلمات «مالك بن نبي» وتلك هو الفرق !

وعلى المثقفين مرة اخرى، توعية الناس بهذا، وقيادتهم الى هذه الطريق، بدلا من الانغماس في قضايا ليست قضايانا !

وتلك هي واحدة من المهمات التاريخية، التي يجب على المثقفين ان يقوموا بها، مستقبلا، بامانة، وشرف، ووعي للمسؤولية .

وتلك هي البندقية، ذات الشعر الاشقر، التي يجب على المثقفين حملها على اكتافهم، رمزا لتحملهم مسؤوليات المستقبل العرب.

هذا المستقبل الذي لن يفتح لنا ابوابه، الا بشعلة الماء، وبحر نار المعرفة !

حكمة اليوم

● غبيٌّ واحدٌ يقولُ الحقيقةَ.. خيرٌ منْ ألفِ ذكيٍّ، يَكْذِبونَ على النّاسِ .

من عيون الشعر

فَطِنُ الْمَعِيُّ لَوْذَعِيٌّ

شعر: اسماعيل الخشاب

قُلْ للرَّئيسِ أَبي الحُسَيْنِ مُحَمَّدٍ
خِدْنِ المَعَالي والسَّرِيِّ الأَمْجَدِ
وَالحَاذِقِ الفَطِنِ اللَّبيبِ أَخي الذَّكَا
ءِ اللَّوْذَعِيِّ الأَلْمَعِيِّ الأَوْحَدِ
أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ في القَرِيضِ مَذَاهِبًا
ذَهَبَتْ بِشِعْرِكَ في الحَضِيضِ الأَوْهَدِ

●●●

كَدَّرْتَ مِنْهُ بِمَا صَنَعْتَ بُحُورَهُ
فَغَدَتْ مَشَارِعَ لَيْسَ يَنْحُوهَا صَدِي
فَإِذَا نَظَمْتَ فَكُنْ لِنَظْمِكَ نَاقِدًا
نَقْدَ البَصِيرِ بِذِهْنِكَ المُتَوَقِّدِ
أَوْلاَ فَدَعْ تَكْليفَ نَفْسِكَ وَاسْتَرِحْ
مِنْ قَوْلِهِمْ مَا شِعْرُهُ بِالجَيِّدِ

● ابحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ل ل ق ذ د ن ب ع ذ ن ل ف ت ت ا ع ل ل ن
ي ص ك ح ف ل ي ل م م ا س ق ت ل ر ت ش ه د ف

البيت السابق

لولا دموعي والضنى لم ابح — قد ينطق المرء بغير اللسان

● ليلى علوي : ترفض الحياة الجديدة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت ليلى علوي من آخر بطولاتها السينمائية (فيلم التحدي) الذي اخرجه عدلي يوسف شقيق الفنان الممثل حسن يوسف. وتقوم ليلى علوي في الفيلم بدور فتاة بسيطة تحاول بكل السبل المشروعة والشريفة ان ترتقي بنفسها وتنعم بحياتها لكنها تصدم بواقع أليم لا مكان فيه للشرفاء اصحاب المثل والمبادىء فتتعرض لحادث أليم تفارق بعده الحياة رافضة.

● تقول ليلى :

ـ دوري هنا دور جاد في فيلم جاد، وبطولة مطلقة. واعتقد انه سيرضي الكثيرين واول تعامل لي مع المخرج الجديد عدلي يوسف.

● وتضحك ليلى وتقول :

ـ «إمسكوا الخشب».. الافلام كثرت وكلها بطولة، كما انني سعيدة بدوري في فيلم محمد خان : خرج ولم يعد مع يحيى الفخراني.. وقد أثنى على الفيلم كثيرون من نقاد السينما في مهرجان الاسكندرية الاخير .

رسالة اليوم

من : سامي دبور

هكذا يتحرك التاريخ

نحن نثق في ان هناك طاقة تحرك مسيرة التاريخ او هي معادلات كونية وضعها الخالق سبحانه وتعالى تسير عليها البشرية عبر تطورها الحضاري . وتتولد هذه الطاقة المحركة للتاريخ من تفاعل عناصر الجغرافيا بشتى اشكالها وعناصر الاقتصاد بكل مكوناته . ومن حاصل هذا التفاعل تنطلق الحركة . اما دور الفرد مهما كان عظيما وعبقريا ونابغا فلن يتجاوز ان يكون افرازا لفترة معينة من حركة التاريخ والامثلة كثيرة رغم كل ما قيل عن هتلر .. لم يكن هتلر في الثلاثينات الا احد ملايين الالمان الذين يحملون في داخل كل واحد منهم هتلرا صغيرا ولو لم يكن هتلر لكان هملر اوجورنج او جوبلز او اي اسم آخر .

كانت المانيا تبحث عن دور يتناسب مع حاصل تفاعل عناصر الجغرافيا والاقتصاد فيها . فانطلقت طاقة الحركة الجبارة التي افرزت هتلر ليركب هذه الموجة . ولكن مشكلة هتلر انه اراد ان يكون اسرع من الموجة فطالب بدور اكبر مما تتيحه الظروف في المانيا فسقط في الهاوية وانتهى كمجنون بينما العكس ما حدث مع بسمارك من قبله الذي لم يتجاوز قوانين التاريخ فطالب بامبراطورية المانية ضخمة بين امبراطوريات اوروبا وحارب وقاتل في حدود قوانين التاريخ وكان له ما كان وأسس امبراطورية وحكمها لسنوات طويلة . والامثلة كثيرة بين من ساروا مع حركة التاريخ فماتوا تاركين اسماءهم كابطال وعباقرة في سجل التاريخ وبين من خالفوا هذه القوانين فماتوا يحملون تهم الجنون والخبل ومرض العظمة .

الاستثناء الوحيد لقوانين التاريخ هو الرسالات السماوية التي ارسلها الله للبشرية من خارج عناصر التاريخ تكسر حركة التاريخ وتغير اتجاهها ومركزها وتفاصيل قوتها لان قوتها من خارج المعطيات المادية والبشرية وليست من عناصر الجغرافيا والاقتصاد ، تعتمد على القوة الروحية قوة الايمان الفطرية التي خلق الله الانسان بها . تفجر هذه القوة الرهيبة داخل الانسان فيتحرك بغض النظر عن تراكم عناصر التاريخ ويبدأ تاريخا جديدا .

والامثلة كثيرة ولكن المثال الساطع هو الدعوة الاسلامية فبالرغم من ان البشرية كانت تنتظر ظهور الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم فقد بشرت به الرسالات السماوية السابقة ومهدت له فان كان ظهور الدعوة كان يناقض كل معطيات التاريخ حيث ظهرت الدعوة في قلب الصحراء العربية بعيدا عن مراكز الحضارة والقوة ، بعيدا عن روما الرومان ومدائن الفرس وظهرت بين اعراب بداوة يجلسون على هامش التاريخ لافتقارهم الى عناصر القوة التقليدية ليصبحوا بالدعوة الاسلامية قادة العالم ومحركي التاريخ .

تفجرت داخلهم قوة الايمان الكافية وتسلحوا بالدعوة الاسلامية وساروا ليغيروا وجه الارض ويعيدوا كتابة التاريخ من جديد . تهاوت امامهم اكبر الامبراطوريات من اقصى الشرق الى اقصى الغرب خلال سنوات قليلة وانتقل مركز الحركة التاريخية ومركز قوتها من روما ومدائن كسرى الى هذه الصحراء .

ان الدعوة الاسلامية ابتدأها الرسول صلى الله عليه وسلم دعوة سلمية تقوم على الاقناع وواجه المسلمون كل انواع الطغيان والظلم بالصبر وقوة الاحتمال حتى اذن الله لهم بالقتال .

فالدعوة الاسلامية دعت المسلمين الى التسلح بالقوة لمواجهة اعداء الله ودعت الى الجهاد وكان الجهاد في سبيل الله فرض كفاية على كل مسلم . وهو قمة الايمان والشهادة في سبيل الله هي اقصى ما يتمناه المسلم وهي قمة تكريمية ومن هنا فان قوة الايمان حينما تترجم الى قوة مادية تصبح قوة هائلة تحرك التاريخ .. وليس الموضوع لحظة تاريخية انما هو فعل من خارج التاريخ وخارج الظروف التاريخية غير مجرى التاريخ .

افريقيا الجائعة

قليل من السلاح وكثير من الخبز !



الجوع .. القحط .. اسماء اصبحت تخيف وتهدد معظم اقطار القارة الافريقية .. والآلاف من البشر يتساقطون موتى من الجوع .

وقد يعزى السبب الى عوالم طبيعية كالجفاف والتصحر .. فاذن هذا بلاء من رب العالمين .. يجب على الشعوب ان تحاسب ضمائرها «ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» .. ولكن السبب الاساسي في تلك المآسي هو التخبط والارتجال في السياسة الاقتصادية التي ينتهجها بعض حكام هذه القارة من جنرالات وعساكر وصولوا الى سدة الحكم بين عشية وضحاها بالانقلابات العسكرية .. وهم يجهلون في السياسة والاقتصاد حتى المبادىء .. ويجيدون لعبة الكلاشكوف اكثر مما يجيدون التخطيط الاقتصادي المنتظم .. واستثمار القروض الاجنبية في موضعها الصحيح .. فسمة بلدان افريقية أن شعوبها تموت جوعا .. وحكامها يوظفون ملايين الدولارات في بناء جيوشها .. وقيام ترسانات الاسلحة !!

فيا قادة افريقيا .. ارحموا شعوبكم يرحمكم الله ..

عادل عوض بلشري
سوداني بالمغرب

تعليق على مباراة:
الرياضة .. اخلاق اولا

شاهدت يوم الاحد ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ عن طريق الاذاعة والتلفزة الوطنية الجزائرية المباراة التي جمعت بين فريق الزمالك المصري وفريق الكترونيك تيزي وزو الجزائري في ملعب مدينة القاهرة فكانت النتيجة فوز الزمالك المصري بفارق هدف واحد وذلك في نطاق تصفيات الدور النهائي لبطولة كأس افريقيا للأندية فهنيئاً للزمالك بهذا الفوز والترشح للعب الادوار النهائية.

لكن الشيء المؤسف الذي شاهدته وأريد أن أشير اليه بالملاحظة هو نهاية هذه المباراة برمي الحجارة من طرف المتفرجين الذين يعدون أكثر من ١٠٠ الف متفرج باستاد القاهرة وخاصة على لاعبي فريق الكترونيك تيزي وزو وهذه المشاهد لا تخدم ولا تفيد كرة القدم العربية والافريقية، إذ يجب على المتفرجين التحلي بالاخلاق الحميدة والروح الرياضية العالية مع الوعي الكامل بأن الرياضة اخلاق أولا لذا يجب علينا تفادي هذه المشاهد السيئة مع الحرص الشديد على تجنب كل اللقاءات الرياضية التي تنتهي بالمشاهد اللارياضية واللااخلاقية.

محمد العائش القوتي
تونس

وطني .. في الدفتر الأخرس !

سألت الناس عن اسمي واسم ابي ودولتنا؟ فقالوا انني لاجىء واسم أبي فدائي أحب الموت فأستشهد. واما اسم دولتنا فقد اهدوني كتابا وقالوا انه يحوي بلاد الغرب مجتمعة. فخلت بأنه يطوي بلادا في صحائفه كصندوق الفتاه بحارة قريتي الأولى بقرش واحد نرنو فتبصر اخر الدنيا... فسرت وفرحتي تعدو لركن الدار كي يفصح كتاب الغرب عن وطني.. جلست كجدتي دوما اراها حين تتشهد فترفع اصبع اليمنى بجانب اصبع الابهام. فأدرك انها شرفت من التسليم كي الهو... فوقت صلاتها اجلس مخافة ربي والنار.

عجلت اقلب الصفحات فلم اعثر على وطني. ظننت بأنني اطوي صحائف دون رؤيتها فعدت الكرة ولكن ابل اصابعي اليمنى بسيل لعابي اللاهث من التنقيب عن وطني بمسمع كل من يأتي وفي يده دقيق الغوث او سكر.

فجف الحلق يا وطني وصار كتابي يقطر ولم اعثر على رسمك... فسال الدمع منهمرا على الوجنات كالجدول وصوت نحيبي يتعالى.. لعلي باكيا اسمع. سئمت الصمت من حولي. حملت كتابي الاخرس اسائل جدتي عنه. فقالت انى لي اتلو؟ درست القمح بالنورج وغير البر لم ادرس.. فمر ببابنا شيخ يؤم الناس بالمسجد. فأدرك سؤلي البادي وقال تريد ان تقرأ؟ فقلت اريدها كلمة: أوطني هاهنا يدرك؟ فقال بأنه رسم مع التوضيح للمعلم... خرائط أمتي جمعت بهذا الدفتر الاخرس.

وسار الشيخ يتحسر بكلمات ارددها:

عجبت لأمة جمعت بلاد الغرب في ورق... وحال ربوعها ينأى كبعد الغرب عن شرق!

سعيد عبد الرحمن الوليلي

برقيات

اصبحت الشريعة الاسلامية في السودان واقعا معاشا ينعم به الشرفاء ، ويضيق به الافاكون ! ومازال المعارضون يرددون قولهم الساذج بان الحكومة جاءت بالتشريع الاسلامي للمحافظة على نظام الحكم !

ثم لجأ الاعداء الى صلة اخرى وجدت اذنا صاغية لدى بعض الضعفاء وهي الايقاع بين «المهاجرين» و«الانصار» في السودان واخشى ان يستفحل الامر .

فاذا اردنا اضعاف عدونا ، لا سبيل لنا سوى سلاح واحد .. الحب والتضامن .

الطاهر خليل ـ سوداني في جدة

ردود سريعة

● الاخ عمر الصابر ـ السعودية :
ـ كنا نود نشر ردودك على المستعمين الذين اشرت اليهم ، لكننا وجدنا ان معظم الردود تتناقض مع بعضها بين معارضة المهور المرتفعة في موضع ما ، وتأييدها في موضع آخر .

●●●

● الاخ جورج خوري ـ الرياض :
ـ شكرا على اهتمامك ونعتذر عن الخطأ المطبعي الذي اشرت اليه .

●●●

● الاخ حسن فوزي :
ـ محاولتك القصصية جيدة الاسلوب ولكنها ساذجة الفكرة . العمل القصصي يجب ان يتسم بالعمق والتجديد في المعالجة والتخلي عن الاسلوب المباشر . حاول مرة اخرى .

●●●

● الاخ مصطفى ابو ضحوى :
ـ قصيدتك تفتقر الى متطلبات القصيدة السليمة . نتمنى لك التوفيق في محاولة مقبلة .

●●●

● جمال محيسن ـ اردني في الرياض :
ـ نرجو اعادة النظر في محاولتك بعنوان «من اجل عينيك» .. وخاصة عبارة «وقلبي ارسلته طردا بريديا اليك» رحمة بالبريد يا جمال !

مشكلة الانسان .. هي الانسان !

كثيرا ما يجد المرء ذاته في حاجة الى التوقف الذي يجب ان يكون مشروطا موقوتا حتى يستجمع انفاسه ويلتقط ما تناثر من افكاره في زحام الحياة وحركة الوجود ، وتكون دواعي التوقف اما علامات واضحة مستمدة من واقعة تلح عليه وتشير اليه فيرضخ لها في احسن احواله او تكون نابعة من ضميره وعقله وروحه وملكاته حيث تشرق الفكرة في داخله شروق الشمس يراها بعينيه ويستجمع اليها اسباب حسه وشعوره . ولا يكاد الامر يختلف كثيرا في الحالين من حيث مظاهر التوقف ولكن الفارق يبدو هاما عندما تتميز الدوافع والبواعث ، ففي الحالة الاولى ينشأ الاصطدام خارجا احيانا عن اسبابه ومؤشراته في زعم ذلك الانسان وفي الحالة الثانية تكون الفكرة اسبق من الشكل الواقعي للفعل الذي يأتي منسلخا من معاناة ذهنية او اطروحات تحيط بالمرء وتأتي المشكلة وبين يديها علامات الوصول الى فصل القول فيها ، والفارق بين واقع يتغير وواقع يغير هو فارق ما بين وجود الانسان بجملته وعدمه من جهة اخرى .

ان التغييرات التي تطرأ على انسان العالم اليوم كانت لها ارهاصاتها ولا زالت ، وهي تلح الحاحا على بداهاته وحصيلته العلمية ان تستأني خطواتها لتسأل ذاتها عن جوهر الصيغة التي يريدها الانسان لنفسه وللعالم من حوله ، ومن هنا كانت اكثر الوقفات ضرورة ، تلك الوقفة لجنس كامل لا فرد في ذاته او اطار محدود من اطر الانتماء ، وتبدو تلك الوقفة كأنها حساب الزمان لكل تاريخ البشرية وآمالها في مستقبلها حيث يقف صاحبنا الان فوق ركام احداث التاريخ كله ويستجمع قواه ليثب الى صورته التي يراها في محيط المستقبل العريض الذي يتجلى في مقابل كل سلبيات الماضي وثغرات الحاضر واختلالاته .

ان رحابة الأفق تسطر امام العيون سطور وجدان الانسانية في فقرة عمره التي ترى ذاتها له غاية وتراه لها اهلا ، وان اتساع الحياة تفوق كل اختناقات الفروض التي تتعلق بها البشرية تفسيراً للاصطراع المصنوع فوق كرة الطين الضخمة التي تسبح الان في فضاء عريض تنتظر مصيرها حيث اصبح يتناول الحكم على المستقبل الان العلماء والجهلاء لتغوص الحقيقة في رمال ناعمة غوصا هادئا مطمئنا وتطفو على السطح كل كآبات المخاوف وسلبيات المعرفة الناقصة وحطام النظريات البائدة المستهلكة لينسى الجميع الحاح وجوب انصاف الانسان نفسه من نفسه ، وضرورة البقاء في ذلك المعترك الفكري حتى يعتدل الميزان ولا يتحطم مغزل الفكر في محاولته صنع نسيج يكسو البشرية برداء من امل ويزيل من المشارب كل اكدار الطعام ويمحو كل اثار انتقامات الانسانية من نفسها ، ويتقارب ويتدانى من صروح الفضيلة التي باتت تسأل عمن يحميها ، وحصون القيم التي امست تستجير من ادعيائها حتى تصير الصورة المأمولة في الانسان هي الحقيقة التي تصفه في واقعه ، وتضييق الزاوية بين الواقع والمفروض وتنطبق في النهاية انسانية الانسان مع واقع الانسان ، أليس عجيبا ان يكون الانسان يوما هو مشكلة ذاته العظمى ؟

محمد علي الغيطي

ظلال

● السؤال الذي يراوح من بين ممارساتنا ، ورغباتنا .. يقول :

ـ ما هي ماديات الانسان اليوم ، او ما هي ماديات عصرنا هذا ؟!
حقـا .. لم يعد الجسم هـو «المادة» .. بـل من الممكن ان يتحول الى شعاع ، الى لحظة حنان ، الى ميلاد ، الى حزن بالموت ، الى قمة التوحد في عمق الحب .. ليصبح معنى ، واحساسا .. يتفوقان على لحظة المادة !
ان ارتبـاط الفكر بـالجسم وثيق .. وارتباط الروح بـالجسم شعـور وصهر .

ولكن .. كل تطلعاتنا ، ونظراتنا ، وسعينا الدؤوب .. يستهدف ارضاء الجسم بلا منازع ، او ارضاء لحظة «الاخذ» بكل مبالغات النزاع المادي !
وارضاء الجسم .. ليس معناه الصحة في هاجس البقاء ، والحيوية ، والقدرة ، فقط .. وانما هو السقوط ، والارهاق ، والتعب ، وأن يستنفد الانسان هذه الطاقة في لحظة اخذ شره !

اننا ـ اذن ـ نستنفد اشياء كثيرة بدواعي الرغبة .. ونقطة الارتكاز لا بد ان تكون مادية !

ولعل اشهر رغبة لعالم اليوم : الرفض !
واول طرقة : ان نحطم ما كان مؤتلقا ، او ما هو استمراريا .
والجنس يسيطر على التفكير ، والجسم جنس ، والجسم طاقة .
والنظرة المادية لا تفتعل الازمة ، ولا وقت لديها لاستعارة الافكار .. بل هي مباشرة ، وراغبة ، ومتحركة !

بمعنى : أنه لا بد للانسان من أن يتخلخل ، وان يتصدع ويتحرك !
ولكن الروح ليست عاجزة .. انها كما قـال مفكر : «مـوجودات غـير موجودة» !

كيف ؟!

اي انها هي الانسان .. والانسان يتبدد في ماديات عديدة !

وعندما خرج الانسان ـ في البدء ـ من الغابة .. كان هاربا من وحدته !
وعندما تغلغل في اشياء المدينة ، والمدنية .. اصبح هاربا من اشيائه العميقة والاصيلة !

ان هذا الانسان لم يعد يحتمل ان يكـون وحده ، ولا ان يكـون مع شجرة ، او مع طير ، او مع طين الارض .. ولم يعد يحتمل ان يكون في نفس الوقت منزعجا ، او مبعثـرا .. بل هـو يريـد ان يضيء الشمعة واللمبـة الكهربائية ، ويطفيء القمر !

انه الصراع ما بين الماديات والروح .. والصمـود عند نقـطة وقوف واحدة ، ليس سهلا .. فمن الضروري ان يتحرك المرء ، ومن الضروري ايضا ان يستريح !

وفي غمار هذا الفزع ، وهذا التخلخل .. يهرب الانسـان متاديـا على جوهره ، وباحثا عن ايضاحات كثيرة .. ليس شرطا ان يعترف بها جهرا ، وانما من الضروري ان يتعرف عليها ولو سرا !

وسيكون العصر قاسيا على الانسان ، وسيبقى الانسان اكثر قسوة على نفسه !

ولكن .. عندما يستطيع الانسان ان يغير موقفه ، او ان يصححه .. فهو بذلك يكون قد اكتشف شيئا ، او رفض شيئا محددا وواضحا .. وليس الرفض للهرب فقط !

وهو بذلك ايضا يكون قد واجه الحقائق .. ولا بد ان في بعض الحقائق هزيمة للانسان ، لانه لا يحتملها كلها .. او لانه لا يصدقها !

والحياة الحديثة التي ندعي لنها تقوم على الحقائق كركائـز .. تتعثر بالخداع وبالعسف ، وبالتلاحق الذي يزور اشيـاء كثيرة عن الواقـع ، ويشوه اشياء عديدة في اعماق الانسان !

والانسان ـ مازال ـ يفلسف خطوته على انها مغازلة لحب الوجود .. وهذا الامر لا اختلاف عليه ، لكنه يجعل للفلسفة عدة وجوه ، او لعله يحيك اثوابا كرنفالية بهذه الفلسفة ، ليستطيع ان يعاشر النـاس ، وان يعاشر رغباته .. لضرورة هذا التواجد !!

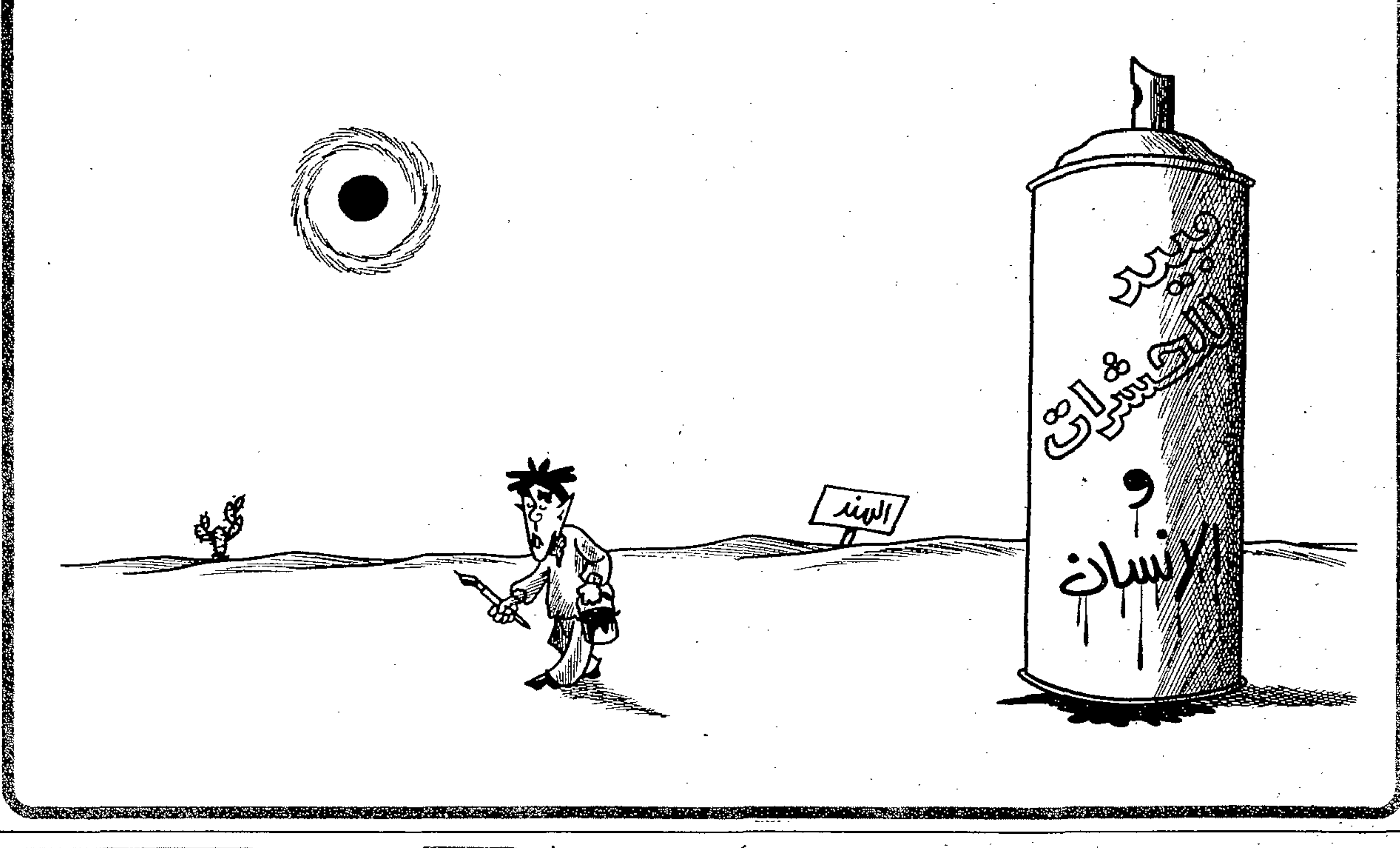
ان الانسان يلجأ الى التبرير ، محاولا بذلك ان يمتلك المساحة الحياتية كلها .. ان يكون في الحياة طولا وعرضا ، ومسافة وخطوة ، ويكـون هو نفسه اللااكتفاء الخشن الذي يطمح وينهم ويتهاوى .. بمعنى ان الانسان بما يعتمل في داخله يبدو وكأنه لا نهائي في هذه الحياة !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «كل نهار جديد يحمل الينا لغة جديدة ، وكل طفل يحمل محفظته ويذهب الى المدرسة .. يشكل تحديا حقيقيا للغة ابويه وغرائزهما الكلامية» !!

عبد الله الجفري



٣ لقاحات جديدة لوقاية الأطفال من الجديري والسعال الديكي والتهاب الكبد

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

ناقش المؤتمر الطبي الأخير الذي عقد في القاهرة وحضره ٧٥٠ طبيبا يمثلون ٢٣ دولة من مختلف دول العالم العديد من البحوث الطبية التي تتناول صحة الطفل واهتماماته منذ ولادته الى أن يشب ويصبح صبيا ..

وكما يقول الدكتـور ممدوح جبر وزير الصحة المصـري السابق ونقيب الأطباء الحالي : أن أطفال اليوم .. هم رجال المستقبل وأن أي انفاق على طفل اليوم هو استثمـار لرجال المستقبل بحيث نبني جيلا يتمتع بصحته بعيداً عن الأوبئة والامراض .

وقد كان هذا هو الموضوع الرئيسي للمؤتمر عندما أعلن عن اكتشاف ثلاثة لقاحات جديدة تقي أطفالنا من بعض الامراض .

ويقول الدكتور حسـين كامـل بهاء الدين أستـاذ طب الاطفـال ومقـرر المؤتمر : أن البحوث اتجهت الى انتاج لقاح جديـد للسعال الديكي أعلنـه في المـؤتمر الدكتـور كيمورا أستـاذ طب الأطفال في جامعة توكـاي وهو نفسـه مكتشف اللقاح .

وأضـاف ان هـذا اللقـاح يتمتـع بكفاءة عالية ومضاعفات تكاد لا تذكر وهو يعطى بالحقن وبنفس النظام المتبع في وقـاية الأطفـال وقـد جـربتـه كـل مستشفيات اليابان وتأكد نجاحه على عشرات الأطفال .

اللقاح الثاني

أما اللقاح الثـاني فكان للجـديري المـائي أو الجديـري الكـاذب ، وقـد اكتشف في اليـابان ايضـا واكتشفـه طبيب أطفال ياباني لم يحضر المؤتمـر ولكن الدكتور كيمورا قراه في المؤتمـر وأعلن عنـه وقـال أن اللقـاح يعـطى للأطفال حتى سن ٦ سنوات وهو عبارة عن حقن وقد أكد فعاليته ونجاحه .

اللقاح الثالث

أما اللقاح الثالث فكان عن الالتهاب الكبدي الوبائي وقد أعلنته المجمـوعة الطبيـة الفرنسيـة التي حضـرت الى المؤتمر وقالوا أنه جرب على الأطفال في فرنسـا ، وقد اعطى نتائج وقائية ممتازة حتى الآن كما أنه جرب على الهيئـات الطبية المعاونة مثل هيئـات التمريض والأطبـاء ورجـال المـختـبـرات ، والمعـرضين بـطبيعة عملهم للاصـابة بالمرض .

وقد منح الطفـل وقايـة من المرض الوبائي السريع الانتشار والتي تكمن خـطورته في احتمـال اصابـة الكبـد بالسرطان من جراء انتشار الفيروس .

كمـا عـرضت للدكتـورة انيسـة الحفني أستاذة طب الأطفال العـلاج المنـاعي الطويـل الأمـد للوقـايـة من الحساسية ومن حشرات الفراش التي تتـوالد في ظل ظروف الرطوبة وعـدم التهوية .

وعرض الدكتور هيـرفادا وهـو من كبار الأطباء الامريكيين بحثـا عن اثر نقص السكـر على مـخ الأطفال وفنـد النظرية القديمة التي كـانت تقول أن المخ هو آخر الاعضاء التي تتأثر بنقص السكر وقال أن ذلك غير صحيح فقـد ثبت أن المخ شديد الحساسية جدا بل ومن أوائل الأجهزة التي تتأثر بنقص السكر ، وقال أن لبن الأم يساعد على النمو العقلي وهي مكونات غير متوافرة في بدائل لبن الأم .

وقد علق الدكتور ابراهيم على ذلك بأن محتويات لبن الأم من الهرمونات تسـاعـد عـلى نمـو وظائف الهضم والامتصـاص ووظائف الجسم بصفة عامة . وأن لبن الأم يضاعف عمليات البناء والهضم في الجهاز الهضمي .

كما اعلنت المجموعة الفرنسية عن انتـاج انسولين عـالي الكفاءة اعـطى نتـائج جيـدة وافضل من كـل أنواع الأنسولين المطروحة الآن ..

النشا والارز

وعـرض اطباء فـرنسا نـوعـا من التغـذية الرخيصـة الثمن يمكنها أن تعطي تأثيرا أفضل للأطفال المصابين بنقص في التغـذية وذلك بـاستخـدام النشا غير المطبوخ والأرز غير المطبوخ ويتم طحنهـا فيعطيـان تأثيـرا أطول للاحتفـاظ بالغـذاء للأطفال وخـاصة الذين لديهم نقص واضـح في كميـة السكر بأجسامهم .

كما عرض المؤتمر العقاقير الجديدة لعلاج الانيميا المنجولية وانيميا البحر الأبيض وهو عبارة عن عقار يستخدمه الاطفال لعلاج الحمى المنجلية بصفة خاصة . كما تطرق المؤتمر الى أفضل الطرق لاجراء المسوح الطبية لمعرفـة وبـائيـات الأمـراض المختلفـة مثـل الأمراض الوراثية والسرطانية .

وحذر المؤتمر من خطورة التـدخين عـلى المخالطين وأن الآبـاء والامهـات يضرون اطفالهم اذا كـانوا يـدخنون بالمنزل فالأطفال يتأثرون تأثرا شديدا من التدخين وقد تناولت البحوث معايير كيميائية لا تقبل الجدل تفيد بأن الأب الذي يدخن يجعل الاطفـال يدخنـون عنوة وبالاكراه وان المجتمع لا بد وأن يتدخل لانقـاذ الطفل وحتى ولو كـان جنينا في بطن امه ..

وتميزت جلسة المناعة بالعديـد من الموضوعات كما يقول الدكتور محمود عيسـوي رئيس الجلسة وأستـاذ طب الأطفـال بطب عـين شمس وقال لقـد عرض المؤتمر تأثير هرمون النمو عـلى الأطفـال الذين يعـانـون من نقص في النمو الجسماني العام واعطاء الهرمون على مدى طويل لمدة قد تصل بين ٨ الى ١٠ سنوات .

وقد كانت الاستجابة مشجعـة على هذا المدى الطويـل وقد منـح الأطفال الجرعة الأقل لسنوات أطول وقد ثبت أن هذا العلاج مكلف للغاية وتجـري البحوث لانتاج هـرمون نمـو صناعي حتى تقل تكلفته .

سرطان الدم

ويقول الدكتور صلاح نصار أستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة وسكرتير المؤتمر : إن المؤتمر عرض كذلك بحثا للدكتور سامي خليفـة عن اثر عـلاج مرض سرطان الدم في الأطفال بهرمون النمو وقد تابع علاج ٥٠ حالة على مدى ثلاث سنوات في وحدة أمراض الدم .

وعرض المؤتمر تأثـير عقار جـديد لأمـراض الحسـاسيـة الصـدريـة وحسـاسيـة جهـاز التنفس العلوي والسفلي .

وقد تطرق المؤتمر الى شؤون عامة مثل ضرورة انشاء مجلس اعلى للطفولة يتبـع المستـويـات العليـا بـاجتمـاع جمعيات طب الاطفال وهي تعتبر العقل المفكر للحكومات ..

وقـال المـؤتمـر أن الطفـولة هي مستقبل هذه المنطقة وان الطفل العربي يحتاج للمسانـدة بتشجيع المنـظمات العـاملة في مجلس الطفـولة وأن بنـاء الطفـل مرتبـط بمسائـل اقتصـاديـة عديدة .. وينبغي دراسـة كل بـرامج التنمية ورعاية الطفولة .

وقرر المؤتمر أن يكون عقد المؤتمر السادس عشر في المغرب في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل .

وقبل نهاية ختام أعمال المؤتمر نبه د . محمد ابراهيم علي مدير الدراسات الطبيـة العليا بجـامعة الخـرطوم الى ضرورة العودة الى حقنة شلل الاطفال باللقاح الروسي لأن اللقـاح الامريكي الذي يؤخذ بالفم ثبت عدم جدواه لأن بعض الامـراض المتـوطنـة ولبن الأم والجهـاز الهضمي المريض في الطفـل المصري قد لا يعود بالفائدة على الطفل .

عرب وعجم

● اصدر مجلس ادارة المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بتـرومين) برئاسة الاستاذ احمد زكي يماني وزير البتـرول والثـروة المعـدنيـة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة قـرارا بتعيين الاستاذ بداح سعد السبيعي عضوا تنفيذيا منتدبا للشؤون الادارية والمالية بمصفاة بترومين القصيم .

والسبيعي حـاصـل عـلى درجـة الماجستير في ادارة الاعمال من الولايات المتحـدة الامريكيـة عام ١٩٨٠ وقـد امضى خمسة وعشرين عاما في خـدمة الدولة بـوظائف التخـطيـط والتنـظيم والميزانية وادارة الشؤون المالية الى ان عين مدير ادارة البحوث وتنمية القوى العاملة ثم مديرا عاما لادارة التدريب وتنمية القوى العاملة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن .

●●●

● تـوطيدا لاواصر التعـاون بـين عمادتي كلية الشريعة واصول الدين في ابهـا وكليـة اللغـة العـربيـة والعلوم الاجتمـاعية اقيم حفـل تعـارف بـين اساتذة الكليتين والقى عميدا الكليتين د . عبد العزيز بن علي الغامدي ود . عبـد الرحمن ابـراهيم الضميـان كلمتين بهذه المناسبة اكـدا فيها عـلى تـوثيق روح المحبـة والتعـاون بـين الاساتذة لما يحقق الاهداف السلميـة التي تعمل منها جامعة الامام ..

هـذا وقـد تـم طرح عـدة اسئلة واستفسـارات اجـاب عليهـا عميـدا الكليتين ووعدا بتقديم الحلول المناسبة لما قد يعترض سير الدراسة ولما يخدم المصلحة العامة والجديـر بالذكـر ان فضيلة عميد كلية الشـريعة واصـول الدين في ابهـا دعا الجميـع الى اللقاء الثاني في بداية الفصل الثـاني القادم وقد شكر الجميع له هذه الدعوة التي سـوف تحقق لقـاء مثـمـرا يخـدم الجميـع .. كما اتفق العميـدان عـلى استمرار هذه اللقاءات سنويا .

●●●

● سلمان الصفار سفير البحرين في باريس يقيم حفلا في بافيون غابرييـل وذلك نهار الاثنين ١٧ ديسمبر (كانون الاول) وذلك بمناسبة العيد الوطني في البحرين .

●●●

● الدكتور طلال بكر مـدير عـام شركة كهرباء المنـطقة الغـربية حضر حفـل تكريم قـدامى موظفي الشـركة تقديرا للجهود التي بذلوها وساهمت في انجـاح اعمـال الشـركـة بـالمنطقـة الغربية..

●●●

● سعيد العظم مدير قسم الاعلام في المقر الاوروبي لمنظمة اليونيسيف في جنيف قام بزيارة عمل قصيـرة للندن التـقى خـلالهـا بـمجـمـوعـة مـن الشـخصيات الاعلامية.

●●●

● المهندس اسامـة علي كمـاخي عقد قرانه على كريمة اللواء عبد الله حـامد الغـريبي في فندق مـاريـوت الرياض .

●●●

● المصـالـح الاجتماعيـة التابعـة للقوات المسلحة المغربية اقـامت حفلة سـاهـرة في نهـايـة الايـام الثقـافيـة والاجتمـاعيـة والريـاضيـة لمصـالـح الخدمات الاجتماعية في مسرح محمد الخـالد في الرباط. وقد حضر الحفل ولي العهـد الأمير محمـد واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في الرباط. وشارك في الحفل نجوم الاندية المغربية عبـد الهـادي بـلخيـاط، عبـد الوهـاب الدوكالي، عزيزة جلال، سميرة سعيد وليلى الزهراوي. كما شارك في الحفل المطرب السعودي محمد عبده.

●●●

● شـاركت خمس عشرة جمعيـة مؤيدة للقضايا العـربية في فـرنسا في احياء ست ساعات متواصلة لحقـوق الانسان في الارض المحتلة وذلك في قاعة المزارعين في باريس .

●●●

● أعـادت لجنـة السـلام لأجـل السـلام في الشرق الاوسـط تشكيـل هيئتها الادارية باختيار قيادة جماعية مؤلفة من دانيال غوليه نائب ديغولي ميشـال غريمـار ، رئيس مـؤسس ، البـروفسور ادمـون جوف، استـاذ جامعي ، والاب ميشال لولون والين مويود نائب جيسكاردي وشارل سان برو رئيس منتدب ومدير تحرير مجلة « الشرق الاوسط والعـالم الثالث » . وسكرتير عام هو جيل مونييه .

●●●

● محمد محمد البحري مهندس الديكور بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه جهاد وهو باكورة زواجهما.

● الزميل بدر العباسي مدير وكالة المـدينة للاعـلان والعلاقـات العـامـة احتفل بزفافه على كريمة عمر عبـاس وذلك بفندق الواحة بجدة..

●●●

● المهنـدس هشام محمـد شيخ دمنهـوري تم عقد قـرانه الاسبـوع المـاضي عـلى المعيـدة الهـام يـوسف دانش..

مثل اليوم

الاحسان
بيقطع
اللسان

عرائس تشيكية على مسارح القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستقبل العلاقات الثقافية الخارجية في وزارة الثقافة المصرية بعد أيام فرقة « المسرح الاسود » الخـاصة بفـرقة مسـرح العـرائس التشيكي للطفـل المكونة من ١٤ عضـوا تستمر زيـارة الفرقة لمصر اسبوعا تقوم خلالها بتقديم العروض الصباحية والمسائية لاطفال القاهرة .

مسـرح العـرائس التشيكي سمي بالمسرح الأسود اذ تظهر كل خلفيات الديكور باللون الاسود منذ عام ١٩٥٠ وقـد قدم حتى الآن ١٣٢ مسـرحيـة باللغات الالمانية والايطالية والفرنسية والاسبانية والانجليزية ونالت نجاحـا كبيرا في معظم دول العالم .

التقاليد السودانية لخدمة التكامل الاعلامي مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعـد اتحاد الاذاعـة والتليفزيـون المصـري هذه الايـام دراسـة علميـة وبحثا احصائيا في السودان للتعرف الى تقـاليـد وطبيعـة الشعب السـوداني للمسـاعدة في وضـع خـطة التكـامـل الاعلامي بين مصر والسـودان بشكل منـطقي ومقبـول لتـوحيـد وتقـارب السلوكيات والذوق العام في البلدين .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	١	٣	غائم
مكة المكرمة	٢١	٣٢	غائم	هونج كونج	١٨	٢٤	صحو
المدينة المنورة	١٩	٢٧	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الرياض	١٥	٢٨	مغبر	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٣٠	غائم	لشبونة	١٢	١٨	غائم
الظهران	١١	٢٦	صحو	لندن	٩	١٣	غائم
ابها	٩	٢٢	غائم جزئي	مدريد	٦	١١	غائم
امستردام	٣-	٧	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
اثينا	٩	١٣	غائم	مونتريال	٥-	٢-	مثلج
البحرين	١٩	٢٥	صحو	موسكو	١١-	٤-	غائم
بانكوك	٢١	٣١	صحو	نيودلهي	١٠	٢٥	صحو
بيروت	١١	٢١	ممطر	نيويورك	٦	١١	صحو
برلين	صفر	٤	غائم	نيقوسيا	٤	١٦	صحو
بروكسل	٧	١١	غائم	باريس	٦	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٩	صحو	روما	٧	١٥	غائم
القاهرة	١٣	٢٢	صحو	سنجافورة	٢٣	٣٢	غائم
كوبنهاجن	٣	٤	غائم	استوكهولم	٤	٥	غائم
دبلن	٤	١٢	صحو	سيدني	١٥	٢٥	صحو
فرانكفورت	٣	٥	غائم	طوكيو	٤	١٤	صحو
جنيف	٤	٨	غائم	فيينا	١	٥	صحو

أبيض وأسود

أكتاف الدموع

هنـاك تقليد شـائـع في معظم الصحف الكبرى في العالم يسمى بعمود المشكلات الشخصية حيث تقـوم احـدى السيـدات بتلقـي خطابات القراء من الجنسين ونشر موجز عن الشكوى وتقديم الحل اما مباشرة في معظم الاحيان استنادا الى الخبرة والتجارب التي تتمتع بها او باستشارة الاخـرين في مختلف العلوم.

وراجت الفكرة بحيث اصبحت معظم الصحف الشعبية اليومية ـ وانا أستخدم صفة الشعبية تمييزا لهـا عن الصحف الجـادة مثـل «التايمس» اللندنيـة و «نيويـورك تايمز» و «واشنطن بوست» ـ تتلقى مئات الرسائل يوميا وتختار منها ما تعتقـد انها تمس اكبـر عـدد من الناس وتقوم بالرد عليها.

ووجدت من قراءة عدة مئات من هـذه الرسـائـل على مـدى الاشهر المـاضية ان احسن تـرجمة لهـذا العمود هو «اكتاف الدموع» مستلفا تعبيرا انجليزيا يقول ان الشـاكي بحـاجة الى كتف يبكي عليه وان المشكو اليها هي التي تـؤمن ذلك الكتف.

وهناك من تشكو زوجها وخيانته او قسـوته او غيـابه المستمـر عن المنزل مع الاصـدقـاء في النـادي، وهناك من تقول انها تغار على زوجها الوسيم الذي يعمـل مـوسيقيـا في احدى الفرق اللندنية ويسهـر الى الفجر قبل العودة الى المنزل فهي تخشى عليه من الفتيات ولا تصدق نفسهـا عندمـا ينضم اليها، فهي تحيا في جحيم الغيرة والخوف من فقـدانه .. فمـاذا تفعـل ؟ وهـذا الشاب الذي يشكو من والديه على حد قوله انهما لا يفهمانه ويصران على توجيهه في عصر اصبح الولد او البنت يعتقدان فيه انهما على حق دائما ولا حاجة الى ارشاد الوالدين لهما.

وتشكل الحياة الزوجيـة معينا للشكوى لا ينضب واكثر الرسائل تـأتي من الزوجات كمـا تأتي من الصديقات. فعـدد الرسـائـل التي يكتبها الرجال قليلة للغاية ويبدو ان السبب يكمن في عـاطفيـة المـراة وحاجتها الدائمـة الى رفيق تشكو اليه او الى كتف تبكي عليه.

ومن يقرأ الصحـف البريـطانية والامـريكية بـانتظام يستـطيع ان يصـل الى هـذه النتيجـة كمـا ان بامكانه ان يتعرف على مدى شعبية النـاصحات امثـال يونتي هـول في «نيـوز اوف ذي ورلد» التي توزع اكثر من ستة ملايين نسخـة ايام الاحد وتليها جريدة «صن» بتوزيع يقل قليلا عنهـا. ويقدر عـدد قراء عمود الشاكين بحوالي ١٢ مليـونا وهذا لا يعني ان الجريدة توزع ١٢ مليـون نسخـة انمـا يعني ان ١٢ مليون شخص يقراون العمود كل اسبوع لان لكل عدد من الجريدة مجموعة من القراء. وذكر احصاء لعدد منتخب من القارئات ان احد الاسبـاب الرئيسية لشـرائهن اي جريدة اسبوعية هو وجود مثل هذا العمود بالدرجـة الاولى ثم برامـج التلفـزيـون ورسـائـل القـراء ثم الاخبـار المحليـة واعـلانـات التخفيضات في المعارض والبقالات المجاورة واخيرا جدا اخبار العالم.

كـان اشهر عمـود ممـاثـل في الصحافة العـربية هـو ذلك الذي كانت تعده السيدة امينة السعيد في مـجـلة «المـصـور» بـعـنـوان «اسألوني»، رصينا حصيفا ناصحا ومرشدا وقد دابنا على قراءته منذ الصغـر. واتذكـر انه كـان يـأتي في الصفحـة الاولى بـظهـر الغـلاف مباشرة لاهميته البالغة آنذاك. فكم حلت السيدة امينة من مشكـلات برايها الصـائب السديـد مستثمرة علمهـا الواسع الغـزير. واعـرف انـاسـا انـذاك كـانـوا يجمعـون قصـاصـات العمـود حتى مـلاوا البومات منه يقراونهـا بين الحـين والاخر، ولما كبروا وانجبوا قـراوه على اولادهم وتمنوا عليهم الاحتفاظ بها لفائدة الاحفاد من بعدهم.

لماذا هذا الرواج الهائل لاعمدة الشكوى او اكتاف الدموع ؟ اعتقد ان السبب او الاسبـاب واضـحـة خصوصا في المجتمعات الغربيـة «المتحررة» التي جاءت بعد تفكك الروابـط الاسـريـة ممـا جعـل الشخص يبتعد عن والديه واخواله واعمـامه فـورا بعد الانتهـاء من المرحلة الثانوية، وارغم الفتاة على ترك منزل ابويها في سن السـابعة عشـرة للعيش لوحـدهـا او مـع زميلاتها ولا تعود لزيارة اهلها الا ليلة عيـد الميلاد هـذا اذا ضحت بـوقتهـا مـع اقـرانهـا. ولا يجـد الوالدان ما يشين هذه العلاقات فقد اعتادا عليها وسـارا على منـوالها عندما كـانـا في سن فتـاتهمـا او فتاهما.

ولهذا فان هذه الفتاة لا تجد من تشكو اليه او اليها كما لا تجد من هو على استعـداد لتقديم النصـح والمشـورة لها في ازمتهـا النفسيـة والعـاطفيـة فـالى من تلجـأ في هـذه الظـروف ؟ الى كـتـف الدمـوع واجابات ويـدري سـانـدرز ويونتي هول وعمات وخالات «عمات وخالات الأمس»، كما جـرت تسميتهن في شـوارع الصحـافة بالعالم.

فاروق لقمان ـ جدة



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

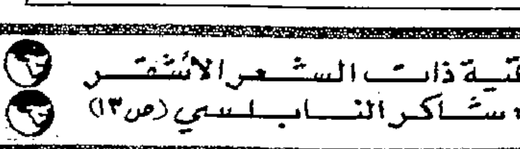
جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 9 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2203

الاحد ١٧ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٩م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٣

لعبة جديدة مثيرة أمام الشباب المغربي (ص١٢)

خذ عقلي واعطني فنك يقلم: إحسان عبد القدوس (ص١٣)





١٠٧ أفلام من ٣٧ دولة في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح السيد محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة صباح الاثنين القادم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن، الذي تعرض فيه ١٠٧ افلام من ٣٧ دولة عربية واجنبية الى جانب مصر وبدون اسرائيل.

يستمر المهرجان نحو اسبوعين يعرض خلالهما سبعة وثمانون فيلما بالاضافة الى عشرين فيلما مصريا لم يسبق عرضها من قبل في مصر.

وينعقد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذه المرة متأخرا عن موعده اكثر من ثلاثة اسابيع بعد ان تفجر الخلاف بين ادارة المهرجان ووزارة الثقافة اثر الاعلان عن جوائز مهرجان الاسكندرية الثالث الذي اقيم في الصيف الماضي. فقد رات الوزارة ان جوائز المهرجان منحت مجاملة لبعض الفنانين بجانب بعض التجاوزات الادارية التي لا ترضى عنها وزارة الثقافة التي تخضع الجمعية لاشرافها.

واشتعل الخلاف ووصل الى خلاف شخصي بين وزير الثقافة عبدالحميد رضوان وكمال الملاخ رئيس جمعية الكتاب والنقاد، وتبادل الاثنان المقالات على صفحات الصحف المصرية وظهر اتجاه ينادي بالغاء المهرجان هذا العام حتى تصفى الخلافات عن طريق اجتماعات طويلة بين الوزارة والجمعية حضرها نقيب السينمائيين سعد الدين وهبة وتم تأجيل المهرجان من نوفمبر الى العاشر من ديسمبر..

بدون ترافولتا

وترددت شائعة عن اعتزام المهرجان استضافة الممثل والراقص الامريكي جون ترافولتا، لكن ترافولتا سيكون في وقت المهرجان نفسه في مصر وسيحضر على نفقته الخاصة لتقديم بعض الاستعراضات في احد فنادق منطقة اهرامات الجيزة وبعيدا عن المهرجان كل البعد.

اما افلام المهرجان فهناك اكثر من فيلم اجنبي يستحق المشاهدة وهي الافلام الحاصلة على جوائز في مهرجانات عالمية مثل «كان»، و «كارلو فيفاري»، و «برلين» و «موسكو» .. ففيلم الافتتاح مثلا وهو بعنوان (العقل الراقص) هو الفيلم الذي افتتح به مهرجان برلين الدولي وقد اثار ضجة هناك وهو من اخراج اتورق سكولا وهو فيلم يعتمد على الاستعراض وتقديم معنى الفيلم من خلال استعراضات متنوعة تسخر من الظلم والفاشية والنازية وتبشر بالديمقراطية والحرية والمساواة.

ومن الافلام المهمة في المهرجان ايضا فيلم «تحت البركان» للمخرج جون هيوستن وهو الحاصل على جائزة خاصة من مهرجان (كان) لهذا العام، وهو يعالج قضية بعض المهاجرين الاوروبيين في امريكا اللاتينية بعد الحرب العالمية الثانية.

واعتاد مهرجان القاهرة على استضافة مخرج «مهجري» كل عام. هذا العام يستقبل المهرجان فيلم السوري المهاجر لامريكا انور قوادري وهو نجل تحسين قوادري رئيس غرفة صناعة السينما.. الفيلم بعنوان (كسارة البندق) وتم تصويره في بعض الولايات الامريكية. بجانب هذه الافلام تشترك فرنسا بستة افلام والاتحاد السوفياتي بثلاثة افلام وكل من المجر والفليبين والصين وايطاليا بعدد آخر من الافلام..

ومن الدول العربية يشترك لبنان بفيلم (الرؤيا) ليوسف شرف الدين و(رحلة العيون) للمخرج السوداني انور هاشم. ومن العراق يأتي المخرج المشهور فيصل الياسري بفيلمه (الاميرة والنهر) اما سوريا فتشترك بفيلم (الحدود) لدريد لحام وهو الفيلم الذي اثار ضجة عند عرضه في سوريا ومهرجان قرطاج.

وتأمل ادارة المهرجان في استضافة فيلم «احلام مدينة» للمخرج محمد ملص وهو الفيلم الحاصل على جائزة مهرجان قرطاج لهذا العام. وبالفعل تم الاتفاق بين الجانبين (المصري والسوري) على استضافة الفيلم الا ان شائعة اشتراك اسرائيل في المهرجان عطلت الاتفاق.

والغريب ان اسرائيل كل عام تشيع في المنطقة رغبتها في الاشتراك في المهرجانات المصرية وتؤدي هذه الشائعة دائما الى تعطيل اشتراك الدول في المهرجانات السينمائية المصرية.

اما عن باقي الدول العربية فتشترك المغرب بفيلم للمخرج نبيل لحلو بعنوان «ابراهيم ياش» وهو يعرض لمشكلة اغتراب الانسان.

وتشترك فلسطين بفيلمين في المهرجان. الاول طويل وهو بعنوان «شعب وتاريخ» من اخراج قيس الزبيدي والثاني قصير ينتجه الهلال الاحمر الفلسطيني بعنوان «معمل الحرب» اخراج الالمانية مونيكا ماوبير. مونيكا ماوبير مخرجة في العقد الثالث من عمرها قامت باخراج اكثر من فيلم عن القضية الفلسطينية واكثر من فيلم عن الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان وقصف مدينة بيروت. وقد تعرضت للضرب ومحاولات الاغتيال بعد عرض افلامها في اوروبا.

صباح الخير

رأي في اللاجئين

متياهو بيليد هو جنرال اسرائيلي سابق وعضو حالي في الكنيست الاسرائيلي مع محازب له بعد ان فاز حزبهما باثنين بالمئة من الاصوات في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. وكنت كتبت غير مرة في هذه الزاوية وغيرها عن الجنرال بيليد الذي يريد قيام دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة وسلاما عادلا مع العرب.

واعود اليه اليوم بعد ان رايته يتحدث في مقابلة تلفزيونية اميركية عن المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، ويرد على اكثر الاسئلة تعقيدا واحراجا بما يعجز عنه العرب، والفلسطينيون انفسهم، خاصة وان المتحدث يهودي اسرائيلي وعسكري سابق. ومع ذلك فهو يفند اسطورة الارهاب، ويقول ان القرار ٢٤٢ يجب ان يعدل، وان منظمة التحرير ليست متطرفة، وانه اذا وجد ارهابي فهو مثير كاهانه، واذا كان هناك من يرفض التفاوض فهو الائتلاف الحاكم في اسرائيل.

غير ان ما لفت نظري في المقابلة كلها هو ان عضوا في الكنيست يقول للاميركيين ان الفلسطيني لا يستطيع قبول قرار يجعله مجرد لاجيء دون حقوق في المواطنية والاستقلال، واصرار الادارات الاميركية المتعاقبة على معاملة الفلسطينيين كلاجئين.

ورايت ان اتجاوز حجج بيليد على اعتدال الرجل وحكمته، واتعامل مع الاميركيين بلغتهم ليفهموا علي وافهم عليهم.

تقول اللجنة الاميركية للاجئين ان هناك حوالي تسعة ملايين لاجيء في العالم منهم :

- ٢٣ الف لاجيء من النظام «غير الشرعي» في نيكارغوا.
- ١٦ الف لاجيء نتيجة للتدخل الليبي في تشاد ... وهذا راي اميركا لا رايي طبعا.
- ١,٢٠٩,٠٠٠ لاجيء من الجفاف، وايضا من الماركسية البغيضة في اثيوبيا.
- ٧٩ الف لاجيء من النظام الشيوعي الاضطهادي في فيتنام.
- بضع مئة الف لاجيء من الاحتلال الشيوعي المرفوض والمكروه في افغانستان.

وبكلمات اخرى فقد اعتبرت الولايات المتحدة في كل من الحالات السابقة ان سبب وجود اللاجئين هو طغيان النظام وظلمه وعسفه وعدم شرعيته.

وانا مستعد ان اقول ان ما سبق كلام جميل، بل مستعد ان اقبله بكماله، لاصل بعد ذلك الى التالي :

ان الارقام الاميركية نفسها تقول ان ربع اللاجئين في العالم تقريبا هم من الفلسطينيين، وبالتحديد ٢,٠١٧,٠٠٠ نسمة، لا يشمل رقمهم بالطبع مليونين آخرين في فلسطين الاصلية والاراضي التي احتلت بعد سنة ١٩٦٧.

فاذا استعملنا الحجج والارقام الاميركية، وقلنا ان ١٢٠ الف لاجيء من بولندا يجعلون نظامها فاسدا قمعيا، و ٢٣ الف لاجيء من جنوب افريقيا يجعلون نظامها عنصريا شريرا و ٧٥ الف لاجيء من كمبوديا، او كمبوتشيا، يجعلون نظامها مجرما متعسفا، فماذا يجعل اكثر من مليوني لاجيء فلسطيني صفة اسرائيل عند الادارة الاميركية ؟

لا اعتقد ان الادارة تستطيع الجواب.

جهاد الخازن



«الهاتف المرئي»

محاولات تعميم الهاتف المرئي - او التليفون التليفزيوني - تسير على قدم وساق والمعتقد ان شبكة الهاتف المرئي ستكون متاحة على نطاق واسع بحلول العام ٢٠٠٠.

المجموعة الكاملة لجهاز الهاتف المرئي تضم التليفون التقليدي إضافة الى كاميرا فيديو ومعدات ارسال واستقبال، ومعدات اخرى لتحويل الاشارات الى صور وشاشة عرض تليفزيوني.

الاجهزة المتداولة حاليا تستخدم «الصورة ابيض واسود» وتبذل الجهود لتعميم النظام التليفزيوني الملون لتكون المحادثة التليفونية اقرب قدر الامكان الى الحوار في غرفة واحدة.

مع قهوة الصباح

شركة انتاج ملكات الجمال

منذ اسابيع اختيرت فتاة من فنزويلا ملكة لجمال العالم .. وبدات التي كانت مجهولة تتصدر الصفحات الاولى .. وتجري وراءها عدسات التليفزيون .. وتنهال عليها عقود الاعلانات والسينما .. وبمعنى آخر .. عندما ينطق المحكمون باسم فتاة كملكة لجمال العالم تنتقل من خانة الاصفار الى خانة الملايين ..

وصناعة ملكات الجمال صناعة رائجة .. ويكفي ان تعلم ان الشركة التي تنظم عملية اختيار ملكة الجمال تبرعت في العام الماضي بمبلغ ٧ ملايين جنيه استرليني للاعمال الخيرية .

وفكرة اختيار ملكة جمال العالم بدات من خمسة وعشرين عاما .. بالضبط عام ١٩٥٩م .. وصاحب الفكرة انجليزي اسمه «اريك دوجلاس» كان مكلفا بالدعاية لمهرجان ملكة جمال انجلترا في ذلك العام .. وفكر «اريك» ان يكون شركة مساهمة «انتاجها» هو ملكات الجمال .. وتاسست شركة ملكة جمال العالم شركة ذات مسؤولية محدودة ومقرها «سوهو» في لندن .

وبدات الشركة تضع مواصفات انتاجها .. فملكة الجمال يجب ان يتراوح عمرها بين ١٧ و ٢٤ سنة .. عذراء .. تتوفر فيها عناصر الجمال .. الرشاقة .. الانوثة الرقة .. خفة الدم .. ويتم الاختيار اقليميا اولا .. اي ان على كل دولة تريد الاشتراك في المسابقة ان ترشح ملكة جمالها ثم تدخل مسابقات التصفية .. وعادة ما تشترك ٧٥ دولة كل عام .

وتقف الفتاة وتمشي وتتحرك امام هيئة المحلفين التي تقوم بتصفية الرقم من ٧٥ الى ١٥ اي استبعاد ٦٠ فتاة في المرحلة الاولى .. ثم تجري التصفية الثانية ويهبط الرقم من ١٥ الى ٥ .. ثم تعلن الاسماء بالترتيب العكسي .. اي يعلن اسم الخامسة فالرابعة فالثالثة فالثانية فالاولى .

وعندما تختار الفتاة كملكة جمال تضع امامها الشركة ثلاثة خيارات .. جائزة مالية ضخمة وتعود من حيث اتت .. او توقع عقد اعلانات مع الشركة فترسلها الشركة الى مختلف جهات العالم للدعاية لمختلف انواع المنتجات .. والخيار الثالث ان تعمل لحسابها على ان تدفع ٢٥٪ من دخلها للشركة .

ويتراوح اجر ملكة الجمال لليوم الواحد بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه استرليني وتحقق الشركة من هذه العملية ارباحا تبلغ ٥٠ مليون جنيه كل عام تحت شعار «الجمال مع الفائدة» ويا له من جمال .. ويا لها من فائدة .

عبد الله باجبير

طبيب عربي يكتشف طريقة تحدد استعداد اي شخص للاصابة بالسرطان

واشنطن لـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاكتشاف الجديد الذي طوره الطبيب العربي الاصل، جورج يونس لتحديد اسباب مرض السرطان. اثار ضجة في الدوائر العلمية والطبية الامريكية خلال الاسبوع الماضي، وكتبت عنه الصحف الامريكية مطولا واجرت معه شبكات التلفزيون لقاءات مطولة ايضا. الشيء الوحيد الذي تعمدت وسائل الاعلام الامريكية عدم الاشارة اليه كما قال الدكتور يونس في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» هو انه عربي.

وكان الدكتور جورج يونس الذي يعمل باحثا في معهد ابحاث السرطان بجامعة مينيسوتا قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في جامعة مينيسوتا في الاسبوع الماضي عن تطويره لفحص جديد يساعد على تحديد استعداد الشخص للاصابة بمرض السرطان. ويحدد الفحص الجديد الذي طوره الدكتور يونس. وهو باحث معروف في الدوائر العلمية والطبية العالمية، ما اذا كان الشخص يحمل استعداد جينيا للاصابة بمرض السرطان.

وقال الدكتور يونس لـ «الشرق الاوسط» ، ان الاكتشاف الاخر الذي توصل اليه بعد دراسات اجراها في هذا المضمار لسنوات طويلة هو ان حالات الضعف في الكروموسومات تكون اقل لدى من تكون لديهم نسبة كافية مما يسمى بحامض الفوليك، وهو نوع من انواع فيتامين «ب» . واكد الدكتور يونس مع ذلك على انه ليس هناك دليل قاطع حتى الان على ان حامض الفوليك يؤدي الى منع حدوث السرطان، لكن من الواضح ان كفايته في الجسم تؤدي الى تقليل احتمال حدوث ضعف في الجينات.

وقال الدكتور يونس ان كل شخص يحمل ٥١ نقطة ضعيفة في الكروموسومات التي حملها ويمكن ان تصاب بالضعف في حالة عدم وجود كمية كافية من حامض الفوليك في الجسم، وبالاضافة الى ذلك فان هناك بعض الناس لديهم كروموسومات تتصف بحساسية اكثر من كروموسومات اناس اخرين وتصاب بالضعف بشكل اسهل مما يجعل خطر الاصابة بالسرطان لديهم اكبر.

وقال الدكتور يونس ان ربع المصابين بسرطان الدم «اللوكيميا» في احدى الدول العربية اظهرت فحوص اجريت عليهم انهم يعانون من نقص في اجزاء الكروموسوم رقم ٥ والكروموسوم رقم ٧. وهي الكروموسومات الاكثر حساسية.

وينصح الدكتور يونس الاصحاء الذين يودون تجنب الاصابة بالسرطان بتناول الاغذية التي تحتوي على حامض الفوليك مثل الخضروات وخبز القمح والفواكه والكبد. وفي الوقت نفسه يحذر من تناول المشروبات الكحولية والتدخين.

وقال الدكتور يونس ان الضعف في الكروموسومات ينشأ حين تنقسم الخلايا في الجسم وتندمج اجزاء الكروموسوم بشكل غير صحيح.

ويقول الدكتور يونس ان ما يحدث في هذه الحالة نظريا هو ان هذا الاندماج غير الطبيعي قد يؤدي الى وجود جين منظم بجانب جين اخر يفترض فيه ان يكون خاملا او يعمل على الاقل بمستوى بطيء ولكن هذا الاندماج قد يؤدي الى استثارة الجين الخامل للعمل بدرجة نشاط اكبر من الطبيعي، وهناك دليل على انه في حالة حصول ذلك تكتسب الخلية فجاة القدرة على التوالد بشكل لا نهاية له ومواصلة النمو الى ان تصبح خلية سرطانية.

ويذكر ان الدكتور جورج يونس (٥٠ عاما) وهو من اصل لبناني ومن مواليد كولومبيا وتلقى علومه الجامعية الاولى في كلية الطب بمدريد في اسبانيا ، قبل ان ينتقل للتخصص والعمل في معهد ابحاث السرطان في جامعة مينيسوتا الامريكية. وزار الدكتور يونس المملكة العربية السعودية والقى عدة محاضرات في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض.

نكتة اليوم

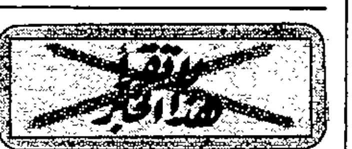


امش حيث شئت

قال احدهم لجحا في احد الايام: اذا كان الانسان ماشيا في جنازة، فهل يمشي وراءها ام امامها؟

فرد جحا: لا تكن في النعش، وامش حيث شئت.

من القارئة: فاتن محمد

مثلت امام القضاء في ولاية كاليفورنيا الليلة قبل الماضية امراة شابة راحت تروي مأوصفته بـ «سبعة اعوام من العبودية لرجل وزوجته».

اوضحت كولين ستان (٢٨ سنة) ان الرجل، كاميرون هوكر، وزوجته جانيس، من بلدة ريدبلف في كاليفورنيا اختطفاها قبل سبع سنوات تحت تهديد السلاح واخضعاها منذ ذلك الوقت لاشكال من التعذيب اغرب من الخيال، وكان الغرض من تعذيبها هو اشباع رغبات شاذة للرجل وزوجته.

وقالت المراة ان هوكر وزوجته وضعاها داخل صندوق خشبي اشبه بالنعش لفترات طويلة وكان يعلقانها في سقف غرفة نومهما.

ناجي افندي

